

سعدان بمرسيليا، زياني في باريس، مطمور في ستراسبورغ ومغني في أولاد هدا ج

لىانس للتأمينات
 الجزائر

تمنى لكم
 عام سعيد
 2010

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

BATTERIES
ASSAD
ALGERIE

Vous
souhaite une
Bonne Année
2010

غرامات تصل إلى 5 ملايين والحبس 6 أشهر وسحب نهائي لرخص السياقة

350 ألف سيارة معنية بالمراقبة التقنية بداية من السبت القادم

● إجراءات جديدة لفرض غرامات على السيارات الوسخة

هؤلاء ارتفعت أسهمهم في 2009

شخصيات صنعت الحدث.. وأخرى صنعتها الأحداث!

أمينتو حيدار دمرت كبرياء المخزن ..
والجدار الفولاذي قصم ظهر

سياسيون ورياضيون وأنصار، صنعوا ملوحة أم درمان وتصدوا لعدوان الإعلام المصري

كريم زياني في حوار لـ الشروق:



**"الكان" أهم عندي من الموندريال..
وأنا شخصيا ذاهب الى لواندا
لافتكاك اللقب**

تقارير بريطانية وأمريكية
وأوروبية تكشف
الجزائر أنجح دول المنطقة
في مكافحة الإرهاب وتهريب
الأسلحة والمخدرات

الوسيط بين سوشو والوفاق يشترك في سرار لرواية

سعدان قلق بعد تذبذب خيارات زياة



13-12

سيارتكم SYMBOL 2010 متوفرة من الآن!
احجزوها اليوم، سجلوها في 2010.

SYMBOL ب 758 000 دج فقط

آسی بتخفیف 100 000 دے



www.renault.dz

2
سنة
أكثر من 100 000 كلمة

**الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر
في كامل شبكة رونو الجزائر**

ونو الجزائر شذا، 60 شارع العقيد بوقرة ص ب 353 الألبار 16030 الهاتف: 021 92 23 39 - الفاكس: 021 92 23 84

⑤ اذن صاغية للزبون. الهاتف: 020 32 60 50/51

DACIA ASSISTANCE: 021 98 00 80 - RENAULT ASSISTANCE: 021 98 00 98



حناشي يقصف الخلاطين بالثقل!

أكد رئيس فريق شبيبة القبائل السيد محند شريف حناشي لـ "الشرق" اليومي أن تنصيب لجنة أنصار شرعية للكناري أزعج كثيرا الخلاطين والذين يستعملون بعض الأعلام



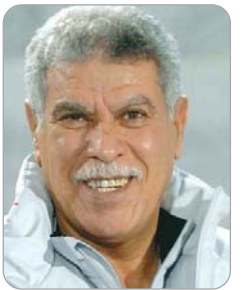
المأجورة لكتابة حماقات عن الشبيبة ورئيسها، لا أساس لها من الصحة، وأكد حناشي أن الرد على الخلاطين سيكون فوق الميدان بتحقيق نتائج جيدة والتي من شأنها إسعاد الأنصار.

نشوذة على المباشر!

رغم أن قنوات "النيل" المصرية عمومية أي أنها تابعة للدولة ومن المفروض أن لا يكون همها الوحيد هو الإثارة وجمع المال عكس بقية القنوات، إلا أنها تقدم هذه الأيام برامج غريبة ومؤسفة فعلا إذ قامت باستضافة نجمة معروفة والتي يتم الاتصال بها هاتفيا وتقديم تاريخ مولد المتصل وأهله لتقول لهم قراءتها المستقبلية حول أحوال القلب والمال، والغريب أن هذه النجمة التي هي بالتأكيد تكذب حتى ولو صدقت مختصة في العاطفيات والحب والمال والثروات، ولا تجد المتصلات حرجا في أن تسأل على المباشر عن المغامرات العاطفية لزوجها ولابنها وهي أعمال لا نراها في أي وسيلة إعلام تابعة للدولة في أي مكان.

على ماذا يكرم شحاتة..؟

هاجم نقاد رياضيون مصريون المدرب المصري حسن شحاتة لاجتيازه في كل مرة دولة الإمارات العربية المتحدة لإجراء تربيصات الفراعنة.



وتساءل إعلاميون كثر عن سر علاقة الحب الموجودة بين شحاتة ودولة الإمارات العربية المتحدة، لكن مقربين من شحاتة فضحوا هذا الأخير وكشفوا أن الرجل أخضع الفريق لمصلحته الشخصية على أساس أنه سيحظى في بداية جانفي بتكريم مادي كبير في الإمارات ولا يريد أن يضيع منه.. والسؤال الملح هو على ماذا سيكرم شحاتة..؟

أخيرا غرفة وطنية للمترجمين

لقد صار الآن الحلم حقيقة إذ بعد الفوضى والتسبب الكبير للذين كانت عليهما حالة المترجمين- الترجمة في السنوات الماضية تم أخيرا تنصيب بتاريخ 17 ديسمبر 2009 رئيس للغرفة الوطنية للترجمة والمترجمين الرسميين إضافة إلى رؤساء الغرف لناحية الشرق، الغرب والوسط، ويبلغ عدد المنضوين تحت لواء الغرفة الوطنية أزيد من أربعمئة مترجم وترجمان فنيئا لهؤلاء بهذه الخطوة الرسمية المنتظر منها الكثير لتنظيم القطاع.

عمال النظافة و.. H1N1!

الأحداث الأخيرة التي عرفتها الجزائر وبياقي بلدان العالم بانتشار فيروس أنفلونزا الخنايز والاحتياطات الوقائية التي صرح بها وزير الصحة والسكان في طلعات إعلامية عديدة والتقسيم الذي اتبعته وزارة الصحة في توزيع اللقاح، حيث خصص به عمال الصحة والرضع والنساء الحوامل ورجال الأمن بالدرجة الأولى، ما جعل عمال النظافة يدخلون في حيرة باعتبارهم من أحق الناس بهذا اللقاح المضاد لفيروس H1N1، إذ ترى هذه الفئة العمالية أنها تعيش خطر انتقال الفيروس في كل يوم تخرج فيه إلى العمل، مما دفع بهم إلى مطالبة السيد الوزير المسؤول عن الصحة والسكان بالانتفاع إليهم.

ما مصير الأنصار في أنغولا في حال تاهل الجزائر إلى الدور الثاني؟!



هل تفضلت الخطوط الجوية الجزائرية إلى ما سيحدث للأنصار الجزائريين الذين سيتنقلون إلى أنغولا في حال تاهل الجزائر إلى الدور الثاني من كأس إفريقيا؟ بحسب السيد محمد ملاح وهو مستشار بإحدى المؤسسات السياحية فإن المشكل الذي يطرح والذي اكتشفه بعدما تنقل إلى

أنغولا، فإنه في حال تاهل الجزائر في المرتبة الثانية عن مجموعتها فإنها ستلعب في مدينة تسمى كابندا التابعة لأنغولا والواقعة إقليميا بتراب الكونغو والتنقل إليها برا يتطلب "فيزا" للمرور عبر إقليم الكونغو، أما في حال تاهل الجزائر في المرتبة الأولى

مناصر من نوع خاص.. يحلم بأنغولا وجنوب إفريقيا



تنقل أمس، من بلدية السوامع بولاية المسيلة الشاب عبد الكريم طالب وهو من مواليد 27 جويلية 1985 ويحطال إلى مقر "الشرق" اليومي ليوجه نداء إلى وزارة الشباب والرياضة وكل المحسنين لمساعدته من أجل التنقل إلى أنغولا وإلى جنوب إفريقيا لمناصرة الخضر. وقد سبق لهذا المشجع "الخاص جدا" أن تنقل إلى الخرطوم السودانية وناصر أشبال سعدان، لكنه بقي على حلم التنقل مع الخضر إلى أنغولا وإلى جنوب إفريقيا.

أغاني الكرة في انتصارات "السيينا"

كانت ليلة أول أمس للأفراح بالنسبة للفانزين بمقاعد مجلس الأمة في مختلف الولايات، وكان الملاحظ أن أهالي الفانزين من سيناتورات المستقبل قد غنوا ورقصوا ولكن بأغاني الكرة التي صنعت أفراح الجزائر خلال شهر نوفمبر الماضي، إذ قام أحد الفانزين رفقة أهله وصحبه بغناء "وان تو ثري فيفا لا لجيري" ودوت أشرطة التغمي بسعدان وزيناني في كل مكان، حتى أن أحدهم قال إن العرس في صناديق الاقتراع والعريس هو مدرب أو لاعب الخضر.

رسالة طريفة!

بعث أحد قراء الشرق ويدعى أحمد رسالة عن طريق الأس أم أس ليشرح مشكلة استرسل فيها وكأنه يتحدث عن شخص ما. وأضاف هذا القارئ بأنه كثيرا ما يشاقق إلى هذا الشخص الذي يراه كل يوم ماعدا الجمعة لكن سرعان ما كشف هذا القارئ بأنه يقصد جريدة الشرق اليومي التي يتصفحها كل يوم ماعدا الجمعة، ما يجعله يحن إليها داعيا ومناشدا مسؤولي الجريدة أن يصدروا عددا يوم الجمعة.

ضربة قاضية للأفان بالمدية

أكدت النتائج التي أفرزتها انتخابات التجديد النصفي لعضوية مجلس الأمة بالمدية والتي حسمها التجمع الوطني الديمقراطي لصالحه على حساب الغريم حزب جبهة التحرير الوطني الذي احتكر تمثيل المدية بهذا المجلس 6 مرات متتاليات، أن العمل الانتخابي تحول إلى تخصص هندسي قائم بذاته على غرار علوم الهندسة الدقيقة التي يدرسها الطلبة بالجامعات، واستحق النائب بالبرلمان عن المدية أحمد قطيش فور التحاقه بالهيئة القيادية الولائية لقب مهندس بامتياز بعد أن عاد من بعيد بحزبه "الأرندي" بهذه الولاية التي ظلت إلى وقت قريب توصف بأنها "معقل الأفان والأفانين"، وأثمر عمله الهندسي هذا تربيع "الأرندي" على عرش المجلس الشعبي الولائي وتقدمه على الجبهة في عدد المنتخبين المحليين، حيث أن "الأرنديين" بلغ عددهم 186 منتخب مقابل 181 "أفلائي" خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، وقد وصف كسر احتكار الحزب العتيق أهم عمل هندسي لهذا النائب الذي بات يشتهر بلقب المهندس أكثر من شهرته بلقب السيد النائب..!

2010؟!

قادة بن عمار

البعض يخطط للاحتفال بليلة رأس السنة اليوم، وآخرون يفكرون في رغيف الخبز غدا، لا فرق بين هؤلاء وأولئك، فكلهم يبحثون عن مكان تحت الشمس، باسم المواطنة المفقودة والكرامة المسلوقة والهوية الضائعة، وكلهم سيبادل الآخر التهانى بالعام الجديد، رغم الإحساس الدفين بأنه لا جديد فيه ولا هم يحزنون.

عام 2010، سيحل علينا خلال ساعات، برهانات مختلفة وأخرى مستمرة، ولاشك أن حصاد 2009 كان مفتوحا على كثير من الأحداث التي يضخمها البعض ويختزلها الآخرون، يطبل لها أفراد ويلعنها البقية، تندم على مضيها جماعات وتستعيد منها جماعات مختلفة. لا أحد يوسعه أن يوجد آراء الناس، ولا أحد بمقدوره ممارسة الوصاية ونسبة المنتهزين وامتداد الرياضة والكرة، كانت القاسم المشترك بيننا كجزائريين في عام انتظرنه، جيلا بأكمله. الكرة، أو الجدل المنفوخ، كانت شعار ما مضى وستبقى شعار ما هوأت، كما أن شخصية العام في 2009 وما سيليها بعد ساعات، تأرجحت بين سعدان وعنتر يحيى والماجيك بوقرة، هؤلاء أراحوا السياسيين وقضوا على الفانزين والمتقنين، وحصلوا مخططات المصريين، فكانت فائدة الرياضة والكرة والانتصارات، عربية شاملة وليس فقط محلية.

عام 2009 لم يكن عام المهدة الثالثة وانتصار الكرة والمهرجان الإفريقي وحسب، بل إنه كان أيضا عام الحرافقة وارتفاع الجريمة ونسبة المنتهزين وامتداد الفساد داخل أجهزة الدولة، وانقراض الطبقة السياسية وتراجع النضال النقابي، وانتشار الأغنية الرديئة ومهرجانات الهف الثقافي، وعام التضييق على أصحاب الدخل الضعيف، ووقف قروض السيارات ورفع أسعار المواد الأساسية.

في 2009، لم نسترجع عبد المؤمن خليفة ولا الأموال المهربة، وواصلنا إغلاق المجال السمعي البصري مفضلين أن نمارس التعديدية فيه وفقا لنظرية النعجة دولي، أو الحاج موسى وموسى الحاج، لا فرق في ذلك بين القناة الثالثة ولا الأرضية ولا كنال الجيري.

أما في العام الجديد، فلا نتوقع إلا المزيد من الأمراض والعلل الحكومية والتخبط في قضايا الفساد والاستجد بالكرة منقذا وحيدا، ولا شك أن وزير الصحة سيردد علينا مثلما قال في 2009، كلاما لا جديد فيه ولا جديدة، عن أنفلونزا الخنازير، والتلقيحات والأخطار الناجمة عنها، وعن مخاطر كندا والغرب ومن شفي هناك ومن يموت هنا، وسيواصل وزير التربية إصلاحاته التي لا يفهمها أحد، حتى النقابات المستقلة الماضية نحو عام جديد بدون اعتراف من السلطة ولا عرفان من القاعدة، والأمر ذاته بالنسبة لباقي الوزارات.

المواطنون ليسوا في حاجة إلى تغيير السنة، بأخرى فقط، بل هم يحتاجون أيضا إلى تغيير في السياسات والبرامج والأشخاص والعقليات، وهو ما لم يمكنه أن يتحقق، مع مسؤولين، يتمسكون بالفشل الاستراتيجي، من المير إلى الوزير، ولا يبدلون ذلك تبديلا.

ومع ذلك، فإنه لا يمكننا أن نقصي الأمل من أجندة الجزائريين، في رؤية حكم راشد حقيقي، وفي توقيف كل مظاهر الفشل، والانتحارات، واحتواء جميع أشكال الفساد، وإنقاذ الجزائريين قبل فرارهم جميعا برا وبحرا وجوا، ولعل في مبيض كرة القدم، شيئا من ذلك الأمل المفتوح وضمانا لحق مشروع بالتطلع إلى غد لا يشبه الأمس، كل الأمس.

انتحال شخصية كاتب من الشرق!



انتحل مجهول شخصية كاتب الشرق اليومي عبد العالي رزاقى على الموقع الاجتماعي "فايس بوك" ووضع صورة له ملتقطة في أحد الفنادق بالهاتف النقال. وهو يواصل استغلال الاسم مع الصورة عبر أصدقاء ورفاق وقراء الكاتب.

ويبدو من خلال ما ينسب إلى الكاتب أن من يقف وراء هذا الانتحال مجموعة ممن لم يعجبها ما كتبه حول النظام المصري.

تصوير: غنية قمرأوي

صورة

و

تعليق



حتى أضرحه الأولياء الصالحين انخرطت في فرحة تاهل الخضر ولبتت حلة الجزائر.. وسيدي زرور بيسكرة مثال على ذلك..

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشرق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحيم
وههران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021 28.30.18

الموزع: 021 28.47.84 / 021 28.47.84

الهاتف: 021 28.47.84 / 021 28.47.84

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB -

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروق
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشرق للإعلام والنشر

تقارير بريطانية وأمريكية وأوروبية تقييمية تكشف

الجزائر أنجح دول المنطقة في مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات

• الأمن الجزائري جنب أوروبا تدفق عشرات الأطنان من الكيف المعالج والمخدرات الصلبة

• كبح ما بين 20 و30 ألف مهاجر سري حاول الزحف إلى أوروبا

تطابقت التقارير التقييمية الأمريكية والبريطانية وأخرى لدول جنوب أوروبا استنادا على التقارير الإعلامية للصحف الجزائرية في تصنيف الجزائر كأقوى دول شمال إفريقيا والمغرب العربي في مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات ومكافحة الجريمة العابرة للحدود في مقدمتها الجرائم الاقتصادية .

سامر رياض

خلصت تقارير أوروبية وأمريكية إلى تصنيف الجزائر أنجح الدول في مكافحة أفات العصر من بين دول شمال إفريقيا والمغرب العربي وهي تقارير قالت مصادر مطلعة لـ «لشروق» استندت في جزء كبير منها على ما أورده أهم الصحف الجزائرية في مقدمتها «الشرق» على لسان جهات رسمية حول الوضع الأمني ومكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات والجريمة العابرة للحدود.

وأرجعت التقارير التي لم تختلف كثيرا في الاستنتاجات إلى أن نجاح الجزائر خلال 2009 وإحراز قفزة نوعية فيما تعلق بالوضع الأمني ومكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات والجريمة العابرة للحدود إلى التنسيق الأمني القوي داخليا بين الأجهزة العسكرية والشبه العسكرية في المجالات المذكورة، وكذا مقاربة الكفاءات فيما يتعلق بال قدرات القتالية من جهة وتحسين الخبرات إلى جانب رفع الكفاءة وتشكيل نخب متخصصة في الأجهزة الأمنية ويضاف من بين العوامل التي ساهمت في هذا التصنيف النوعي للجزائر التعاون العسكري بين الجزائر وباقي دول الجوار والدول العظمى وكلها تدخل في إطار تبادل المعلومات ورفع القدرات وتحديث الإمكانيات فيما تعلق محاربة الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات الإجرام العابر للقارات.

الجيش كبح تحركات إرهابيي الصحراء وبقاياهم فروا خارج الحدود

ومن بين ثمار السياسة الأمنية الحازمة التي اعتمدتها الجزائر بشكل تدرجي على مدار الثلاث سنوات الأخيرة، حسب القراءة التي خلصت إليها التقارير تراجع نشاط



رسالة اعتراف بقدرات الجيش الجزائري

الجماعات الإرهابية بشكل كبير بعد التضيق عليه من خلال توجيه ضربات قوية متتالية في معاقبها أضعفتها وفككتها بشكل شل نشاطها في الشمال وبدرجة مقاربة في الجنوب الجزائري الذي نجحت مصالح الأمن وحسب اختصاصها الإقليمي مشتركة الجماعات الإرهابية عبر مسالكها الصحراوية سواء في عمق الصحراء أو على الحدود المطلة على النيجر ومالي وموريتانيا ونجحت قوات الأمن في منع تسلل الجماعات الإرهابية الناشطة في الصحراء والتي تتخذ من بعض الدول معاقلا لها في مقدمتها مالي وموريتانيا.

ومن بين ما اعتمدت عليه التقارير المذكورة عمليات اختطاف السياح الأجانب من طرف ما كان يسمى «كتائب الصحراء» والتي بعد الضربات الموجهة لها أو عدم توفّر مناخ يضمن نشاطها داخل الحدود الجزائرية وجدت في بعض دول الجوار معقلا لها وحتى محاور تحركاتها بعد أن كانت خارطتها تضم مسالك داخل التراب الجزائري أصبحت تتحاشى حتى اختراق الحدود وفضلت استعمال مسالكها القديمة بالحدود الفاصلة بينها وبين الجزائر مثل جنوب شرق موريتانيا وشمال غرب مالي وشمال شرق النيجر

وجهدت في بعض دول الجوار معقلا لها وحتى محاور تحركاتها بعد أن كانت خارطتها تضم مسالك داخل التراب الجزائري أصبحت تتحاشى حتى اختراق الحدود وفضلت استعمال مسالكها القديمة بالحدود الفاصلة بينها وبين الجزائر مثل جنوب شرق موريتانيا وشمال غرب مالي وشمال شرق النيجر

عشرات محاولات تهريب للمخدرات الصلبة وتمكنت على مدار السنوات الأخيرة ومع نهاية السنة الجارية من القضاء بشكل نهائي على زراعة المخدرات في بعض ولايات عمق الصحراء وهو ما كان بإمكانه تصنيف الجزائر كمنتج للمخدرات بعد أن كانت معبرا لها فقط.

حرس الحدود سد في وجه المهاجرين الأفارقة وحرّاس السواحل عين على «الحراقة»

وفي ما يشبه حصيلة لما اشتركت فيه تقارير بعض دول جنوب أوروبا حول الهجرة غير الشرعية اعتمادا على ما تم تداوله من أرقام عبر الصحف الأربعة فقد أشارت إلى أن التعاون الأوروبي الجزائري بشكل خاص في هذا المجال سواء فيما تعلق بفتح مراكز استقبال ودعم المالي للتكفل بترحيل المهاجرين غير الشرعيين تمكنت مصالح شرطة الحدود وحرس الحدود التابعة للدرك الوطني من كبح زحف ما يتراوح بين 20 و30 ألف مهاجر غير شرعي معظمهم قادمين من دول وسط إفريقيا والدول المطلة على أقصى الجنوب الجزائري ومنهم القادمين حتى من دول عربية.

وأشارت التقارير إلى أن الجزائر بقدر ما رفعت من الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة قوافل المهاجرين السريين القادمين من دول إفريقيا الفقيرة فإنها أيضا وبفضل مجهودات القوات البحرية الجزائرية أجهضت عشرات رحلات «الحراقة» المتجهة انطلاقا من ولايات ساحلية بشرق وغرب البلاد باتجاه إيطاليا وإسبانيا، حيث خصصت في إطار مخطط الإنقاذ في عرض البحر إمكانيات جد متطورة افقتتها خلال 2009 للتدخل السريع وإنقاذ أرواح المغامرين في عرض مياه المتوسط.

انتخابات التجديد النصفى لمجلس الأمة بدون مضاجات

الأفلاق والأرندي يسيطران على «السينا» وبقية الأحزاب خارج مجال التغطية

محمد مسلم

حافظ حزب جبهة التحرير الوطني على الرقم الذي حصله في آخر انتخابات التجديد النصفى، بواقع 23 مقعدا من 48 مقعدا في المجموع، متقدمة على التجمع الوطني الديمقراطي، بعشرين مقعدا، ثم حركة مجتمع السلم بمقعدين فقط، ومقعد واحد لكل من الجبهة الوطنية الجزائرية، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، والأحرار.

وبالنظر إلى نتائج التجديد النصفى ما قبل الأخير، نجد أن التجمع الوطني الديمقراطي حقق قفزة نوعية باستخلافه للمقاعد الـ 17 التي انتهت عهدها وزاد عنها ثلاث مقاعد جديدة، وهي نتيجة معتبرة قال عنها الناطق الرسمي باسم الأرندي، ميلود شرفي، بأنها «فاقت كل التوقعات»، وقال «نحن نعتبر حزبنا بمثابة التشكيلة السياسية الأولى لأنه تحصل على عشرين مقعدا لا لبس فيها، منها ثلاث

الشروق

تدابير قانون المالية لعام 2010 سارية المفعول غدا

ثورة في نظام الأجور وصندوق

خاص لتخفيض فوائد قروض السكن

• الخزينة العمومية تتكفل بتسديد اشتراكات مستخدمي

الإدماج الاجتماعي

سميرة بلعمري

500 ألف دينار الى 2 مليون دينار الصادرة عن النشاطات المناسبةية الخاضعة الى

الخصم التحريري في مجال الضريبة على الدخل الإجمالي.

كما حمل رفع سقف الحسم الخاص بالنفقات المتعلقة بالعبارة والكفالة بحيث ينتقل هذا السقف من 10 الى 30 مليون دينار من خلال هذا الارتضاع وتخص النشاطات الرياضية والثقافية. وتضمن القانون إعفاء عمليات إدراج الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على ارباح الشركات في البورصة لمدة 5 سنوات ابتداء من يوم غد والذي سيخص فوائض قيم التنازل عن الأسهم والسندات المماثلة المحققة في إطار الإدراج في البورصة، ومن حيث تعزيز الحماية فستكفل ميزانية الدولة بحصة الاشتراكات الاجتماعية المقطعة من أجرة كل موظف الذي تم توظيفه في إطار أجهزة الإدماج الاجتماعي، كما يقترح تأسيس رسم نوعي قابل للتطبيق على اقتناء يخوت أو سفن للنزهة، ويقدر معدل هذا الرسم بقيمة 250 ألف دينار ويتم دفع ناتجه للصندوق الوطني للحماية الاجتماعية.

كما يقضي القانون باقتطاع نسبة 5 بالمائة من صافي ارباح مستوردي وموزعي الجملة للأدوية المستوردة، ويتم دفع ناتج هذا الاقتطاع للصندوق الوطني للحماية الاجتماعية، اما فيما يخص تشجيع الطاقات القابلة للتجديد يقترح قانون المالية إنشاء صندوق وطني لها ويمنح لهذا الصندوق، الهادف الى تمويل النشاطات والمشاريع المتعلقة بهذه الطاقات اعتماد بنسبة 0,5 بالمائة مقطوعة من الاتاوة النفطية.

أما عن تخفيض كلفة القروض العقارية يقترح النص انشاء صندوق قصد تحسين معدلات الفائدة على القروض البنكية الموجهة لاقتناء وبناء المساكن، كما يتم ترخيص الخزينة بتحسين معدلات الفائدة على القروض البنكية المخصصة لصالح المقاولين العقاريين المتدخلين في انجاز البرامج العمومية للمساكن، الى جانب تأسيس رسم على الاعتمادات المسلمة من طرف وزارة السكن لفائدة مهنة الوكالة ب2000 دينار أو السمسرة العقارية بـ 1000 دينار.

سرقه مجهولون قبل عدة أسابيع بباتنة

الدرك يسترجع تمثالا مسروقا من متحف لامبيز

تمكنت مصالح الدرك لولاية باتنة من استرجاع "تمثالا رومانيا" سرقه مجهولون قبل عدة أسابيع من خارج متحف لامبيز الأثري ببلدية تازولت ولاية باتنة . وكانت مصالح الدرك عبر فصيلة الأبحاث والتحريات تحصلت على معلومات، قامت خلالها من العثور على التمثال . والتحقيقات جارية للكشف عن الضالعين في عملية السرقة، علما أن عدة حراس تم سماعهم من طرف مصالح الأمن لكشف لغز اختفاء التمثال النادر.

خبرة مضادة في فضيحة رجل

الأعمال مصدر النفايات الحديدية

أكدت مصادر ذات صلة بملف القضية المعروفة بـ"فضيحة أرسلوميثال" الذي تورط فيها رجل الأعمال "ح. ف." المتواجد بسجن بوزعوررة بالبوئي، أن النيابة العامة لدى محكمة الحجار ستأمر بإجراء خبرة مضادة كإجراء يتم إليه اللجوء في القضايا الاقتصادية الكبرى . وهذا الأمر يعود حسب مصادرنا إلى التضارب الصارخ في الأرقام بعد أن حصر التقرير النهائي للخبرة المحاسبية الأخير الذي استلمه وكيل الجمهورية لمحكمة الحجار والذي حصر قيمة التهرب الضريبي لشركة "ح. ف." نتيجة تعاملاته التجارية مع مركب "أرسيلوميثال" في مجال النفايات الحديدية وغير الحديدية المسترجعة بـ17 مليار سنتيم فقط بولايتي عنابة والطارف، وهذا ما يتناقض مع الأرقام التي تضمنتها التقارير الأولية التي أعدتها مفتشيات الضرائب عند فتح التحقيقات في شهر أفريل الفارط والتي قدرت بنحو 1200 مليار سنتيم منها 700 مليار على مستوى ولاية الطارف، وأكثر من 550 مليار سنتيم بولاية عنابة.

• نواردة باشوش

ترشحا حرين». وذكر بوحجة أن الهدف من تعليمة الأمين العام للهيئة التنفيذية للأفلاق، التي وجهها لمحافظي الحزب، قبل مؤتمرات الانتخابات النصفية، والقاضية بفصل من يتمرّد على القائمة الرسمية للمرشحين واعتبارهم مناوئين، إنّما الهدف منها تخويفهم من الإجراءات التأديبية، وهو الهدف الذي قال إنه تحقّق، يضيف المتحدث، بالنظر إلى العدد المعتبر من الذين تراجعوا عن الترشح.

وتعتبر حركة مجتمع السلم أكبر الخاسرين في انتخابات الثلاثاء، لكونها فقدت النصاب القانوني لتشكيل مجموعتها البرلمانية، وهو التراجع الثاني على التوالي لحزب أبو جرة سلطاني، بحيث سبق لها أن حققت أربعة مقاعد قبل ست سنوات، ثم ثلاثة مقاعد في التجديد قبل الأخير، ثم مقعدين فقط في التجديد الأخير، بكل من الواد وسوق أهراس، وهذا نتيجة الانقسامات والإنشقاقات والصراعات الداخلية.

استخلاف عدد ممثليه المنتهية عهديهم، والمقدر بـ 23 مقعدا، بعد أن حقق النصاب ذاته، وقال بوحجة «حزبنا لا زال يعتبر التشكيلة السياسية الأولى في مجلس الأمة، وهو الهدف الرئيسي الذي وضعناه قبل الاستحقاقات».

وتابع بوحجة «بالرغم من التحالفات الظرفية، التي نسجتها بعض الأحزاب (في إشارة إلى حزب العمال والأرندي)، إلا أننا نجحنا في الحفاظ على العدد ذاته من المقاعد الذي كان بحوزتنا قبل التجديد النصفى الأخير»، مشيرا إلى أن الانتصار الآخر المحقق هو حفاظنا على مناصب رؤساء المجالس الشعبية الولائية التي كانت بحوزة الأفلاق أيضا.

ورفض عضو الهيئة التنفيذية ما جاء على لسان شرفي بشأن مقعدي عين الدفلى ووهران، اللذان فاز بهما مرشحون أحرار تمردوا على قائمة الأفلاق، وقال «مرشحا عين الدفلى ووهران مناضلان في الجبهة، ومن غير المعقول خسارة مقعديهما لكونها

ارتفعت أسهمهم في بورصة العام 2009

شخصيات صنعت الحدث وأخرى صنعتها الأحداث

جمال لعلامي

لا أحد ينكر أن أحداثا في العام 2009 كانت من صنع شخصيات وطنية فيما أحدثت أخرى صنعت وجوه في الجزائر خلال هذه السنة التي كانت مغايرة عن باقي السنوات الأخرى.. فالحدث الرياضي نجح مثلما نجح الفريق الأول من الشخصيات، في التقطعية على عجز ميادين أخرى تبدو للعيان أنها أكثر أهمية من «لعبة كرعين». فكان تأهل الجزائر إلى المونديال، مخرج زجدة للجزائريين، تنفسوا من خلاله الصعداء، ونجح الحدث في امتصاص غضب مواطنين تناسوا بفضل الانتصار الكروي والوحدة الوطنية للتصدي للعدوان المصري، تناسوا أو نسوا مشاكل وانشغالات يومية هي أكبر من «ماتش كورة»، ومن كاسي إفريقيا والعالم، لكن ملحمة التصدي للعدوان ومهمة الانتصار على معنيين مصريين باللعب التنظيف والشريف، أجل كل المقاتل إلى وقت لاحق، وهذا هم الجزائريين، بتركون داخلهم عندما يتعلق الأمر بمواجهة خارجية.. نعم، ينبغي للشخصيات التي رفعت التحدي وصنعت الحدث، أن تكرم ويعترف لها بالعرفان والتقدير وتحفظ في ذاكرة التاريخ، لكن، بالمقابل، يجب للوجوه التي ركبت الأحداث أن تحمد القضاء والقدر والصدفة على هذه النعمة الربانية التي رفعت أسهم جزائريين في بورصة أحداث 2009 فيما أنزلت أسهم آخرين بقوا في الظل والهامش، وإن كان لجنود الخفاء نصيبهم من أي

جيار.. لعب وجدّ



إلى وقت قريب لم يكن منصب وزير الشباب والرياضة يصنع الحدث على الساحة السياسية بسبب الانتكاسات الرياضية قبل أن يبرز عام 2009 الهاشمي جيار كواحد من الوجوه الوزارية التي صنعتها الحدث فتأقلمت معه فعرّف جيار كيف يسجل أهدافا بعد ملحمة أم درمان وهو القائل "أنصارنا ليسوا بلطجية.. وما فعلنا في السودان كان معركة نيف" ليستمر الوزير في تسجيل الأهداف فكان الهدف الذي جعله يكون آخر الفائزين من القاهرة ومن بعده تلك التصريحات المناهضة لغيرسة الإعلام المصري فكان أن صرح قائلا "طوبنا سفحة مع مصر لكننا لم نمزقها..". ولعل الهاشمي جيار يظل واحدا من الوجوه القليلة التي ماتزال أجندة أعمالها مرفوعة فهو الذي يشرف على لجان تنقل الأنصار إلى انغولا، مؤكدا تخفيض التكلفة من 25 مليون سنتيم إلى 60 ألف دينار ومتوعدا بمضاعفة عدد المناصرين في حال مواجهة الخضر للفراعنة. عام 2009 منح للوزير أيضا قوة التأكيد في تصريح له بتعديل المرسوم الخاص بالرياضة من أجل وضع حد لبعض الممارسات حسب ما أكد في أحد متديبات الشروق، وستبقى مهمة الوزير مرفوعة لعام 2010 مع تأهل الخضر لكأس العالم التي ستجرى جوان القادم. فهل سيستمر جيار في تسجيل أهداف أخرى؟

بركات.. الخنازير بين البطاطا والأنفلونزا

شهد قطاع الصحة هذه السنة احتجاجات متتالية، لجميع العمال دون استثناء، الأطباء، الاستشفائيين الخاصين، ممارسي الصحة، والأخصائيين النفسيين، بسبب تماطل الوزارة في إصدار القوانين الخاصة بهذه الفئات، وهم يتأهبون للعودة إلى الإضراب بداية من 4 جانفي المقبل، لأن وزارة صحة تراجعت عن وعودها، دون مراعاة



الظرف الذي تمر به البلاد. ومنذ الإعلان عن الحالة الأولى للإصابة بأنفلونزا الخنازير، لم يحرك وزير الصحة ساكنا وبقي يتفرج على مديرية الوقاية وهي تائهة، بعد عزل (الدكتور وحدي) وبقيت المديرية الأساس من دون مسؤول مدة 6 أشهر، من شهر جوان الى نوفمبر، الى غاية تعيين الدكتور (مصباح)، بعد ما طاف الفيروس بكل بقاع الوطن، ومن هنا نعرف لماذا توفي الى غاية اليوم 44 شخصا في الجزائر بسبب هذه الأنفلونزا والبقية الله اعلم. هل ينجح وزير الصحة في محاربة أنفلونزا الخنازير، كما نجح سابقه على أنفلونزا الطيور، أم يفشل كما فشل في حربه على البطاطا، التي أنتجت (بطاطا الخنازير)، حينها لا ينفع أن يكون هو أول من استعمل اللقاح في الجزائر.

● حسين زبيري

برزت حقيقة معنى القطاع الاستراتيجي لدولة الجزائر في وجود قطاع نقل عمومي فعال، وبالأخص في المجال الجوي من خلال الدور الهام الذي لعبته شركة الخطوط الجوية الجزائرية، سنة 2009، في توفير الدعم اللوجستي، لإنجاح عملية نقل الأنصار لحضور واقعة، أم درمان بملعب المريح بالعاصمة السودانية الخرطوم، ما بين 14 و18 نوفمبر، وقبلها نقل الأنصار قبل 14 نوفمبر إلى القاهرة، وكانت الأهبة والاستعداد لدى الطيارين الجزائريين بقيادة الرئيس المدير العام، وحيد بوعيد الله، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية في نقل أنصار "الخضر" في ظرف قياسي.

وقد تمكنت الجوية الجزائرية من نقل أزيد من 10 آلاف و350 مناصر، وعلى مراحل، الأولى

من الجزائر باتجاه الخرطوم والثانية من الجزائر إلى القاهرة، ثم الخرطوم على متن طائرتين اثنتين بسعة 250 راكب في الطائرة الواحدة، وكانت الشركة مستعدة لنقل أكثر من ذلك، غير أن تذاكر الملعب المقدرة بـ 10 آلاف مناصر حددت تعداد الجزائريين الذين يتنقلون للسودان. وطالب بوعيد الله موظفي الشركة التجند لضمان نقل الأنصار، وكان المقر العام للجوية الجزائرية قد عرف غزي من قبل آلاف الشباب عشية التثقل للخرطوم، حيث أن 10 آلاف جواز سفر بقي بحوزة الشركة لتعذر نقل جماهير دون توفر سعة بالملعب، علما أن عدد الطلبات وطنيا وصل إلى 2 مليون.

● بلقاسم عجاج

بوخيرد.. أزمة وعدت



كانت نقطة البداية في قضية المجاهدة جميلة بوخيرد التي أسالت الكثير من الجبر، عندما نشرت "الشروق" رسالة لها تعتبر الأولى من نوعها تناولت فيها وضعها الصحي الصعب الذي يفرض عليها العلاج السريع والدقيق، كما تطرقت فيها إلى وضعها المادي الصعب الذي لا يتيح لها فرصة العلاج في الخارج، مؤكدة أن النعمة التي تتقاضاها لا تكفي لتأمين حاجياتها الأساسية. كما وجهت في نفس الرسالة نداء إلى الشعب الجزائري تطالب فيه مساعدتها ماديا حتى تستطيع التنقل للعلاج، وبمجرد صدور المقال لم تتوقف هواتف الجريدة ولا فاكساتها عن استقبال المئات من المكالمات والطلبات يوميا أصحابها من كافة شرائح المجتمع يعبرون فيها عن تضامنهم المطلق معها، مطالبين بحساب جاري يستعملون من خلاله تزويد المجاهدة الرمز بمبالغ مالية تمكنها من متابعة العلاج.

ليكون ختام هذه القضية إعلان أعلى السلطات الجزائرية عن تكفلها ببوخيرد، حيث صرح المدير العام لضمان الاجتماعي بأن رئيس الجمهورية أعطى أمرا بالتكفل التام بها، حيث أرسلت إلى فرنسا وهي الآن تتابع رحلتها العلاجية في فرنسا، تحت رعاية أعلى السلطات في البلد.

● تومي عياد الأحمدي

ساويرس.. حلم "جازي" ولجنة الضرائب



يمكن لرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس أن يردد المثل المصري أكان مستخبيلي فين ده..!آب وهو يواجه هذه الأيام معضلة سداد الضرائب المستحقة للدولة الجزائرية والمقدرة بـ 596 مليون دولار، بعد سنوات عز ورفاهية، ظلت اجازيب فيها البقرة الحلوب التي تضخ الأموال بباليهلب في كيان الشركة الأم القابضة "أوراسكوم تليكوم" المصرية. ربما يقول ساويرس ذلك أو "جاك الموت يا تارك الصلاة" بعدما ظلت أمور شركته الجزائرية مستقرة تحقق الأرباح سنة بعد سنة، ولم تقصص الحكومة عن المطالبة بضرائب 2005، 2006، 2007 إلا بعدما تمادى إخوانه المصريون في تحريك عش الدبابير، ما خلق له مشاكل حقيقية مع نهاية 2009 لا ينكر ساويرس أن الاستثمار المصري ظل مدلل الحكومة الجزائرية لسنوات طوال، ما جعله يسد أذنيه عن تفاهات أبناء جلدته الذين كانوا طالبوه بالرحيل بشركته ليذهب من يشغل من الجزائريين البشع في الشارع.

● غنية قماروي



بوعيد الله.. Air Algérie في مهمة للمريح

ثم الخرطوم على متن طائرتين اثنتين بسعة 250 راكب في الطائرة الواحدة، وكانت الشركة مستعدة لنقل أكثر من ذلك، غير أن تذاكر الملعب المقدرة بـ 10 آلاف مناصر حددت تعداد الجزائريين الذين يتنقلون للسودان. وطالب بوعيد الله موظفي الشركة التجند لضمان نقل الأنصار، وكان المقر العام للجوية الجزائرية قد عرف غزي من قبل آلاف الشباب عشية التثقل للخرطوم، حيث أن 10 آلاف جواز سفر بقي بحوزة الشركة لتعذر نقل جماهير دون توفر سعة بالملعب، علما أن عدد الطلبات وطنيا وصل إلى 2 مليون.

● بلقاسم عجاج

بن بوزيد.. "طيحة ونوضة" مع الإضرابات



صنعت النقابات المستقلة لقطاع التربية الحدث الاجتماعي البارز خلال سنة 2009 بالإضراب الذي دام لأكثر من 21 يوما، وشكل احراجا حقيقيا لوزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد، حيث شلت المؤسسات التربوية بالأطوار التعليمية الثالث، وتوافق ذلك مباشرة عقب انطلاق رزمادة الفروض وعطلت بذلك الامتحانات، ووجد أولياء التلاميذ مصير أبنائهم مهددا خاصة بعدما استمر الإضراب إلى غاية عشية العطلة الشتوية.

وشرع عقبها وزير القطاع في مفاوضات مع النقابات المستقلة من خلال الاستجابة لمطالبهم المتعلقة أساسا بمراجعة نظام التعويضات الخات بالمنع والعلاوات، لإقرار زيادات جديدة في الأجور توافق محتويات القانون الأساسي لقطاع التربية، كما عقدت عدة اجتماعات من أجل تدارك الدروس التي برمجت خلال العطلة الشتوية للطور الثانوي، وتم التنازل عنها لباقي الطورين بحجة أن الرزمادة الأصلية السنوية أصيب لها أسبوع هذه السنة. ويعتبر إضراب نوفمبر 2009 أكبر حركة احتجاجية بقطاع التربية، منذ حوالي 6 سنوات، ووجد الوزير بن بوزيد نفسه في حرج كبير، خاصة بعدما انقصت ثلاثة أسابيع من البرنامج السنوي، في حين أحدثت ذات الوزير إصلاحات تتعلق برفع الحجم الساعي لبعض الشعب التعليمية، وفي ظل تراجع أجور عمال قطاع التربية مقارنة بنظرائهم في دول الجوار الشقيقة تبقى الإصلاحات التي يريدها وزير التربية الوطنية في طريق أكاديمي، ليس في أولويات مستخدمي القطاع.

● بلقاسم عجاج

حق الرد

لايش تمرمد الشويش !

جمال لعلامي

نودّع العام 2009 ليس بشجرة "السايبا" و"لايش" و"الشامبانيا" وهدايا "بابا نوال"، ولكن بتقليب المواجه والانكسارات أحيانا، وإحياء الأفراح والانتصارات أحيانا أخرى، فاستقبال 2010، لن يكون إلا فرصة أخرى لإكمال البرامج المعطلة من طرف مصالح وهيئات منتخبة ووزراء، لم يفهموا بعد أن رئيس الجمهورية هو الموجود في "الواجهة والمواجهة" بالنسبة لتنفيذ عود وعهود قطعها على نفسه أمام مواطنين انتخبوه بالأغلبية الساحقة.

فسياسيا، مرّ العام 2009 بردا وسلاما على وزراء وولاة ورؤساء دوائر وأميار ومديرين، ما زالوا "ضاربينها بركلة"، ورغم المساعدات والأغلفة المالية الضخمة التي رصدتها مجالس الوزراء والحكومة، إلا أن هؤلاء يواصلون تماطلهم وتقاعسهم ومشية السلحفاة التي لم تنجح في مسطرة سرعة البرق التي يريد الرئيس بوتظليقة أن تسير بها الجزائر.

اقتصاديا واجتماعيا، كان 2009 شهور عجاف بالنسبة للغلابى والزوالية، حيث أصبحت البطاطا "فاكهة" لمن استطاع إليها سبيلا، وتحوّل العدس إلى "امتياز" لا تأكله إلا الأفواه المحظوظة وسط جزائريين هزهم زلزال إلغاء القروض الاستهلاكية، لكنهم عابشين بأمل الإفراج عن القروض العقارية التي ستشارك في معالجة أمراض السكن، موازاة مع تحوّل لقاء الثلاثية إلى حلم بالنسبة للبعض من المستفيدين من "البشيش" وإلى كابوس بالنسبة لمن لم تتسهم الزبادات.

أمنيا، لا أحد من الجزائريين أو غيرهم، يمكنه أن ينتج تقبيما غير إيجابي بشأن انتقال الوضع الأمني في البلاد من الحسن إلى الأحسن، وعودة الضمانينة خلال العام 2009، مع تسجيل تراجع كبير في الإعتداءات الارهابية وانحصر النشاط الاجرامي في عمليات معزولة تواصل قوات الجيش والأمن و"الرجال الواقفون" مهمة التصدي لها.

رياضيا، يجب الاعتراف بأن جلدة منسوخة نجحت في جمع شمل الجزائريين، عكس "التفرقة" التي تسببت فيها لعدة سنوات أحزاب سياسية ووجوه لا تعرف من أين تأكل الكتف، وكانت تصفيات كاسي إفريقيا والعالم، البوتقة التي جمعت الجزائريين ووحدت صوتهم ومؤازرتهم لفريق واحد، اسمه المنتخب الجزائري.

في 2009 كان التصدي للعدوان والغرور المصري من بين أهم الملفات والقضايا التي لا يمكن تجاوزها أو تغطيتها، فالحملة الإعلامية التي شنتها الفضائيات المصرية بكل عدائية ودعائية في حق الجزائر شعبا ودولة ورئيسا وجيشا وتاريخا وحكومة، أنست مختلف "الطوائف" حساباتها و"أحقادها" فتوحدت الكلمة وسار الجميع خلف الجزائر ظالمة أو مظلومة.

نعم، لا يمكن لأي جزائري، أن ينسى مستقبلا حجم الجرائم اللفظية والإعتداءات السيئانية والديبلوماسية والرياضية والجسدية والإعلامية، التي تعرض لها الجزائريون على أيدي "بلطاجية" وحرمان استباحوا دم وكرامة أشقاء لهم، ولا أحد من الجزائريين سينسى 2009 الذي أقيمت فيه الجزائر أنها كبيرة برجالها وأنها "تمدّ الطرايح" لمن يتجاوز حدوده معها وأنها لا تظلم أحدا لكننا نقتبل أن تظلم من أي طرف كان !.

هذه هي الجزائر، وهؤلاء هم الجزائريون، توحدهم المشاكل وتجمعهم المصائب ويسبرون صفا واحدا موحدا خلف مصيرهم عندما يتعلق الأمر بـ "عدو خارجي" يريد أن يضرص عليهم أعرافه وتقاليدهم ومسخرته، فبالتفغات تهزم المسرحيات والتمثيلات البايخة وبالأجرة يسقط الرعب والجبناء وبالحقيقة يتعري الهدف.. فوداعا لـ 2009 الذي أهدي للجزائريين بطولة وملحمة شعبية نقشها التاريخ في تعاملات الشعوب والدول الكبيرة التي لا تخاف الفراعنة .

djlalami@yahoo.fr

بوتفليقة.. منتصر الرئاسة وفارس المونديال



يجمع الجزائريون على أن شخصية السنة المنقضية، الأولى ودون منازع، هو الرئيس بوتفليقة، ليس فقط لأنه سحق جميع منافسيه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أبريل الأخير، وجدد عهده بمنصب القاضى الأول، وإنما لقراره المثير وغير المسبوق، بإرسال ما يزيد عن عشرة آلاف من المشجعين الجزائريين إلى أم درمان بالسودان لمناصرة الفريق الوطني لكرة القدم في مواجهة تبقى تاريخية مع الفريق المصري.

فبالرغم من الظروف الاجتماعية الصعبة، التي عاشها الملايين من الشباب الجزائري، بسبب محدودية فرص العمل وما نتج عن ذلك من تفشي ظاهرة البطالة بين الفئة النشطة، إلا أن آلاف الجزائريين ومعظمهم من الشباب خرج في نوفمبر المنصرم، ليهتف باسم الفريق الوطني ومعه الرئيس بوتفليقة، في مشهد لم يكن مألوفا في المشهد السياسي المحلي منذ وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين.

مصدر إعجاب الجزائريين ببوتفليقة، نابع من سرعة تعامله مع الاعتداءات الوحشية التي تعرضت لها بعثة الفريق الوطني لكرة القدم في القاهرة، وكذا مناصري الخضر، على أيدي المتعصبين المصريين، الذين سقطوا في مستنقع التوظيف السياسي لحدث رياضي، لصالح مشروع توريث نجل الرئيس المصري جمال مبارك، عرش أبيه، والذي عبّر المصريون بقوة عن رفضهم له. ويقدر ما كان قرار بوتفليقة، بإقامة جسر جوي بين العاصمة والخرطوم، محل رضا وامتنان أنصار «الخضراء» وعموم الجزائريين، شكل أيضا مصدر دهشة وحيرة لدى أطراف أجنبية.

● محمد مسلم

أويحيى.. إلغاء التقسيط بأخادم.. لا لشـرور «فافا» ومع مصر لا تفريط وغرور الفراعنة

وقعت حكومة أويحيى أربعة قرارات مصيرية صنعت مصر ملايين الجزائريين وأعادت ترتيب بيت آلاف العائلات الجزائرية سنة 2009. بدأها بقرار بتغيير عطلة نهاية الأسبوع، التي تغيرت معها مواعيد عمل الجزائريين ومواعيد زيارتهم العائلية، وأيام الإستقبال في الإدارات الجزائرية.

ثم أصدر قرارا آخر لا يقل أهمية عن سابقه وهو قرار إلغاء القروض الاستهلاكية في البنوك الذي كان بمثابة ضربة قاصمة للموظفين البسطاء

الطامحين إلى شراء سيارات بالتقسيط، وهو قرار تحطمت معه أحلام ملايين العائلات الجزائرية التي كانت القروض الاستهلاكية بالنسبة لها تمثل المنفذ الوحيد لاقتناء سيارة أو أجهزة كهرومنزلية أو غرفة نوم جديدة أو لإعادة تأثيث المنزل.

ثم قام بتخفيض نسبة الفوائد على القروض العقارية للموظفين وتمكين الموظفين الذين يقل دخلهم عن 40 ألف دينار من الحصول على قروض سكنية، غير أن هذا القرار لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن رغم أهميته، إذ من المنتظر أن تصدر المراسيم التطبيقية للقرار في 2010 .

كما كان أويحيى حاضرا بقوة من خلال رده وموقفه من الحملة الإعلامية المصرية، وحيا تعامل الصحافة الجزائرية وقال للمصريين: «سيأتي اليوم الذي يسجل فيه التاريخ من كان كبيرا كما سيسجل أخطاء الآخرين».

● جميلة بلقاسم



لفت الأمين العام للأفـلان، والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية، عبد العزيز بلخادم، أنظار المتابعين للشأن السياسي، خلال سنة 2009، بشكل لافت جعله من بين الشخصيات التي حجزت لنفسها مكانا ضمن صانعي الأحداث خلال السنة المنقضية. وتفوق بلخادم حتى على الوزير الأول وزعيم الأرندي، أحمد أويحيى، من حيث الحضور الإعلامي، بسبب جراته في خوض المسائل التي يفضل فيها الكثير من السياسيين، الرجوع إلى الرئيس بوتفليقة، سيما عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية.

ويحسب لبلخادم تجارءه الدائم والمستمر على مطالبة فرنسا بتقديم اعتذاراتها للجزائريين وتعويضهم عن أزيد من قرن ورعب من الإستعمار الاستيطاني والإبادي البشع، بحيث لم يتردد في كل مناسبة أو بدونها في تجديد هذا المطلب، الذي سكتت عنه الكثير من التنظيمات السياسية، بما فيها ثاني قوة سياسية في البلاد، ممثلة في الأرندي. كما أوجد بلخادم لنفسه مكانا أيضا بين الشخصيات السياسية وغير السياسية التي أدلت بدلوها في الحرب غير الباردة التي اندلعت بين الجزائر والقاهرة، وما تلا مقابليتي القاهرة والخرطوم من أحداث وصلت حد سحب المصريين سفيرهم من الجزائر، في صورة احتجاج عن وضع يتحملون مسؤوليته كاملة، ومن بين العبارات التي قالها بلخادم وستبقى راسخة عبارته الشهيرة «لن تغفر الجزائر لمصر ما لم تعاقب من أساء لشهادتها ورموزها».

● محمد مسلم



حجار.. المؤامرة العلمية تهزم الباطجية



لم يكن لسفير الجزائر بالقاهرة وممثليها الدائم بالجامعة العربية عبد القادر حجار، ليتوقع أبدا أن يتحوّل من شخصية سياسية بقي اسمها حبيس دوائر ضيقة إلى شخصية شعبية يعرفها العام والخاص ويتطلع الجميع لمعرفة أخبارها، عبد القادر حجار صنعت منه مباراة في كرة القدم ما عجزت عن صناعته ممارسة سياسية طويلة ضمن أطر أكبر حزب سياسي أطلق عليه اسم «الجهاز».

حجار شاعت الظروف أن تسخر له أسباب التخلص من لقب مهندس المؤامرة العلمية فوسمته

بلقب راعي شؤون الجزائريين وحاميهم على الأراضي المصرية، كيف لا وهو الذي نزل إلى الجماهير الجزائرية عندما وصلت القاهرة قبيل مباراة الـ 14 نوفمبر الماضي، كيف لا وهو الذي سهر على فك الحصار الذي ضرب على الجماهير الجزائرية «باستاد» القاهرة، حجار سجل اسمه ضمن قائمة رجال السنة لأنه حرص على رعاية الجزائريين المعتدى عليهم من قبل المصريين، كما ساهم في نقل المناصرين من القاهرة باتجاه السودان.

حجار «استيسل» ولم يطاقطئ الرأس رغم الهجوم الإعلامي والبشري الذي تعرض له، وكاد أن يكلفه ثمن ذلك حياته بعد أن أصبح مقر إقامته هدفا لآلاف المصريين الراغبين في رد شرفهم المهذور في هزيمة مباراة لكرة القدم، سفير الجزائر الذي لم تهز جذوره رياح التخياط السياسي والمؤامرة العلمية، انتفض وكشر عن أنيابه، وهذا في 2009 بترك منصبه كسفير للجزائر في القاهرة، وقالها من على المباشر لكل العرب «لا يشرفني أن أمثل الجزائر في بلد كمصر».

لقد انتزع حجار لقب السنة ومحبيب الجماهير لأنه رد بعض إهانات المصريين عندما قالها عاليا «لا يوجد أحقر منك يا بكري والجزائر لن تعتذر يا علاء مبارك».

● سميرة بلعمري

سلطاني.. عام النكسة، الخروج والهروب

لا يمكن لزعيم حركة "حمس" أبو جرة سلطاني، وهو يكتب مذكراته لسنة 2009 أن يغمض عينيه عن محطات ثلاث كانت نصيبه في العام الذي سينقضي اليوم، ويبتّن أن خليفة الشيخ نحناح صورة الزعيم الإخواني الجدير بعرش الحركة، فالأحداث خرقت له حركة الدعوة والتغيير قبل أن يسقط دون سواء من تشكيلة الحكومة لينفذ بجلده من سويسرا وإلا كان يقع اليوم في أحد سجون الكنفدرالية.

في الـ 10 أبريل بلغ الشقاق ذروته بين الإخوة الأعداء في حركة "حمس" بعدما تقاذف المختلفون كل أنواع الاتهامات لتولد الدعوة والتغيير بإعلان ومعها القطيعة بين جماعة بلمهدي مناصرة والدان وزعيمهم سلطاني الذي اتهموه بالبرنسة والانحراف بالحركة عن خط زعيمها الروحي ومؤسسها.

وفي 27 أبريل بعد تثبيت الرئيس بوتفليقة رجليه على أرضية العهدة الثالثة، سقط سلطاني من تشكيلة الحكومة هو وحده دون غيره من الوزراء، بطلب منه للتفرغ لأمور بيت الحركة -حسب روايته- ولأنه بات الحلقة الضعيفة في التحالف الرئاسي في روايات أخرى. ليختم له العام 2009 بذكرى مرة، نفذ فيها بجلده ذات الـ 16 أكتوبر من الأراضي السويسرية بعد صدور مذكرة توقيف في حقه من العدالة هناك، تبعاً لشكوى منظمة أترالياب الحقوقية التي أرادت معاقبته لظلمه في "قضية تعذيب المسمى أنور مالك". حسب ما يروي هذا الأخير. -

● غنية قمري



روراوة.. التصدي أشد من الإنتصار سيدي السعيد... هدية السنة وبقشيش الثلاثية

اختارت جيوبا ولم تختار أخرى، لأنها تخص فئات دون أخرى، غير أن الإستثمار السياسي في هذه الزيادة والتياهي واستعراض العضلات الذي رافق لقاء الثلاثية من قبل «الباترونا» ونقابة سيدي السعيد شكل وقودا أشعل نار الأسعار مجددا في السوق، لتصبح الـ 3 آلاف دينار عديمة الجدوى وعديمة الأثر إذا ما وضعت في «إناء» الزيادات التي أعقبت لقاء الثلاثية، إلى هنا تختلط علينا الأمور لنجد أنفسنا عاجزين عن تصنيف لقاء «الثلاثية»، فهل يصح أن نضعه في خانة «الحدث» أو «اللاحدث».

● سميرة بلعمري



الوطني المضمون كزيادة، لم تكن سوى «كرم وجود» و«عطية» من الرئيس، والعطية لا تحتمل التفاوض أو النقاش. الزيادة التي ادعت الحكومة أنها ستحسن القدرة الشرائية للمواطن،

طال الترقب للزيادة في الأجر الوطني المضمون الذي أعلنه بوتفليقة في الـ 24 من فيفري الماضي، فبات ورقة زايدت بها عدة أطراف لمدة 9 أشهر كاملة، قبل أن تستفيق الطبقة العاملة من "حلم" الزيادات في الأجور على واقع نتائج الثلاثية التي لم تعدو سوى أن تكون إطارا لإعلان قرارات قديمة في حلة جديدة وغلافا منمقا استطاع أن يبعث الروح في جثة المركزية النقابية التي دقت آخر مسامير نعشها بتوقيع ما أسمته بالعقد الاقتصادي والاجتماعي. الصخب والضجة التي ألفتها الجبهة الاجتماعية،



بسهرة على راحة أشبال سعدان وتعبيد الطريق أمام قذائفهم الكروية لبلوغ شباك الخصم بل رسم ملحمة استيسال وتضحية من أجل الوطن برفضه مصادفة رئيس الإتحاد المصري لكرة القدم بعد قذف حافلة المنتخب الوطني بالحجارة.

● زين العابدين ج.

موظفو قطاع الصحة بين متخوف ومقاطع وملفّح

الأطباء الأساتذة أول الملقحين لكسر تخوفات السلك الطبي حول لقاح أنفلونزا الخنازير

عمال مصالح التوليد والأوبئة الأكثر إقبالا وأطباء لم يعلموا بانطلاق العملية

زين العابدين جبارة

انطلقت، أمس، عملية تلقيح موظفي قطاع الصحة ضد أنفلونزا الخنازير وسط تباين ردود فعل موظفي السلك الطبي وشبه الطبي بين المتخوف والمقاطع للقاح قبل أن يقبل كبار الأطباء الأساتذة برتبة بروفيسور على التلقيح لتبديد المخاوف وتشجيع باقي الأطباء والموظفين على التلقيح ضد فيروس طرح جدلا واسعا عند ظهوره ولا يزال اللقاح المضاد له يثير ضجة ونقاشا واسعا حول فعاليته ومخاطره الجانبية.

استفاد كبار الأطباء الأساتذة ومديرو المستشفيات في الساعات الأولى من نهار أمس من التلقيح ضد فيروس آيتش1أن1

كخطوة لكسر تخوفات موظفي قطاع الصحة الذين لم يتجاوز تعداد الملقحين منهم بأكثر مؤسسة استشفائية في الوطن "مستشفى باشا" 20 فقط في حدود منتصف نهار أمس من أصل 6 آلاف عامل بالمستشفى لتتبر رئيسة مركز التلقيح بالمستشفى "هو اليوم الأول من الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس "آيتش1أن1" ولا يزال أثر الإشاعات والحملة الإعلامية للتلهويل التي صاحبت اختبار سلامة اللقاح..لكن عندما يلقح الوزير والبروفيسور والمختصون في علم الأوبئة والفيروسات وهم الأدرى بمكونات اللقاح ومختلف الفيروسات أمام مرأى الجميع فنذلك يبدد المخاوف".

ستوظف إطارات جديدة لمواجهة احتياجاتها من اليد العاملة

سوناطراك ستفتح 12 ألف منصب لتوظيف كوادر في التخصصات التقنية

كوادر جديدة لمواجهة احتياجاتها من اليد العاملة المؤهلة في المجالات التقنية والبتروكيمياوية للعمل في العمليات الاستثمارية والمشاريع التنموية التي تنفذها سوناطراك، ومن بينها مباشرة عمليات تطوير حقول النفط والغاز في جنوب الجزائر بالشراكة مع مجمع كوستورتيوم الذي يضم شركتي "روس نفط" و"سترويترانسغاز" الروسيتين والوكالة الجزائرية لترقية المحروقات، وتتعلق العملية بتنمية حقلي نفط وحقل غاز في حوض ايليزي أقصى الجنوب الشرقي، فيما تعمل الشركة على إعطاء رخص أخرى لشركات أجنبية لتطوير حقول الغاز والنفط في الجنوب من بينها شركات بريطانية وأمريكية وفرنسية، مما يتطلب توفير اليد العاملة المؤهلة.

ويقدر عمال "سوناطراك" حاليا بأكثر من 40 ألف موظف، يعملون على مستوى مختلف الفروع والوحدات التابعة لمجمع سوناطراك عبر الوطن، من بينهم أكثر من 2000 إطار. حسب النقابة الوطنية لعمال سوناطراك. سيحاولون على التقاعد قريبا.

التحقيق مع 21 شخصا بينهم مدبرو وإطارات وعمال بابتئة

استدعي، أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة 21 شخصا من وحدة مطاحن الأوراس بباتنة للتحقيق معهم في قضية ضبط دهاء 72 قنطارا من السميد تم تسويق كميات منها خلال رمضان الفارط رغم عدم صلاحيتها للاستهلاك والغش الحاصل، وكانت القضية تفضرت خلال شهر رمضان الفارط عندما توفرت معلومات لمصالح الدرك عبر فضيلة الأبحاث والتحريات تفيد باحتمال خلط سيد مفشوش بسعيد صالح للاستهلاك، وقد تم إثرها فتح تحقيق مع إطارات وعمال المؤسسة بعد سحب الكميات التي تم بيعها، وقد أثبتت تحاليل مخبرية وجود غش في السلعة الاستهلاكية قال بشارت مصدر مسؤول بالمؤسسة أنها 72,25 قنطارا خضعت للتحاليل، هذا وقد بادرت مصالح الدرك إلى اعداد محاضر تم خلالها سماع عدة إطارات بينهم مديرو ورؤساء مصالح وعمال بلغ عددهم 21 شخصا تم استدعاؤهم من طرف وكيل الجمهورية أمس وقد أحيل ملفهم على قاضي التحقيق مساء للنظر في التهم الموجهة وتحديد المسؤوليات الجزائية تبعا لسماع الأقوال والإفادات.

● طاهر حليسي

غرامات تصل إلى 5 ملايين والحبس لـ 6 أشهر وسحب نهائي لرخص السياقة

350 ألف سيارة معنية بالمراقبة التقنية للسيارات بداية من السبت القادم ● إجراءات جديدة لفرض غرامات على السيارات الوسغة

352315 سيارة مرقمة

لسنة سير عام 2008

منها 171277اسيارة

مرقمة من جانفي إلى جويلية أي السداسي الأول من عام 2008 وتعتبر هذه السنة أكبر سنة شهدت فيها الجزائر ارتفاعا كبيرا في عدد مبيعات السيارات قبل إلغاء القروض الإستهلاكية وترجع مبيعات السيارات لعام 2009 بنسبة تراوحت ما بين 10 و30 بالمائة حسب وكلاء السيارات.

ويتوقع أصحاب

وكالات المراقبة على

السيارات طوابير طويلة أمام وكالاتهم بسبب إرتفاع عدد السيارات الذي زاد ب أكثر من 120 ألف سيارة حسب عدد السيارات التي تم فحصها لسنة 2009 وهي التي تحمل ترقيم سنة سير 2007 حيث قدر عددها بأكثر من 250 ألف سيارة.

كما تسعى الوكالة الوطنية لمراقبة السيارات إلى إدخال نقاط أخرى للمراقبة بدءا من السنوات القادمة على غرار مراقبة نظافة السيارات وفحص التجهيزات الإلكترونية الملحقة بالسيارات كالنظام المضاد لانغلاق العجلات أو ما يعرف بنظام «الأي بي أس» والذي لا يزال غير معني بهذه المراقبة حاليا في بلادنا بالرغم من علاقته وتأثيره المباشر في نظام الفرملة.



● حبس وغرامات في انتظار المخالفين

وسيتعرض المخالفون لعرض سياراتهم على مختلف وحدات المراقبة التقنية للسيارات إلى عقوبات تتمثل في غرامة مالية تتراوح من 20 إلى 50 ألف دينار ووضع سيارتهم في المحشر بالإضافة إلى تعرض المخالفين إلى عقوبة السجن لمدة تتراوح من شهرين إلى ستة أشهر وفق ما ينص عليه قانون المرور الجديد، مع إمكانية إلغاء رخصة السيارة لمدة سنة أو نهائيا، وكل من لم يلتزم بهذه العملية فإنه بمثابة خارج عن القانون، علاوة على عقوبات بسحب رخصة السياقة تصل إلى حد السحب النهائي. وحسب أرقام مكتب الإحصاءات التابع للجمارك الذي سلم للوكالة الوطنية لمراقبة السيارات فإنه من المنتظر أن يتم إخضاع

تم تحديد السعر الرسمي بـ380 دج للكيس

الحكومة تعلن استيراد 1,5 مليون طن من الاسمنت سنة 2010

قررت وزارة الصناعة وترقية الاستثمار تجديد الاتفاق الذي تم إبرامه السنة الجارية مع شركات تركية والخاص باستيراد 1 مليون طن من الإسمنت، على أن يتم رفع كمية الاسمنت التي سيتم استيرادها سنة 2010 إلى 1,5 مليون طن من الاسمنت البورتلاندي من تركيا لمواجهة الارتفاع المتوقع في الطلب الوطني على هذه المادة الإستراتيجية وكبح جماع الأسعار في السوق المحلية.

المشاريع الكبيرة في الجزائر على غرار المشاريع السكنية ومشاريع البنية التحتية من موانئ ومطارات وسدود وطرق سيارة وغيرها، إلى تفضيل الإسمنت المحلي وعدم اللجوء إلى الأسواق الدولية.

وأرجع رفار، الارتفاع الذي عرفته الأسعار في الفترة الأخيرة إلى توقف بعض المصانع لأسباب تقنية تتمثل في إجراء الصيانة الدورية على الأفران، وكذا عدم وجود تنسيق بين مختلف المصالح المختصة في برمجة المشاريع بالإضافة إلى وجود حالات مضاربة بالمادة وخاصة في منطقة الوسط التي تشهد ضغطا كبيرا على الطلب البالغ حوالي 6 ملايين طن لمنطقة الوسط لوحدها والتي تشمل كل من العاصمة وتيزي وزو والبويرة وتيازة والمدية والبليدة. مشيرا إلى أن هذه الإشكالية يمكن حلها بداية من العام المقبل بعد إلغاء قرار منع التقسيم الجغرافي لصلاحيات مصانع الإنتاج الذي كان معمولا به قبل إطلاق مجمع الاسمنت الجديد والذي سيكون بوسعه توزيع هذه المادة على المستوى الوطني.

سعر الاسمنت الجزائري من نوع 325 أو 425 على مستوى المصانع فيما يقدر سعر الكيس الواحد على مستوى وحدات التوزيع العمومية بـ380 دج للكيس بمعنى أن سعر القنطار الواحد من الإسمنت هو 600 دج على مستوى المصانع و720 دج على مستوى وحدات التوزيع المعتمدة، وهو ما يعني أن سعر الطن الواحد من الإسمنت يعادل 7200 دج ما يعادل 100 دولار، وهو نفس سعر الإسمنت المستورد عند تسليمه على مستوى الموانئ الجزائرية. ويبلغ سعر الاسمنت المستورد من تونس 400 دج للكيس في الجملة و420 دج في التجزئة، وهو اسمنت موجود بكميات هائلة في ولايات شرق البلاد .

ويعتبر الإسمنت الجزائري الأرخص في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط رغم جودته العالية بالمقارنة مع الإسمنت الذي يتم إنتاجه في إيطاليا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وتونس وخاصة الإسمنت من نوع 325 الذي يتناسب جيدا مع الطبيعة والمناخ الجزائري، وهو ما يدفع بالعديد من شركات الإنجاز والمقاولات التي تحصل على

قرر اعتماد هوية موحدة جديدة

ارتفاع حصة بنك البركة في السوق الجزائرية إلى 15 بالمائة سنة 2009

البركة

قال مدير التسويق والاتصال ببنك البركة الجزائري، إن البنك سجل خلال السنة الجارية ارتفاع حصته في السوق الجزائرية إلى 15 بالمائة من إجمالي حصة البنوك الخاصة العاملة في الساحة المالية. وأكد سعيد كريم في تصريحات لـ"الشروق"، أن البنك يتوقع تعزيز مكانته خلال السنوات الثلاث القادمة بفضل الهوية الموحدة الجديدة التي اعتمدها البنك في إطار السياسة العامة للمجموعة التي ينتمي إليها والتي تضم شبكة من البنوك على مستوى 12 بلدا في ثلاث قارات حول العالم. مضيفا أن الرسالة التي يريد البنك تبليغها لزبائنه هي تلبية الحاجات المالية على أساس الأخلاق المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحاء. وكشف سعيد كريم أن البنك قرر توسيع شبكته الوطنية إلى 50 وكالة سنة 2012 مقابل 26 وكالة نهاية السنة الجارية منها 6 وكالات تنتظر الاعتماد، مضيفا أن عدد زبائن البنك بلغ 200 ألف زبون و300 ألف حساب يتم تسييره من كل الأصناف، وقد نسية نمو البنك بحوالي 15 بالمائة سنويا، وسيكون قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قمة اهتمامات البنك في المرحلة القادمة بالإضافة على العقار والقروض المصغرة.

● عبد الوهاب بوكروح

فضيلة مختاري

انتهت المدة القانونية لعرض السيارات المرقمة في سنة سير 2007 على مصالح المراقبة التقنية للسيارات ليكون تاريخ الثاني من جانفي عام 2010 تاريخا لبدء المراقبة التقنية للسيارات المرقمة لسنة سير 2008 وحسب الأرقام التي قدمت لنا من قبل الوكالة الوطنية فإن أزيد من 350 ألف سيارة ستخضع للمراقبة مما يشير إلى توقعات لتسجيل طوابير طويلة أمام وكالات المراقبة.

ابتداء من الثاني جانفي 2010 تتم المراقبة التقنية للسيارات حسب البطاقات الرمادية المستخرجة لعام 2008 حيث ستستقبل الوكالات الموزعة عبر التراب الوطني أكثر من 350 ألف سيارة وهي أكبر سنة حققت فيها الجزائر مبيعات مرتفعة للسيارات مقارنة بعام 2007 حيث سجل مراقبة أزيد من 200 ألف سيارة، ويلزم على أصحاب السيارات المرقمة لسنة سير 2008 أن يتقدموا إلى وكالات المراقبة.

حيث سيتم فحص ومراقبة 130 نقطة من تجهيزات السيارات ومن أهم النقاط التي سيتم مراقبتها «الفرملة» والعجلات ونظام التعليق بالإضافة إلى الإنارة والغازات.

عبد الوهاب بوكروح

وكشف أمس، محمد رفار، مدير شركة توزيع مواد البناء للوسط، الواقعة ببراقى بالعاصمة، في تصريحات لـ"الشروق"، أن العقد الذي أبرمته الحكومة مع الشركة التركية التي زودت الجزائر بمليون طن من الإسمنت، يمكن تجديده بناء على بنود الاتفاقية المبرمة بين وزارة الصناعة وترقية الاستثمار، وسيتم بموجب تجديد العقد استيراد 1,5 مليون طن جديدة من الاسمنت التركي من أجل تخفيف الضغط الحالي على شركات إنتاج الإسمنت الجزائرية.

وقال رفار، إن إنتاج المصانع العمومية للأسمنت الـ12 التابعة لشركة تسيير مساهمات الدولة للإسمنت التي تم إدماجها في مجمع واحد للإسمنت بصلاحيات وطنية، سيبلغ 10 ملايين طن خلال السنة الجارية، في مقابل طلب إجمالي وطني بلغ 16 مليون طن خلال السنة الجارية، ويتوقع ارتفاعه بمليوني طن إلى 18 مليون طن سنة 2010، مما سيوسع العجز إلى مليوني طن من الاسمنت بجميع أنواعه .

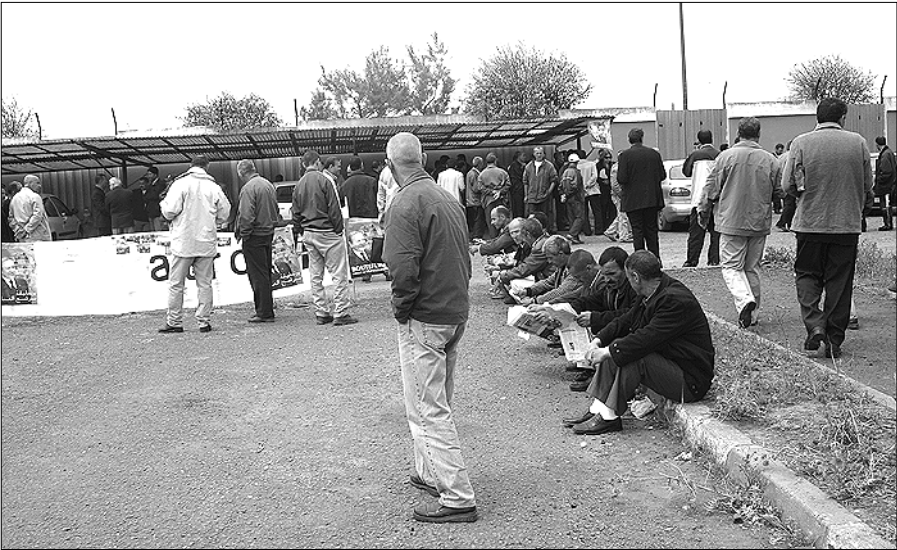
وأوضح رفار أن كمية الإسمنت المستوردة من تركيا تم توزيعها على المستوى الوطني بمعدل 400 ألف طن لولايات الوسط مقابل 300 ألف طن لولايات الشرق ومثيلاتها لولايات الغرب الجزائري، وسيتم رفع هذه الكميات بداية من السنة إلى 1,5 مليون طن موزعة على مناطق الوسط وشرق وغرب البلاد، على أساس أهمية الطلب بالنسبة لكل جهة. موضحا أن التعليمات الصادرة عن وزارة الصناعة وترقية الاستثمار تتمثل في توزيع الاسمنت المستورد لصالح المقاولين أصحاب المشاريع فقط، حتى لا تتوقف المشاريع العمومية التي تقوم بتنفيذها شركات الإنجاز، وحتى لا ترتفع تكاليف الإنجاز نتيجة إضرار بعض المقاولين للجوء إلى السوق الموازية لشراء كميات من الإسمنت.

وقال رفار، إن سعر الكيس الواحد من الإسمنت المستورد يقدر بـ300 دج وهو نفس

بعد أن تجاوزت ديونه لدى وكالة صندوق الضمان الاجتماعي 350 مليون دينار

350 عامل بمركب قطنيات الجنوب مهددون بتجميد رواتبهم

عادت المخاوف إلى عمال مركب قطنيات الجنوب بالأغواط بعد إقدام وكالة صندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء على تجميد حسابات المؤسسة بعد تأخرها في تسديد ديونها المترتبة منذ سنوات والتي تجاوزت 150 مليون دينار، وهو ما يهدد بعدم دفع رواتب قرابة 359 عامل بداية من الشهر الجاري، وقد استغرب ذات العمال إقدام وكالة الكناس على تجميد حسابات المركب ليلة عيد الأضحى رغم علمهم بالمشاكل الكبيرة التي عانوا منها وبقاء الإنتاج مشلولاً لمدة سنتين .



عبد القادر بن حرز الله

كشف عمال المركب في إتصال بـ"الشروق" ان الإدارة الجديدة عملت منذ قرابة العام على رفع التحدي لضمان استمرار المؤسسة في الانتاج وتغطية طلبياتها وعدم تسريح اي عامل، خصوصا بعد ان تحصلوا على جميع مرتباتهم التي اصبحوا يتقاضونها بانتظام عند نهاية كل شهر رغم الامكانيات والتجهيزات القديمة التي باتت لا تواكب التكنولوجيا الجديدة، حيث ان اكثر من 70 بالمئة من الماكينات معطلة وتبقى في حاجة الى تجديدها في القريب العاجل بعد ان تجاوز عمرها الـ 30 سنة، مؤكدين انهم كانوا ينتظرون تشجيعهم من طرف ادارتي سونلغاز والكناس من خلال جدولة ديونهما التي تتجاوز 160 مليون دينار لضمان تسديدها على فترات تراعي فترة التوقف الكبيرة التي هددت المركب بالغلق وعشرات العمال بالإحالة على البطالة، الا انهم تفاجؤوا لقرار تجميد الحساب

الذي اعتبروه عقابيا لأكثر من 359 عامل من مختلف بلديات الولاية.

موازة مع ذلك فقد اشار السيد دبابي احمد المدير العام للمركب بأنه سعى منذ تنصيبه على رأس المديرية العامة الى العمل على انتشال المؤسسة من الغلق الذي اصبح كابوسا مخيفا يهددها من خلال اعادة الثقة

الى العمال ونزع الخلاف بينهم وخلق الانسجام بين الادارة وممثليهم النقابيين، فكانت النتيجة استرجاع الكثير من الزبائن الذين اهتزت ثقتهم بالمركب نتيجة الصراع القديم، وكذا بلوغ قرابة 60 بالمئة من الاهداف المسطرة للانتاج، ومضاعفة رقم الأعمال خلال السنة الجارية مقارنة بعام 2008

بنفس الوسائل المتواضعة والإمكانيات المحدودة بعد تقلص عدد الآلات الى 330 آلة، اكثر من 70 بالمئة منها معطلة. وفي السياق ذاته، كشف ذات المسؤول ان ديون صندوق الضمان الاجتماعي تقارب 150 مليون دينار، اما ديون سونلغاز فتقارب 10 ملايين دينار معظمها مترتبة عن السنوات

الماضية، الا انه ورغم مساعيه لإيجاد حلول عملية ترضي جميع الاطراف وتراعي مصلحة المركب الذي يشغل عشرات العمال فقد اصرت وكالة الكناس على غلق وتجميد الحسابات لاسترداد ديونها لأكثر من 6 مرات خلال هذا العام ، ومع هذا التفتت فقد اكد السيد دبابي على التوجه الى المديرية العامة للكناس التي تعهدت بالنظر في هاته المشكلة وإيجاد حلول سريعة لها لضمان استمرار المركب في الانتاج وتحقيق اهدافه المسطرة والوقوف امام الجهات التي لا يروقه بقاء احد اقدم المركبات على المستوى الوطني وأجودها إنتاجا في اختصاصاته والذي يقاوم من اجل آلاف العائلات والعمال، بل الاكثر من ذلك فقد تعهد ذات المسؤول بمضاعفة عدد العمال اذا تمكنت المؤسسة من الحصول على الدعم المالي المقدر بـ 40 مليون دج لتجديد التجهيزات وصيانة الماكينات للرفع من قدرة الإنتاج والتسويق.

سكان حي بن درجين ببواسماعيل ينتظرون حصتهم من البرامج التنموية

كما عبر قاطنو حي بن درجين لـ "الشروق" عن أملهم في تحويل البعض من الحركة التنموية المحلية التي تمس بلدية ببواسماعيل إلى مجمعهم ولو لإصلاح طريق المدخل الرئيسي المؤدى إلى الحي، هذا الأخير يعرف عند سقوط أول قطرات المطر تشكل برك للمياه ومحاجر مائية متناثرة على عرضه، كما تسبب في كثير من الأحيان الأحوال المتراكمة إلى سده، وما يزيد من أرق السكان هو الانقطاعات الكهربائية

يعاني حي الحمدانية المعروف بين درجين المتواجد بين أحضان المنطقة الصناعية بالجهة الجنوبية لبلدية ببواسماعيل في ولاية تيارزة تخلفا نسبيا في مجال التهيئة العمرانية وإقصاء وتهميشا تنمويا حول حيهم حسب وصفهم في لقاء مع "الشروق" إلى الحرمان من برامج ترقية التي من شأنها إعادة تعبيد المدخل الرئيسي وبعض المسالك المؤدية إلى المدرسة الابتدائية والمسجد.

مشاكل طاقوية بالجملة بعين الملح بالمسيلة

وفي إطار الطاقة دائما لا تزال العديد من المساكن بلا كهرباء حضرية، وقد قدر مصدر بلدي عدد تلك المساكن بحوالي 1000 مسكن والتي تتوزع على أحياء "43 قطعة" و"رأس العين" و"الخزان" وحي "08 ماي"، فيما

لا يزال مشكل عدم ربط أغلب أحياء بلدية عين الملح (حوالي 120كلم عن المسيلة) حديث العام والخاص هناك، إذ لم يغط الشطر الأول من مشروع ربط البلدية بغاز المدينة سوى 40 بالمائة من البلدية، ما معناه بقاء بعض الأحياء بلا ربط على غرار أحياء "البساتين" وحي "أول نوفمبر" إضافة إلى وسط المدينة وفق ما ذكرته مصادر مسؤولة من بلدية عين الملح، والتي أكدت انتهاء أشغال الربط بشبكة التغذية الرئيسية بين البلدية و"جبل أمساعد" على امتداد 16 كلم، وهي الأشغال التي تمت في ظرف قياسي حسب نفس المصادر.

ويناشد السكان والي الولاية من أجل التدخل لإنهاء تبعيتهم لغاز البوتان الذي قد لا يتوفر دائما، خصوصا مع برودة المنطقة شتاء.

قدر العجز في الكهرباء الريفية بحوالي 70 كلم والذي سجل خصوصا بمناطق "العقلة"، "المقرن"، "التوزية" و"لجدار" والتي تضم تجمعات فلاحية لا يزال أصحابها يستعملون المضخات التي تعمل بالمازوت المكلف. ■ رياض شتوح

أساتذة جامعة أثلجي يطالبون بتدعيم السكن الوظيفي

طالب أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، على هامش تنصيب المدير الجديد، الدكتور بن برطال جمال، بتدعيم حصص السكن في ظل تضاعف عددهم ومحدودية الحصص السكنية المقدرة بـ70 سكنا جديدا، منها خمسون سكنا قاربت أشغالها على الانتهاء بحي 450 سكن في انتظار تحويل 20 سكنا اجتماعيا لفائدة الجامعة، حسب مصالح مديرية السكن والتجهيزات العمومية، موازة مع تضاعف عدد الأساتذة بتوظيف عشرات الأساتذة المساعدين لينخفض معدل التأطير إلى أستاذ لكل 24 طالبا بينما المعدل الوطني هو أستاذ لكل 28 طالبا. ■ ع.ب

تعقيب على رد

يشرفني السيد مدير النشر أن أقدم لكم تشكراتنا الخاصة لما تبذلونه من جهد وتقان في الوصول إلى الحقيقة وإبلاغها للرأي العام والموضوعة في مقالاتكم والاحترافية التي طالما غابت عن كثير من الميادين .

ونشير في مقالتنا إلى بعض النقاط والحقائق المزيقة والأسلوب الذي عبر به المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لتبزي وزو الذي بين لنا مدى تواضع المستوى لدى هذا الإطار وتحضرني في هذا الموقف الآية القرآنية من سورة البقرة «وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم» (الآية 205).

سبق وأن جاء في المقال الأول المنشور في جريدتكم بتاريخ 6 نوفمبر 2009 أن بداية المشاكل بيني وبين المدير العام هي مراسلتي له يوم 1 جويلية 2009 من أجل إحضار مفتشية (التي لم تستدعني ليومنا هذا) لوجود عدة تجاوزات وخروقات قانونية في الديوان، فهل أصبح عدم التستر على هذه الخروقات القانونية وكشف الحقائق لوزارة الوصية يؤديان بالمدير العام إلى القذف بي؟ الشيء الذي يجبرني برفع شكوى بهذا الشأن إلى السيد وكيل الجمهورية. تجدر الإشارة إلى أن المدير العام في مقاله المذكور أنفا ادعى أن الوزارة الوصية اتخذت ضدي عدة إجراءات وهو ادعاء باطل ولا أساس له من الصحة ولحد الساعة لم يصلني أي إنذار من الجهة الوصية.

أما عن مسيرتي القصيرة والتي بحسب المدير العام، أظهرت "نتائج ضعيفة جدا لا تخدم مصالح المؤسسة" فهو التملص والتهرب من المسؤولية بعينه "إن كنت معنا مدحناك وإن خالفناك نبذناك" وكفى.

لتلصي الحقائق في عدة مناسبات وهذا ما نجده في تصفحنا لمقالات كتبت في 20 جويلية 2009 ويوم 30 أوت 2009 والسري في ذلك أن جريدتكم تابعت الحدث بعد مساءلة المدير العام وإطاراته من طرف جهات قضائية، وهذا لواقع مشكوك فيها جرت في صانفة 2008 والغريب في الأمر أن هذه المقالات لم تكن محل اهتمام المدير العام للديوان ولم يطالب بحق الرد كما يسمح له القانون وبما أن الأمر والقضية في يد العدالة وثقة كبيرة فيها لا يمكنني التطرق إلى كل حثيئاتها وتفاصيلها.

وفي الأخير ، تقبلوا منا سيد مدير النشر فائق عبارات التقدير والاحترام .

● السيد نائب المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقار بتبزي وزو ع. خيموم

سكان دار الجبل ببجاية يعانون العطش في عز الشتاء

يعيش سكان حي دار الجبل، ببجاية، منذ مدة ليست بالقصيرة، على وقع أزمة عطش كبيرة استدعت منهم الاعتماد على سواعدهم في جلب المياه، بعد أن باءت جميع الشكاوى التي تم إيداعها على مستوى الهيئات المعنية، بالفشل، وقال بعض السكان، في اتصال لهم بـ«الشروق اليومي»، إن الماء لم يزر حنفياتهم منذ أكثر من ثمانية أشهر، ومنذ ذلك التاريخ وهم مع سلسلة الشكاوى المرفوعة بداية من الجزائرية للمياه إلى المديرية، إلا أنه لاشيء تغيّر، ليظلوا يتخبطون في هذه الأزمة لعدم تحرك الهيئات المعنية وإصلاح الخلل، رغم الاحتجاجات المتكررة للسكان الذين أغلقوا المديرية لعدة أيام.

لكن هذه الأخيرة اكتفت بإرسال صهاريج لإسكات المحتجين. وبحسب السكان فإنهم يشترتون صهاريج المياه بـ700 إلى 800 دج، ليطالبوا السلطات الولائية بضرورة تزويد الحي المعني بهذه المادة الحيوية، خاصة أن مياه الصهاريج قفزت مؤخرا إلى مبالغ خيالية لم يعد من الممكن تأمينها.

استمرار الانسداد ببلدية آقبو ببجاية

ما زالت وضعية الانسداد قائمة بين رئيس بلدية آقبو وستة أعضاء محسوبين على المعارضة، والذين حملوا رئيس البلدية مسؤولية الانسداد، كما اتهموه بعدم الحوار والشفافية. وجاء في البيان الذي تسلمت "الشروق" نسخة منه، ضرورة انتهاج الديمقراطية وإعادة المكانة لدور البلدية والتفرغ للتنمية المحلية لفائدة السكان الذين ضاقوا ذرعا بالركود الذي تشهده مختلف القطاعات، علما أن الميزانية الحالية بلغت 200 مليار سنتيم، وكان ذات الأعضاء طالبوا بلجنة تحقيق، كما سحبوا الثقة من رئيس المجلس البلدي. وللإشارة تقع مدينة آقبو على بعد 70 كلم من مقر ولاية بجاية، ويقطن بها أزيد من 61 ألف نسمة. ■ محفوظ رمطاني

..سكان تالة مرخة ببجاية يعانون التهميش

يشتكى سكان تالة مرخة من التهميش وعدم المبالاة، بسبب غياب طريق معبد ما عدا مسالك ترابية تتحوّل شتاء إلى أوحال تعزلهم عن العالم الخارجي، يستحيل عليهم الولوج عبر مسالكها، كما يحرم أطفالهم من الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية والعمال بمقرات عملهم، وانعكست هذه الوضعية سلبا من خلال رفض أصحاب مركبات النقل الجماعي العبور والسير على خطهم فيجدون أنفسهم مضطرين لقطع مسافات طويلة راجلين للوصول إلى عاصمة الولاية، حيث كشف قاطنو المنطقة أنهم راسلوا الجهات الوصية مرات عديدة للتدخل السريع لوضع حد لمعاناتهم.

يشكو المركز البريدي الوحيد بتاجموت الواقعة شمال غرب الأغواط، من نقص كبير في التأطير، وهو ما أثر بشكل بائن وفادح على الأداء العام في صالح المتعاملين ومشتري الحسابات البريدية الجارية خاصة.

حيث لا يُوْطّر المركز البريدي بتاجموت هاته الأيام سوى موظفين اثنين، لا يستطيعان بأي حال من الأحوال تقديم الخدمات المطلوبة والازمة لسكان بلدية يزيد تعدادها عن 25 ألف نسمة، يضاف إليهم عمال الشركات المجاورة والوافدون من شتى الاتجاهات وسكان التجمعات القريبة وقرية الحاجب التي تقع على الطريق الوطني رقم 23، ولا يوجد بها حتى الآن مكتب بريدي رغم كثافتها

السكانية الكبيرة والتي تزيد عن تعداد سكان بعض بلديات الولاية القائمة بذاتها. ذلك أن موظفين اثنين يوجدان في عطلة مرضية طويلة المدى منذ مدة، وأما الاثنان الباقيان فيقومان ملزمين بمختلف الخدمات البريدية، حتى أن قابض البريد السيد عويسي جلول يضطر يوميا إلى دعم زملائه من خلال العمل خلف شبايك التخليص ومختلف العمليات البريدية الأخرى تاركا مهامه وانشغالاته المهنية ومسؤولياته الإدارية والمالية إلى ما بعد الدوام الرسمي.

وما يمكن الإشارة إليه هو أن تعداد تاطير المركز البريدي الحالي بحسبان الموظفين اللذين يوجدان في عطلة طويلة المدى غير كاف تماما، بدليل

مقاول وشقيقان ضمن شبكة مخدرات أمام العدالة بوهران

«دوريات نحو الشرق» مؤمنة بسيارات المرسيدس هربت القناطير من الكيف داخل شاحنات الرمل

جرّت تحقيقات مصالح الدرك الوطني في قضية حجز قنطارين و20 كلغ من الكيف المعالج العام الماضي، خمسة متهمين إلى أروقة العدالة، من بينهم مقاول ضبطت الكمية المذكورة بشاحنة تخصّه كانت تنقل مواد البناء للتمويه عن عمليات تهريب عديدة نحو أم البواقي ووادي سوف.

صالح فلاق شبرة

بلغ تركيز العمليات التي نفذتها شبكة مخدرات خطيرة يقف خلفها مغربي الجنسية يسمى «الشايب» المتواجد في حالة فرار، إلى حد تشبيهاها بحرب البارونات من قبل النيابة العامة بمجلس قضاء وهران أمس، والتي كانت تجند «دوريات نحو الشرق» محروسة بسيارة مرسيدس لتهريب القناطير من الكيف المعالج من المغرب نحو تلمسان ثم نحو عين كرشة بأم البواقي ووادي سوف، وهو ما جاء في اعترافات المتهمين الخمسة في قضية حجز 220 كلغ من المخدرات في أوت من العام الفارط على مستوى حاجز أمني لمصالح الدرك الوطني، حيث ضبطت الكمية المذكورة في شكل 10 رزم مخبأة بطريقة محكمة داخل صندوق مهياً بشاحنة مزورة الوثائق من نوع «صوناكوم»



مخصّصة لنقل مواد البناء وتابعة لحظيرة أحد المقاولين الذي ينحدر من وادي سوف، وصرح أحد المتهمين وهو من كان ينقل المخدرات، أنه نفذ عدة عمليات تجاوزت السبعة وكان في كل مرة ينقل ما بين 50 إلى 100 كلغ بنفس الطريقة مع تأمين طريق الشاحنة باستعمال سيارة

من بينها قضية الشروق

والي ورقلة يخسر عدة قضايا أمام العدالة

خسر والي ورقلة عدة ملفات أمام القضاء في ظرف قياسي عقب دعاوى حركها شخصيا ضد الصحافيين والجمعيات الفاعلة، والتي برهنت على أدائها المتميز السنوات الأخيرة منها جمعية ترقية شباب الواحات، التي يرأسها محمد بقي، هذا الأخير فصله الوالي من منصبه باعتباره موظف بالحماية المدنية ورئيس الجمعية المذكورة من خلال الضغوطات المستمرة، كما خسر نفس المسؤول قضية رفعتها ضده جمعية عناية بمقبرة الرويسات، فضلا عن خسارته قضيتين تخص كل من «الشروق اليومي» ويومية النهار الجديد بعد تبرئة صحافييها.

ويعد هذا الانتصار بمثابة تكريس فعلي للكلمة الصادقة والنخبة التي اعتادت قول «لا» للتستر على إخفاقات المسؤولين في ولاية تكتنز الذهب والفضة، كما صنف الرأي العام قرار المحكمة بالشجاع واعتبره مفتاح فرج لكل الغيورين الذين رددوا عبارة 05 سنين بركات وتصنف خسارة الوالي

هددوا بالدخول في إضراب عن الطعام المساعدون التربويون يعتصمون ويبيتون أمام مقر المديرية

اعتصم، صباح أمس، أزيد من 15 مساعدا تربويا وقبيلها قضوا ليلة الثلاثاء أمام مديرية التربية، بالبويرة وذلك في وقفة احتجاجية للمطالبة بأخذ انشغالاتهم بعين الاعتبار وإعطائهم الأولوية في المسابقة الشفوية المزمع تنظيمها الأيام القادمة، وحسب البيان الذي تسلمت الشروق نسخة منه فإن المساعدين التربويين وعددهم 22 مساعدا نجوا في مسابقة الكتابي 15 / 12 / 2009 ووجدوا أسماءهم ضمن الناجحين غير أن التخوف من إقصائهم في الشفوي، سيما وأن عدد المناصب 94، والناجحين 9231. هذا وقد أبدى المساعدون التربويون تخوفهم من تكرار سيناريو المسابقات الفارطة خاصة وأنهم اشتغلوا بالقطاع منذ 1992 وتم إدماجهم 2006 كمعلمين و2007، 2009 كمساعدين حيث كشف المعتصمون للشروق أنهم أدوا مهامهم في المناطق النائية أيام الارهاب في كل من الأخضرية، برج أخريص، المعمورة وأقدميتهم في العمل تفوق 16 سنة.

الشروق اتصلت برئيس خلية الاعلام على مستوى المديرية والذي كشف أن قضيتهم من صلاحية وزارة التربية وهي التي تفصل في مسألة قبولهم ضمن الشفوي.

● معاذ

طالبوا بسن قانون لموظفي الجنوب

عمال المديرية الجهوية لسوناطراك بحاسي الرمل يطالبون بسحب قرار الثلاثية بخصوص التقاعد المسبق

الحقيقيين والنقابيين الأوفياء للعمال للحصول على هذا المكسب للطبقة العاملة المحرومة من مزايا كثيرة مؤكدين في الإطار ذاته أن قرار الثلاثية صدمهم لأنه لم يستجب لانشغالاتهم المشروعة والتي يأتي على رأسها المحافظة على الكفاءات واليد العاملة المميزة التي لازالت ترفض العروض الأجنبية للالتحاق بها والتي كان من المفروض تشجيعها لضمان عدم تجاوبها مع إغراءات ذات الشركات، داعين في ختام رسالتهم الحكومة إلى عدم التراجع عن مكسب التقاعد المسبق والإسراع في سن قانون خاص بعمال الشركات البترولية العاملة في الجنوب وتعليق قرارات الثلاثية التي تهدد مصلحة العامل أكثر مما تخدمها.

● عبد القادر بن حرز الله

مات منذ عشرة أشهر بعد أزيد عن نصف قرن من العمل في فرنسا

أموال مهاجر جزائري محبوسة في شقيقه بغرونوبل

عاش منذ صباه في فرنسا قد قام بزيارة إلى أهله ولكن أوجاعا أرقدته الفراش، ففقدى شهرا كاملا في مستشفى بن باديس الجامعي، وطالبت طبيبته الخاصة الفرنسية «ماري لوري ماتيو» بإحضاره عاجلا إلى فرنسا لأجل مواصلة علاجه خاصة أنها هي الوحيدة التي تعرف حالته، وسبق لها وأن أجرت له عمليتين جراحيتين ناجحتين .. ولكن حالة المرحوم لم تكن تسمح له بالتنقل بمفرده إلى فرنسا.. وأمام رفض القنصلية الفرنسية بعناية منح التأشيرة لأحد أبنائه تعذر نقله فتوفي وكان يعاني في أيامه الأخيرة من الإغماءات والسقوط على الأرض .. وترجع صلة المرحوم بفرنسا إلى عام 1947 عندما هاجر من جبال بني فرقان بولاية جيجل واختار فرنسا طلبا للقمّة العيش، ورغم تقاعده بقي في فرنسا، حيث يستفيد من تأمينات صندوق التقاعد ومن دواء أمراضاته المزمنة التي أقدمته في سنواته الأخيرة.

● ب. عيسى

90 بالمئة من جرائم القتل في العاصمة تحدث بين الأصدقاء والأقارب

ما يزيد عن 90 بالمائة من جرائم القتل في العاصمة تقع بين الأقراب والأصدقاء بهدف تصفية الحسابات، هذا ما كشفت عنه خلية الاتصال بالمقر المركزي لأمن ولاية الجزائر، مؤكدة أن جرائم السرقة المتبوعة بالقتل عرفت انخفاضا جذريا شأنها شأن جرائم الاغتصاب ومختلف مظاهر اللصوصية، بفضل تكريس عمل الشرطة الجوارية في التقرب من المواطن وإشراكه في استنباط الأمن. وكشفت مصادرها أن معظم جرائم القتل التي سجلت في السنوات الأخيرة كانت بسبب شجارات حدثت بين الأصدقاء حيث كان معظمهم في حالة سكر، كما عرفت جرائم القتل واستعمال السلاح الأبيض ما بين الأهل والأقارب من نفس العائلة ارتضاعا غير مسبوق بسبب غياب التربوي للوالدين في تربية الأطفال، مما تسبب في ارتفاع معدلات انحراف وجنوح الأحداث، وما حدث في ولاية سطيف خير دليل على ذلك. وفي ذات السياق، كشفت خلية الاتصال لأمن العاصمة أن المراهقين باتوا أكثر استغلالا في مختلف أنواع الجرائم بمن فيهم المراهقات، وهذا ما يدعو إلى التنسيق العاجل ما بين البيوت والمدارس والمساجد وحتى النوادي الرياضية ولجان الأحياء بهدف لعب دور ايجابي للتكفل بالأطفال والمراهقين وامتصاص طاقاتهم في الناحية الإيجابية بدل استغلالها في ما لا يحمد عقباه.

● بلقاسم حوام

استثمار محتشم في قطاع الخدمات بالأغواط

لازال الاستثمار بعاصمة السهوب مقتصرا على مشاريع تتعلق بقطاع الخدمات فقط في ظل قلة وحدات الإنتاج وغياب المصانع التحويلية، حيث استقبلت لجنة ترقية الاستثمار لولاية الأغواط خلال عشر سنوات بين سنتي 1999 و2008 أكثر من 95 ملفا استثماريا، خصت 60 ملفا قطاع الخدمات بنسبة تفوق 60 بالمائة، و28 ملفا لقطاع الصناعة، بينما الملفات المقبولة والمعتمدة شملت ملفين فقط للصناعة و17 مشروعا للخدمات مثل محطات البترزين والخدمات والفنادق الصغيرة، الأمر الذي يبرز التوجه الكبير نحو الخدمات لمحدودية التكلفة المالية للمشاريع والعدد القليل للعمال المقترح تشغيلهم، مقابل الصناعة التي تتطلب أعباء مالية كبيرة باللجوء للقروض البنكية وإنشاء شركات. كما أن الاستثمار يبقى فرديا في غياب مجمعات أو شركات استثمارية، الشيء الذي يفقده فعاليته ويجعله عقيما في ولاية تتوفر على مؤهلات كبيرة في الصناعات التحويلية والثروات الباطنية والسطحية.

حملة تحسيسية لتفادي أضرار الاختناق بالغاز

تشرع نهار اليوم مديرية الحماية المدنية بالأغواط بالتنسيق مع مختلف المديرير يات كالصحة والأمن في تنظيم أسبوع تحسيسي من أخطار الاختناق بالغاز حيث تكون الانطلاقة من ساحة المقاومة بوسط المدينة بإقامة معرض لعتاد التدخل عند وجود ضحايا مصابين بالاختناق الناجم عن الغاز المحترق أو غاز المدينة، مع تنظيم حملة تحسيسية حول أخطار الغازات المختلفة. وستواصل القافلة حملتها عبر مختلف بلديات الولاية بمرافقة أعوان التدخل وطبيب الوحدة الذي يعمل على تقديم النصائح والإرشادات في كيفية التكفل بالضحايا وإسعافهم لتفادي أضرار الاختناق بمختلف أنواع الغازات كمرحلة تسبق وصول أعوان الحماية المدنية، خاصة مع تقدم عمليات الربط بالغاز التي تشهدا الولاية، في حين أن جل هذه السكنات تفتقر كليا أو جزئيا للتهوية الضرورية.

● عبد القادر. ب

له ليلة القدر»، كما هو الشأن بالنسبة للمكلف بالإعلام لدى « سيادته» وهو في الأصل رئيس حظيرة السيارات بالولاية لا غير وجد نفسه بعد وفاة المرحوم عبد الحميد نجاح مكلف بالتشريفات، كما يبقى منصب مدير الإدارة المحلية بالإنابة منذ أكثر من أربع سنوات متتالية، رغم استحالة ذلك قانونا ومن هنا يتساءل بعض العارفين عن كيفية تسديد رواتب المعنيين من الخزينة العمومية على اعتبار أن المدة القانونية لتبقيتهم والمقدرة بسنتين وستة أشهر قد انتهت، وإن كان الوالي في كل مرة يتحدث عن العدالة في مناسبات مختلفة فلما منه تحقيق انتصارات بعيدا عن الإدارة، سواء مدعيا أو مدعى عليه، فإننا في كل الأحوال نحجي وبكل جدارة قرارات القضاء النزيهة المكون من إطرارات متمرسه وأخرى شابة برهنت على موقفها الحيادي كونها تؤمن بالضمير المهني والقانون فوق الجميع.

● بلقاسم عجاج

النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال تعقد دورة طارئة

دعوة الوزارة للتفاوض مباشرة وحل مشاكل أزيد من 130 ألف عامل

دعت النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية الوطنية، الجهات الوصية (وزارة التربية) إلى التفاوض مباشرة معها، للنظر ودراسة ما وصفته به«المظالم» والتهميش والإجحاف الذي تعانيها هذه الفئة منذ سنوات.

وحسب رئيس المكتب الوطني للنقابة بحاري علي، الذي تنقل إلى مقر «الشروق» رفقة أعضاءها من مختلف ولايات الوطن، فإنه بتاريخ 27 ديسمبر الجاري اجتمع أعضاء المجلس الوطني في دورة طارئة بالمقر المركزي، تناولوا فيها بالدراسة، قانون الوظيفة العمومية الذي اعتبروه مجحفا في حق فئة الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين من خلال المادتين 19 و22، كما أثار ممثلي النقابةقضية الإدماج وإعادة

التصنيف – التي ظلموا فيها على

● أحمد عليوة

محاليات

سكان الشرق غيرُوا من سلوكاتهم عام 2009

أفراح.. احتجاجات في قلب المدن وسقوط إمبراطوريات الفساد

تسارعت الأحداث طيلة سنة 2009 عبر كل ولايات الشرق الجزائري،التي امتزجت فيها أجواء الحزن والغضب تارة واستمرار أجواء الفرحة لأشهر عديدة بعد الإنجاز المحقق من طرف تشكيلة المنتخب الوطني التي تمكنت من اقتطاع تأشيرة المرور إلى جنوب إفريقيا والعودة إلى المنافسة العالمية بعد 24 سنة كاملة من الغياب،وهو ما انعكس على الشارع الذي عاش أجواء من الفرح امتدت على مدار السداسي الأخير من سنة 2009 التي لم تكن سنة للفرح فحسب بل كانت أيضا سنة شؤم في العديد من الولايات التي اهتزت على أشبع الجرائم والحوادث اللاإنسانية .

عصام بن منية

سطيف

سقوط إمبراطورية الدعارة وطفل يذبح والديه وأخته

تعتبر سطيف واحدة من أكبر ولايات الوطن،وقطبا سياحيا واقتصاديا ورياضيا هاما بفضل الوفاق الذي حصد خلال السنة العديد من الألقاب الإفريقية ،كما عاشت سطيف خلال شهر نوفمبر الماضي أجواء احتفالية كبرى عند استقبالها لأبنائها من الأبطال الذين صنعوا الانتصار بموقعة أم درمان ويتعلق الأمر بالثلاثي خالد لموشية وسمير شاوشي وسليمان رحو،وبالمقابل فقد اهتزت مدينة عين الفوارة خلال سنة 2009 على حادثة أخلاقية غريبة عن المجتمع السطايفي بمبادئه وأخلاقه .

الحادثة التي أسالت الكثير من الحبر كانت عندما تمكنت فرقة البحث والتحري لأمن ولاية سطيف خلال شهر جويلية الماضي من وضع يدها على أكثر من 58 شخصا من بينهم 11 امرأة متلبسين بممارسة الفسق والدعارة داخل إمبراطورية حقيقية اشتهرت بالنشاط المكثف للعاهرات اللواتي يأتين من مختلف الولايات بعضهن متزوجات ومطلقات والأغلبية من فئة العازبات اللواتي حولن الموقع إلى مصدر لكسب الأموال واعتدن على التعامل مع زبائن من مختلف الفئات، بمن فيهم شخصيات مرموقة وتجار لا يترددون في صرف الملايين في هذا الموقع الذي عمر لعدة سنوات..حادثة أخرى لا تغل أهمية عن الحادثة الأولى اهتزت على وقعها عاصمة الهضاب العليا منتصف شهر ديسمبر عندما أقدم شاب في مقتبل العمر يلعب في صفوف اتحاد سطيف على ارتكاب مجزرة رهيبة بحق عائلته وأعدم بواسطة آلة حادة والديه وأخته الممّوعة وأدخل إثني من أشقائه المستشفى لأسباب لم يفهمها السطايفيون ولا حتى كل من بلغه الخبر واهتزت مشاعره لأغرب جريمة شهدتها الجزائر هذه السنة.

خنشلة ...

جثة الطفلة ليبة أنست سكان المنطقة همومهم

تشابه أيام ولاية خنشلة التي يعيش مواطنوها في ظروف إجتماعية لا تختلف كثيرا عن الأغلبية في الولايات الأخرى لكن كان لزاما الوقوف عند الحادثة المأساوية التي حركت مشاعر كل أهالي المنطقة خلال نوفمبر الماضي،الأمر لايتعلق بقضية عادية وإنما الأمر يتعلق بإزهاق روح الطفلة ليبة بولباد، صاحبة الربيع الثالث من العمر 03 شهرا التي طفت تحتها إلى سطح بئر لسقي الأراضي الزراعية بمنطقة طامزة غرب مدينة خنشلة بعد 34 يوما كاملة من البحث والتحريات،أدخلت عائلتها وكل من سمع بخبر اختفائها في دوامة من الأسئلة والتكهنات التي كانت نهايتها مؤسفة تتشعر لها الأبدان وتهتز لها النفوس..خنشلة التي عرفت الكثير من الجرائم والحوادث المختلفة عاشت أيضا على نشوة انتصارات الخضر وأقام مواطنوها الأعراس لأيام طويلة ربما لتناسي همومهم وماسي ظروفهم القاهرة.

طالب بسكري عاد مؤخرا من مصر للشرق

الطلبة الجزائريون في مصر محرومون من الماء والكهرباء والغاز

عاد مؤخرا الطالب منير طبي الى مدينة طولقة بسكرة قادما من مصر رفقة طلبة جزائريين آخرين وقد صرح للشرق اليومي أنه ومن معه من العائدين شعروا بالفرحة عقب القرار الذي أخذته الدولة الجزائرية المتعلق بمغادرتهم مصر و التفضل بهم في الجزائر .وق ال في هذا الشأن تابعا بيان وزارة التعليم العالي عبر نشرة الأخبار في الجزائرية الثالثة و في اليوم الموالي استخرجنا الوثائق اللازمة من معه،د البحوث و الدراسات العربية و اتصلنا بالسفارة، حيث استقبلنا الملحق الثقافي و أكد لنا صدق الوزارة في قرارها فيصلا لا يزال البعض متحفظين لكنهم سيعدون الى الديار مستقبلاّس و كشف الطالب منير عن مساعدات قدمتها السفارة الجزائرية في مصر لعدد معتبر من الطلبة تمثلت في تذاكر سفر و هو ما مكن الكثيرين من العودة جوا.و عن المضايقات التي تعرض لها الطلبة الجزائريون في مصر قال محدثا عبر الهاتف زهنك حصار على مستوى الشقق من خلال قطع الماء و الكهرباء و الغاز، و هناك مضايقات من طرف التجار المصريين

من خلال رفض بيع الخبز و الخضر لكل من هو جزائري. و نفى الطالب منير طبي أن يكون قد تعرض الى ما تعرض إليه زملاؤه في مواقع مختلفة من مصر.لا سوى أنه يقطن في عمارة يقطن بها لواء في الداخلية المصرية و يحرص العمارة مواطن صعيدي لا شأن له بما يحدث بين الشعبين حول مباراة كرة قدم.هذا الأخير كان وسيطا بين منير و من معه و بين سوق التموين بمصر. بينما عاش طلبة كثيرون الحصار في كل مكان من حدائق العالي و المعادي و

حكيم عماري..

عنابة

إدانة مير العلمة بعامين حبسا نافذة

قضت الغرفة الجزائيّة بمجلس قضاء عنابة، نهار أمس بإدانة مير العلمة الأسبق بعقوبة عامين حبسا نافذة وعام موقوفة التنفيذ، عن تهمة إبرام صفقات مشبوهة والتزوير واستعمال المزور، في حين قضت بإدانة نائبيه الأول والثاني والمقاول والمهندسة، بعام حبسا نافذة وعام موقوفة التنفيذ لنفس التهم، وتعود القضية إلى العهدة الانتخابية السابقة.

أ.زقاري



سوق أهراس

لاعب المنتخب عنتر يحيى مفخرة الولاية

مهما كانت نوعية وطبيعة الأحداث التي عاشتها ولاية سوق أهراس الحدودية إلا أنها لم تكن في مستوى الحدث الذي صنعه إبن منطقة سدراتة الواقعة بالجنوب الغربي لإقليم الولاية عنتر يحيى لاعب المنتخب الوطني الجزائري،الذي تمكن من تسجيل الهدف الذهبي الذي أسعد به 35 مليون جزائري،حتى وإن لم تحظى هذه الولاية بزيارة ابنها المدلل إلا أنها صنعت له ما يكفي من أجواء العزة والإفتخار .

مواطنوا ولاية سوق أهراس عمتخرون بإبن ولايتهم عاشوا أيضا أياما من القلق والتوتر عندما كانت تصلهم أخبار وقوع بعض الأحداث الدامية والجرائم البشعة التي شهدتها المنطقة على مدار أيام السنة خاصة منها جرائم القتل التي كانت تنتشر أخبارها من حين لآخر.

عنابة...

فيضانات...واحتجاجات حتى بقلب المدينة

ولاية عنابة الساحلية،يجتمع فيها الشيء ونقيضه ،حتى تكاد تسمى بولاية الغرائب أو التناقضات،وقد شهدت خلال سنة 2009 العديد من الأحداث المختلفة والمتنوعة كان أهمها الاحتجاجات التي اهتزت على وقعها الولاية في العديد من المرات لكن احتجاجات العنابيين لا تقتصر على سكان القرى والبلديات كما هو سائد في الأعراف،بل أن موجة الاحتجاجات لدى العنابيين امتدت حتى إلى قلب مدينة بونة ولكم أن تصوروا ثورة المواطنين في بلاسدارم،ولعل أهم

حدث قد يشعل فتيل الإحتجاج هي الفيضانات التي اجتاحت المدينة بسبب تساقط كميات معتبرة من الأمطار التي أتت على العديد من البيوت القصبيرية المنتشرة على أطراف المدينة التي تحولت مئات العائلات بها إلى عائلات منكوبة وفي حاجة إلى سكنات مستعجلة.

قسنطينة...

إزحام وحركة مشلولة

مدينة الجسور المعلقة،ربما كتب عليها أن تبقى كل مشاكل مواطنيها معلقة،فعلى الرغم من الإعلان عن عدة مشاريع بها بغرض تهيتها وهك خناق حركة المرور عنها إلا أنها لازالت تختنق إلى درجة الإحتضار،لأن كل المشاريع المسجلة بها لازالت تسير ببطء كبير في وقت تزداد معه درجة التدمر والإستياء في أوساط مواطنيها الذين أصبحوا يكفرون بها ويتطلعون دوما لما هو أفضل لكن ذلك سوف لن يكون بالتأكيد بين عشية وضحاها، في ظل تقاعس البعض من أولئك الذين يوجد من بين أيديهم الحل والربط،فعاصمة الشرق لم تشهد طيلة السنة حدثا مهما يرتقي إلى درجة الذكر أو التتويه لأن أغلب قضاياها لازالت تدور في فلك الحلقة المفرغة .

قالمة...

سنة على وقع الإحتجاجات والفرحة بانتصارات الخضر

غضب سكان الولاية تجسد من خلال انتفاضات المواطنين بسبب ظروفهم الإجتماعية أو للمطالبة ببعض الضروريات كالتهئية فك العزلة وإصلاح شبكة الطرقات والنقل المدرسي وتوصيل الغاز الطبيعي وغيرها من المطالبات الأخرى التي أخرجت السلطات الولاية في العديد من المناسبات وجعلتها تتدخل لإخماد ثورة المواطنين الذين يلجأون في حركاتهم الإستجابية إلى غلق الطرقات الرئيسية وشل حركة المرور بها على مدار ساعات طويلة.

الظاهرة التي انتشرت بشكل لافت للنظرعبر مختلف بلديات إقليم الولاية التي اهتزت على أزيد من 60 حركة احتجاجية كالمدة، في مناطق مختلفة ولأسباب متعددة،أرجعها البعض إلى إسداد قنوات الحوار بين الجهات الإدارية والمواطنين من جهة أو عدم أداء المنتخبين المحليين لدورهم في توصيل المعلومة اللازمة إلى سكان البلديات خاصة فيما يتعلق منها بالمشاريع المستقبلية المسجلة أو تلك التي ستحظى بها بلدياتهم في إطار البرنامج التنموي،ناهيك عن عدم أداء للمجتمعات وممثلي المجتمع المدني لدورهم القانوني بالمشاركة في التسيير وتبليغ إنشغالاتهم في وقتها للجهات المعنية تقاديا للإحتقان وثورة الشارع،فضلا عن استغلال بعض المنتخبين للصراعات الدائرة داخل المجالس البلدية واستغلال الظروف الإجتماعية الصعبة للمواطنين لتحريك الشارع.وعلى النقيض من ذلك فقد عاشت ولاية قالمة خلال سنة 2009 محطة جد هامة تتمثل في إعلانها للأفراح منذ بداية السداسي الثاني بمناسبة الإنتصارات المحققة من طرف تشكيلة المنتخب الوطني في التصنيفات المؤهلة لهائيات كأسى أمم إفريقيا والعالم،وتعتبر ولاية الثامن ماي حسب المتتبعين من أكثر الولايات التي لم تتوقف بها أجواء الفرحة منذ انتصار الخضر على منتخب مصر بملعب تشاكر بالبلدية في السابع من جوان الماضي،وهو التاريخ الذي كان بمثابة نقطة تحول كبيرة في حياة القالميين الذين تناسوا همومهم اليومية وانشغلوا بإقامة الأفراح التي توصلت إلى ما بعد موقعة أم درمان التي حقق فيها كومنდوس سعدان إنجازهم باقتطاع تأشيرة المرور إلى جنوب إفريقيا.

تبسة

عصابة المخدرات والنحاس في قبضة الأمن

تمكن نهار أول أمس عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة الكويف بولاية تبسة من توقيف شاب يبلغ من العمر بحوزته كمية من النحاس تقدر بـ70 كلف بإحدى الحضر القريبة من منزله، وقد أبرزت التحقيقات الأمنية أن كمية النحاس هي ناتج ما تم تزويبه من الكوابل المسروقة لمؤسسة اتصالات الجزائر. وفي سياق متصل بعالم الجريمة تم توقيف شابين يبلغان من العمر 36 سنة وبحوزتهما كمية من المخدرات كانت معدة للترويج بإقليم بلدية الكويف ، إذ وبعد تتمه الإجراءات القانونية تم تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت.

لصوص المحلات التجارية وراء القضبان

أودع نهار أمس الأول قاضي التحقيق لدى محكمة الشريعة بولاية تبسة 03 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقفة بالكسر أثناء الليل.. وقد تم توقيف عناصر المجموعة من طرف رجال الأمن على بعد شكوى أحد التجار حول تعرض محله إلى عملية السطو ، وبعد تحريات معمقة لرجال الأمن تم التعرف على المتهمين الأربعة الذين تتراوح أمارهم بين 19 و 29 سنة والذين تم توقيف 03 منهم فيما لا يزال المتهم الرابع في حالة فرار، جدير بالذكر أن رجال الشرطة تمكنوا من استرجاع أغلبية المسروقات تم استرجاعها.

بـ دريد

عنابة

الاعتداء على شرطي بوسط عنابة

تعرض شرطي عامل بأمن ولاية عنابة عندما كان بالزي المدني، صبيحة نهار أمس إلى محاولة اعتداء بالسلاح الأبيض، من قبل مجموعة من الأشخاص تقدر بثلاثة أفراد، كانوا حاملين أسلحة بيضاء، تعرضوا للشرطي، محاولين سلبه أغراضه وسلاحه الشخصي، إلا أنه حال دون ذلك وقام بطاردتهم، فيما تقوم مصالح الأمن بتحريات لتوقيف أفراد العصابة.
أ.زقاري

برج بوعريريج .. مصالح الأمن

تشن حملة لتنظيف المدينة من الأفاقة المشتبه في تورطهم في قضايا التزوير والنصب

توقيف نيجيريين بوسط المدينة بتهمة الإقامة الغير شرعية

قام أعوان الأمن بولاية برج بوعريريج خلال الأسبوع الماضي بتوقيف شخصين إفريقيين بوسط مدينة البرج بتهمة الإقامة الغير شرعية حيث تبين أن وثائق الإقامة الخاصة بالمدعو وين د ا و المدوع ص في العقد الثالث من العمر من جنسية نيجيرية منتهية الصلاحية منذ مدة طويلة و لم يتم تجديدها و عند التحقيق معهم صرحا أنهما بقيا بالبرج من أجل العمل و لا يريدان العودة إلى بلدهم الأصلي بسبب البطالة و الفقر ليم توقيفهما و تقديمهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت إلى حين محاكمتها و تجدر الإشارة إلى الحملة التي باشرنها مصالح الأمن للقضاء على ظاهرة الانتشار الرهيب للأفاقة بمدينة البرج و الذين يشغلون في عمليات تزوير العملة والنصب و الاحتيال و التي أسفرت عن توقيف عدد هام من الأفاقة من مختلف الجنسيات ثبت تورطهم في جنح النصب على المواطنين بالبرج

إيداع شباب اعتدى على صديقيه

وسرق هواتفهما النقالة بعد جلسة سمر الحبس الاحتياطي

أمر السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريريج في الأيام الماضية بإيداع شاب الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة باستعمال العنف و تحميم ملك الغير و حيازة سلاح ابيض بدون سبب مشروع و ذلك على أثر شكوى يقدم بها شابان هما صديقا المتهم حيث صرحا أنهما كانا ضحية للمدعو ك.الذي قام بالاعتداء عليهما سرق هاتفيهما بعد أن كان ثلاثتهم في جلسة سمر بأحد أحياء مدينة البرج يتناولون الخمر وفي اليوم الموالي أعاد احد الهاتفين لصاحبه في حين بقي الآخر معه و الذي وجده أعوان الأمن بحوزته عند تفتيشه بالإضافة إلى سكين .وعند اقتياد هذا الأخير إلى مركز الشرطة ثارت ثائثرة في تسبب في كسر الزجاج بالمركز وكذا إصابة احد الأعوان.ليتم إيقافه وعرضه على السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج الذي أودعه الحبس المؤقت.
فوزية فكرون

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني< constantinechourouk@yahoo.fr . سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : أو الشارع الرئيسي لعين الفوارة مقابل عين الدروج* .036845151 باتنة: شارع العربي التيسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كمولة مختار *عنابة03: : شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موييليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس* .033749435 : مكتب مبلة. هاتف/فاكس.031536740 : مكتب سوق أهراس: الهاتف 037329929. النقال* .068466051 : مكتبت تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 0711092395* .مكتب سوق أهراس16 ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051* مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216 .

مكاتب

الشروق

الجزيرة

في منطقة الشرق الجزائري

حصاد 2009 بوهران... رهانات وتحديات

التأهل للمونديال أسعد ذكرى أثلجت قلوب المواطن البسيط خلال سنة كاملة

الوهرانيون.. "عام شاق وأوضاع اجتماعية مزرية"

يستعدّ الوهرانيون بعد ساعات لتوديع سنة أخرى وقعت كسايقاتها بروز أحداث لطالما شغلت بال الرأي العام وتركت أثرا في نفوسهم على أكثر من صعيد، سنة حملت في طياتها ما أدخل البهجة والغبطة لدى المواطنين وما شجب عنهم أيضا ملامح الهناء والسعادة وخطف البسمة من أوجه آلاف العائلات التي طوت بكل صبر صفحة من الماضي لم تكن خالية من مظاهر الغضب الجماهيري والانتفاضة الشعبية عن الأوضاع المزرية وعن حياة البؤس والحرمان.



فإنّ صوت المواطن البسيط وصرخته عن المعاناة والعزلة كانت فوق كل رغبة محلية لطمس الحقائق ولفرض منطق " غطّي الشمس بالغريال" ليجد الوهرانيون أنفسهم حتّى قبيل لحظات فقط من انقضاء سنة 2009 في صراع مرير وشاق وبين مد وجزر مع الإدارة المحلية وعدد من القائمين على شؤونهم مثلما هو الأمر بحي العمري وسيدي الهواري عقب الشروع في عمليات الترحيل التي أثلجت صدور البعض وأبكت بكل حرقه عشرات المقصيين الذين خرجوا أول أمس للتعبير عن سخطهم وغضبهم. على صعيد آخر، فإن شب

الأمراض الفتّكة والأوبئة القاتلة لا زال يلاحق الوهرانيّين وبشكل أكثر حدّة جراء الانتشار المريب لفيروس "انتش1 أن1 الذي أصبح بمثابة الوباء "الحدث" خلال السنة التي تفتشت بها أمراض السل والكبد الفيروسي والسيدا وغيرها من المخاطر الجمة التي أسالت العرق البارد من جبين المواطن البسيط على الأخص، فبين حلم الظفر بالسكن والوقاية من الأمراض وتأمين لقمة العيش في ظلّ الغلاء الفاحش والقدرة الشرائية المحدودة، فإنّ النكبة "المونديالية" وإنجازات الخضر تبقى أسعد ذكرى في حياة المواطنين طيلة سنة كاملة.

سرقه، احتيال وإجهاض... في حصاد 2009 لجرائم" الجنس اللطيف" بوهران

سيناريوهات مفبركة ومخططات "جهنمية" بطالاتها نساء أوقعن بعشرات الضحايا !

محمد حمادي

التنظيم الذي بات يميز الشبكات الإجرامية التي يقودها الجنس اللطيف، ولعل أبرز قضية عالجتها مصالح الأمن في 2009، هي شبكة الإجهاض التي ترأستها منظمة بالمستشفى الجامعي بحي بلاطو، أجرت 150 عملية لإسقاط آجنة من بطون فتيات حملن بطريقة غير شرعية، جنت من ورائها الملايين، حيث كانت تمارس نشاطها في محل سري كائن بحي سان بيار بوسط المدينة، بمساعدة ممرضة كانت تجلب لها الزبائن، مقابل عمولات مادية، ناهيك عن مراقب طبي بذات المستشفى، الذي جلب لها وصفات طبية مفبركة، وأدوية، قبل أن تقع في شرك مصالح الأمن، التي وقفت على شبكة منظمة، وزعت فيها الأدوار على أعضائها، بطريقة صعبت مهمة الإيقاع بها، وانتهت القصة، بالصفذ بهؤلاء النسوة، إلى غياهب السجون، بعدما سلطت ضدهن عقوبات قاسية، مخلفين وراءهن ماض "وسخ"، مرغ سمعة عائلاتهن في الوحل، القصر

شبكات تهريب البشر جنت الملايير من وراء صفقاتها بأرواح الشباب في 2009

سواحل وهران استقطبت "الحراقة" من كل الولايات

صالح فلاق شبرة

الأبواب بحثا عنهم، ولم يكن لدموع المئات من العائلات وانشطار أكبادها شفيعا لدى شبكات تهريب "الحراقة" التي وجدت ضالّتها لتحقيق الريح السريع عن طريق صفقات تعقدها أذبالها بالولايات الداخلية في ظلّ تفاؤل وكسل من الجهات الأمنية بما أن العام والخاص صار يعرف هؤلاء الأشخاص بأسمائهم وتعدّد الصفقات جهارا نهارا مثلما يحدث بوادي ارهيو وجديوية وبوقادير، ليكون موعد الانطلاق من كريسثال، كناسيتل، عين الترك أو ولايات مجاورة، على غرار مهرب استطاع أن يحصل 2,5 مليار سنتيم في ظرف 6 ساعات فقط نظّم فيها عدة رحلات، وعلى الرغم من أن ظاهرة "الحرقه" ظهرت في صيف 2006

بالسواحل الغربية وحاولت كلّ الجهات الأمنية المختصة وضع حدود لها عن طريق دوريات المراقبة برا وبحرا، إلا أنّها تجذرت وكشّرت عن أنيابها، لتصبح "موضة" الألفية، بل أكثر من ذلك جرت إليها بأرجل فتيات في مقتبل العمر ورجال أعمال وجامعيين وقصر تركوا الغالي والنفيس لعيون مدريد وبرشلونة وأليكانت وألميريا"، ولم تهرهم أخبار الجثث التي تلتفّظها أمواج البحر باستمرار والرحلات الفاشلة التي تنتهي بين أيدي حرس السواحل أو أحضان المياه المالحة، حيث لا تزال أفواج "الحراقة" تتوافد من مختلف ولايات الوطن وحتى في عز اضطراب أحوال البحر، نحو سواحل وهران مع سبق الإصرار.

اجتاحوا الفنادق الفخمة و"الكباريات" لتمضية ليلة ليست كباقي الليالي

"بسطاء" يزاحمون الأغنياء على

"بريستيج" حفلة رأس السنة

يستفيد أصحابها من عدة خدمات، وفي مقدمتها الاستمتاع بالأجواء الرومنسية، التي ترسمها الموسيقى الهادئة والشموع التي تزين الطاولات، وكذا حلوى "الايش" والمشروبات الكحولية الباهظة الثمن، ك"الباستيس"، وفي هذا الصدد، كشف أحد المواطنين الذي تقدم من فندق فخم معروف على المستوى الوطني، للظفر بمقعد له في حفلة رأس السنة، أنه تفاجأ بالأمّاكن كلها محجوزة سلفا، "قبل أيام إن لم نقل أسابيع"،

وإذا كانت حمى حفلة رأس السنة اجتاحت بوهران، البسطاء قبل الأغنياء، فإنها في المقابل خلفت وراءها، عدة سلوكيات، وصلت إلى حد السرقة من أجل تأمين مصاريف هذه الحفلة.

محمد حمادي

بسبب توقيف خطوط النقل بباب الحمرة وسكايرا

عشرات التلاميذ يقطعون أميالا مشيا على

الأقدام للالتحاق بمقاعد الدراسة

البلاذ، فمنطقة باب الحمرا، وعلى الرغم من وقوعها في المحيط الحضري للمدينة، فإنها لا تزال تعاني العزلة، التي فرضتها عليها المديرية الولائية للنقل، التي لم تستحدث خطوطا جديدة، لنقل عشرات المواطنين إلى وسط المدينة، أصحاب سيارات الكوندستان، استثمروا جيدا في هذه المشكلة، إذ أضعدوا يلزمون الركاب دفع 50 دج، من أجل نقلهم ولمسافة قصيرة، من شارع الإخوة قرام الواقع بحي سيدي الهواري، إلى باب الحمرة، ميررين ذلك باهتراء الطريق، السيناريو ذاته يتكرر مع سكان منطقة سكايرا، التي لم تستد من خطوط نقل بإمكانها تخفيف معاناة قاطنيها، ليجدوا أنفسهم مجبرين هم كذلك على الخضوع إلى منطّق أصحاب سيارات الكوندستان، التي يتعارك من اجل الظفر بمقعد فيها جعافل الركاب يوميا.

محمد حمادي

ميلاد تنسيقية للدفاع عن حقوق

الأساتذة المعاقين حركيا بوهران

لدى العشرات من زملائه، الذين سينظمون إلى التنسيقية، بغرض مباشرة العمل النقابي، الذي أرادوا من خلاله إيصال رسالة للمسؤول الأول عن قطاع التربية أبو بكر بن بوزيد، يعلمونه فيها بالوضعية المهنية والاجتماعية اللا مقبولة التي يتخبط فيها الأساتذة المعاقون، وهذا ويشار إلى أن المشرفين على التنسيقية، سيباشرون خلال الأيام القادمة إجراءات إدارية للحصول على الاعتماد القانوني لهذه النقابة الجديدة.

م.حمادي

لم تعد حفلات رأس السنة حكرا على الأغنياء المتخمة أرصدتهم بالملايين بوهران، بل انتقلت العدوى إلى موظفين وبسطاء وحتى بطالين، دخلوا في سياق مع الزمن لتوفير مصاريف "ليلة ليست كباقي الليال"ي، قالوا أنّها تمضيها بات "بريستيجا" في حكم الضرورات، ليعايشوا ولو للحظات "وهم" الشعور بأنهم من طبقة "عليي القوم." تفاجأ القائمون على فنادق الخمس النجوم بوهران، وتلك الملاهي الليلية التي يرتادوها كبار المسؤولين وميسوري الحال، بالطلبات الهائلة التي تهاطلت عليهم، من طرف أناس بسطاء، لحجز طاولات في الحفلات التي تم تنظيمها لإحياء حفلة رأس السنة أو ما يعرف لدى الشارع ب"الريفيون"، حيث وصلت أسعار الحجز إلى 5 ملايين سنتيم، للطاولة الواحدة، التي

تسبب توقيف خط النقل رقم 5 الرابط بين حيي المدينة الجديدة والصنوبر بوهران في متاعب كبيرة لسكان باب قصر الحمرا، حيث دفع ثمن هذا الإجراء عشرات التلاميذ، الذين باتوا يقطعون أميالا مشيا على الأقدام لبلوغ المؤسسات التربوية التي يزاولون بها الدراسة. وحسب ممثل سكان باب الحمرا، وهو عبارة عن سجن يعود إلى الفترة الاستعمارية، لا يزال قاطنوه ينتظرون التفاتة من السلطات المحلية، فإن أبناءهم باتوا يواجهون صعوبات في الالتحاق بالمؤسسات التربوية البعيدة عن مقر سكناهم، وبخاصة أولئك المتمدرسين، بثانوية حسين قديلي ومتوسطة رابع عميرات، ما أثر سلّيا على تحصيلهم العلمي، كون المسافة التي يقطعونها يوميا مشيا على الأقدام، أنهكتهم، في ظل انعدام النقل المدرسي، الذي استفادت منه فقط القرى المعزولة المنتشرة عبر تراب عاصمة غرب

أعلن مجموعة من الأساتذة المعاقين حركيا بوهران، عن إطلاق تنسيقية ولائية للدفاع عن حقوق هذه الشريحة، التي قالوا بأن القانون الأساسي الخاص بالمنتسبين إلى قطاع التربية، أهملها وفي مقدمتها الترقية، والتقاعد... وهي حقوق لم تحترم حسبهم إلى معايير موضوعية، كون مواد القانون المذكور ساوت بين الأساتذة المعاقين وزملائهم الذين يتمتعون بصحة جيدة. كشف ممثل الأساتذة المعاقين حركيا بوهران للشروق اليومي، بأن الغضب بلغ ذروته

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى الأستاذ ولد هنية كمال وعائلته نبأ وفاة المنغفور له بإذن الله المجاهد وعميد الإمامة في الجزائر: الطيب تيمور. وبهذا المصاب الجلل يتقدم إلى عائلة الفقيـد بأصدق التعازي راجين من الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته مع الأنبياء والشهداء والصديقين، وأن يلهم ذويـه الصبر والسلون.

"إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

ذكرى وترحم

يوم 25 ديسمبر 2009 تكون قد مرت ثلاث سنوات على رحيل العزيز الغالي درقاوي عبد القادر، وبهذه المناسبة تدعو عائلته كل من عرفه الدعاء له بالرحمة والمنغفرة وأن يطيب الله ثراه ويسكنه فسيح جنّاته.

أخوكم درقاوي بوزيان



النجم الواحد في أغنية الراي الشاب نجيم الشروق

لست خليفة لمامي ولو حققت جزءا من شهرته لفتحت العالم فنيا

- "اخترت الشروق راعيا لألبومي لأنها الأقوى إعلاميا وترقبوني في ديو مع حسين الجسمي"
- الشاب خالد أخبرني بأنه لم يحقق 10 ٪ من نجاحي لما كان في سني

نجيم.. موهبة فنية جزائرية مميزة تتميز بطموح غير محدود.. يحاول أن يختصر المسافات ويرغب في التحليق عاليا في سماء أغنية الراي، حتى أن الكينغ خالد الذي لم يصل إلى العالمية إلا بعد مراحل مريرة وسنوات طوال، أبدى إعجابه بموهبته وطموحه وأخبره بأنه لم يحقق ولو 10 بالمائة من نجاحه لما كان في مثل سنه، نجيم وفي دردشته مع الشروق فتح لنا قلبه العاشق للموسيقى وكشف عن مشاريعه ومضمون ألبومه الجديد المليء بالمضاجنات.

جميلة شعير

رغم ما قيل حول ترشيح بعض النقاد للشباب نجيم لخلافة الشاب مامي، بعد تميز أدائه في الدورة الثانية للمهرجان الثقافي الإفريقي بالجزائر، إلا أن ضيفنا نفى مسألة عزمه على هذه الخلافة أو التفكير في الجلوس على كرسي إمارة الأغنية الرايوية، الذي طالما ظل مامي متربعا عليه، وقال موضعا «الفن لا يقبل مبدأ خلافة فنان لآخر، فكل بصمته الخاصة وأداؤه وكيانه الفني المنفرد»، مشيرا النقاد أو الذين استمعوا إلى صوته قد يقفون على اقتراب خامتي الصوتية من أداء الشاب مامي، لكني لا أريد السير على خطاه أو تقليده حتى أكون نسخة منه، وحتى وإن حاولت فعل ذلك فلن يكون بمقدوري الوصول إلى ما وصل إليه هو، ولو استطلعت تحقيق جزء من شهرة مامي لكنت لفتحت العالم فنيا..»

اعتراف الشاب خالد الذي أثلج صدري..

يحسن نجيم أداء طبع جزائرية كثيرة، ويحب إمتاع جمهوره بصوته المتلائم مع الألوان الفنائية الأصيلة، حتى أنه لا يرى مانعا في الغناء على خشبة عالمية للفنان الراحل عيسى الجرموني مثلا، مشيرا إلى أنه قام بإعادة غناء «يا عين الكرمة» للجرموني بتوزيع جديد سجلها في ألبومه الجديد «مخبرني قلبي».. لكنه يميل أكثر لأغنية الراي التي لا تتجاوز في مضمونها الخطوط الحمراء. وأضاف «عبر الشاب عن إعجابه بصوتي وأنه لما كان في سني لم يحقق 10 بالمائة من الشهرة التي حققتها أنا، وهذا ما أثلج صدري كثيرا».

نحو فرقة فلهرمونية

وديو مع حسين الجسمي..

يقول نجيم «أحب الحفاظ على روح الأغنية الرايوية بأصالتها، وفي الوقت ذاته أميل إلى إضفاء الجديد والمعاصر على ما أؤديه، فلا مانع أبدا من دمج إيقاعات القصبة والفلال والبندبر مع آلات أو إيقاعات موسيقية حديثة، ولعل هذا ما يميز أغنية الراي عن باقي الطبع الفنائية والموسيقية في العالم، فالأغنية الشرقية مثلا لها جمهور محدود في العالم مهما بلغ تطور المؤثرات الموسيقية التي يتم إدخالها عليها، لكن انظري ماذا أحدث الراي الجزائري في عالم الموسيقى، فالك اليوم يتهافت على الغناء وفق ريثمه المميز، ويحضرني في هذا المقام الفنان الخليجي الرائع حسين الجسمي الذي عرف جيدا كيف يكيف موسيقى الراي مع صوته المميز، حاليا أدرس معه مشروع ديو ربما سيرى النور قريبا، كذلك وليد توفيق أيضا الذي اتصل بي لأتعاون معه في أغنية مشتركة، ولأني عاشق للراي الجزائري وفخور به، فإني لا أدخر جهدا لإحداث الجديد والمميز عليه، من خلال التعامل مع أكبر الموسيقيين، ففرقتي اليوم مكونة من 07



عازفين، منهم ضابط إيقاع فرقة الشاب مامي.. كما أنني اتجه نحو تشكيل فرقتي الفلهرمونية، كما سأتعامل مع الفرقة الفلهرمونية البلغارية..

"أفتخر بصافي بوتلة أكثر مما يفتخر اللبنانيون بفيروز والإخوة الرحباني"

اكتشفنا ونحن ندرش معه حول التنوع الموسيقي في الجزائر أنه معجب بعدد كبير من الفنانين الجزائريين، على غرار خالد ومامي والزهوانية والريميتي، التي يعتبرها عرابته في الفن، فقد قال في فيها «الريميتي ظاهرة فنية فريدة اشتغلت على أسلوب لم يسبقها إليها أحد وأجد نفسي من المحظوظين لأنني غنيت إلى جانبها، غنيت معها قبل رحيلها بأسبوع، كما لا أنسى الموسيقار والمؤلف الكبير والمبدع الموسيقي صافي بوتلة، الذي يعرف جيدا كيف يزاوج في أسلوب نقى بين الموسيقى الغربية

والشرقية، وإنني أفتخر بصافي بوتلة أكثر مما يفتخر اللبنانيون بالإخوة الرحباني وفيروز، وسأتشرف في ألبومي المقبل بالتعامل مع بوتلة..

اخترت الشروق لراعية ألبومي لأنها الأقوى إعلاميا..

عن ألبومه الجديد «مخبرني قلبي» الذي سيصدر في الـ 11 من جانفي المقبل والذي اختار نجيم الشروق راعيا له يقول «اخترت الشروق نظرا لما حققته من تفوق منذ بداياتها الأولى ونظرا لتصديدها للحملات الشرسة التي استهدفت الجزائر من الإعلام المصري»، وأطلعنا ضيفنا بأن ألبومه القادم يتضمن 14 أغنية، منها تذكر فيها الراحل الشاب حسني من خلال إعادة تسجيل أغنية «لا تبكيش»، كما خص الصحفيين والفنانين بأغنية تكريمية.

تحت شعار «كاتشو دائما في القلب»

القائمون على أيام الأغنية الأوراسية يناشدون تومي ترسيم التظاهرة



اختتمت أول أمس أيام الأغنية الأوراسية التي احتضنتها مديرية الثقافة لولاية باتنة في دورتها الثانية تحت رئاسة فنان الأغنية الشاوية حسان دادي الذي خص هذه الطبعة لتكريم عائلة المرحوم «كاتشو» تحت شعار «كاتشو دائما في القلب».

وتميزت هذه الدورة التي نشطها وعلى مدار أربعة أيام «جلال» بمشاركة ألمع نجوم الغناء الشاوي من بينهم حميد بوزاهر، حميد بليش، مكاسي، محمد محبوب من منطقة واد سوف يوسف بوختاش، كلثوم الشاوية وغيرها، بتكريم شعراء المنطقة على رأسهم الشاعر صيام لحبيب، كما تم إنشاء ورشات على هامش التظاهرة والتي قدمت لوحات فنية رائعة من تصميم أنامل الشاوية كان أجملها وبلا منازع لوحة صممت للفنان «كاتشو» رحمه الله، كما تم تكريم أكثر من سبعة نجارين للمنطقة. وناشد القائمون على التظاهرة وعلى رأسهم الفنان حسان دادي وزيرة الثقافة بترسيم التظاهرة باعتبارها المتنفس الوحيد للعائلات الشاوية ومنطقة الأوراس بصفة عامة تحت شعار «مهرجان الأغاني في الأوراس».

• نوال بليلي

ماسينيسا غاضب على مهرجان الأغنية الأمازيغية



خرج فنان الأغنية الأمازيغية ماسينيسا عن صمته وراح وتحدث عبر «الشروق» عن غضبه من الجهات القائمة على المهرجان الوطني للأغنية الأمازيغية، التي قال بأنها تعمدت إقصاءه وللمرة الثانية على التوالي من التظاهرة على اعتبار أنه واحد من الفنانين الذين ساهموا ويكل حب في إثراء والتعريف بالأغنية الأمازيغية.

وقال ماسينيسا بأنه توجه إلى القائمين على المهرجان بخنشة العام الماضي ليعبر لهم عن استيائه من إقصائه من المشاركة في المهرجان، وتلقى وعدا من مدير الثقافة لولاية خنشلة بإدراجه في قائمة الفنانين الذين سيشاركون في دورة هذه السنة التي نظمت من 19 إلى 24 من ديسمبر الجاري، لكن ذلك لم يحدث، وحين طلب تفسيرا عما يحدث قال له مدير الثقافة بخنشلة «لم أستطع عمل شيء لك وعليك أن تعتمد على معارفك الشخصية إذا أردت المشاركة»، وأضاف «لم يتوقف هاتفي لحظة عن استقبال المكالمات التي ظلت تصلني من جمهوري منذ الإعلان عن بداية المهرجان يتساءلون عن سبب غيابي في حين يتواجد فنانون في قائمة المشاركين لا علاقة لهم بالأغنية الأمازيغية».

ويعتبر ماسينيسا من أبرز المطربين الذين يمثلون الأغنية الأمازيغية ويتغنون بأبطالها الذين برزوا في تاريخ الأغنية الأمازيغية ماسينيسا، تاكفاريناس، يوغرطة وله جمهور قوي على الساحة الفنية داخل وخارج الوطن، ولا يخلو اسمه من المشاركة في المهرجانات الوطنية خاصة الكازيف، جميلة وتيمغاد، وشارك فنان الأغنية الأمازيغية ماسينيسا في العديد من الاحتفالات التي أقيمت خارج الوطن في كل من بلجيكا، سويسرا، تونس وفي مهرجان الأغنية الأمازيغية الذي يقام كل شهر أفريل بمرسيليّا.

في احتفالية خاصة كرمت الشروق ونخبة من المثقفين والإعلاميين

«حوار في الثقافة» يحتفل بذكرى ميلاده الثالثة



في جو بهيج عاش المركز الثقافي عيسى مسعودي بالإذاعة الوطنية مساء أمس الأول احتفالية خاصة نظمها القناة الأولى بمناسبة مرور ثلاث سنوات على ميلاد برنامج «حوار في الثقافة» الذي تعدّه وتقديمه المديعة

مدير البرمجة عادل داخية عن دور مثل هذا البرنامج في ترقية الذوق العام.

واغتنم القائمون فرصة هذه الاحتفالية لتكريم نخبة من المثقفين والإعلاميين من الذين نزلوا ضيوفا على أعداد هذا البرنامج، حيث كرمت الدكتورة المبدعة إنعام بيوض مديرة المعهد العربي للترجمة، وكذلك الروائي المشرع لجائزة البوكر سمير قاسيمي، بالإضافة إلى تومي عياد الأحمد رئيس القسم الثقافي بالشروق ومدير دار الأمة حسان بن نعمان والشاعرة عفاف فنوح والكاتب الصحفي مصطفى دالغ والمبدع حمزة عمروش والمكلف بالإعلام بالمرسح الوطني بن براهيم فتح النور ومبدع الديكور سمير سنون. وأشارت ندى عزيزي صاحبة البرنامج إلى أنها تطمح إلى ترقية البرنامج، حتى يلامس أكثر اهتمامات عالم الثقافة خاصة مع الزخم الثقافي الذي تعيشه الجزائر مؤخرا.

ويعتبر هذا البرنامج التوعي من أهم البرامج الثقافية التي تعنى بمناقشة المشهد الثقافي في الجزائر في شتى مجالات الثقافة والإبداع، حتى بات فضاء للتحليل الجاد بمشاركة نخبة المثقفين والإعلاميين المتخصصين في الشأن الثقافي.

وقال عبد القادر تبوب مدير القناة الأولى في كلمته أن مؤسسته تسعى إلى ترقية الإبداع من خلال المتابعة المستمرة للحدث الثقافي، مشيرا إلى أن الشبكة البرامجية لذات القناة تزخر بعديد البرامج التي تسير على هذا النحو، وهو ما أشارت إليه أيضا المديعة عقيلة بوزيان صاحبة برنامج «طرح وبديل»، كما أكد تبوب أن «حوار في الثقافة» الذي يتمتع بمصداقية لدى الأسرة الثقافية سيتواصل للسنة الثالثة على التوالي بحكم أنه أصبح جزءا هاما من المادة الإعلامية المقدمة للمستمع، في حين ركز

الحلقة الأولى



يتبع...

3

2

1

خنشلة .. إحصاء 10 آلاف مخالفة مرور وسحب 3000 رخصة سياقة حجز 29 سيارة مزورة في أقل من سنة

تشير معطيات حصرية لفرقة امن الطرقات بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية خنشلة خاصة بنشاط الفرقة عبر اقليم تراب بلديات الولاية الواحدة والعشرون خلال الفترة الممتدة ما بين 01 جانفي و 20 ديسمبر الجاري الى احصاء قرابة 10 الاف مخالفة خاصة بقانون المرور منها حوالي 3500 عملية تعلقت بسحب رخصة السياقة بمختلف انواعه ما بين الضدرة على السياقة والسحب الفوري اغلبها كانت لاسباب تعلقت بين جنح ومخالفات عدم احترام قواعد وشارات المرور ، التجاوزات الخطيرة ،

طارق . م

السرعة المفرطة وعدم استعمال الحزام الامني جلها تمت على مستوى نقاط المراقبة والتفتيش الروتينية للفرقة عبر النقاط السوداء بالطرق الوطنية خاصة منها الطرق الوطنية رقم 88 , 82 و 32 بمدخل تاوزيانت غربا , عين الطويلة شرقا وجلال جنوبا ... الخ الى جانب تسجيل عملية حجز أكثر من 25 مركبة من مختلف الانواع ما بين السيارات السياحية والنفعية والتجارية الى جانب الشاحنات والتي كانت محل تحقيق امني بخصوص التزوير طيلة المدة السالفة الذكر اغلبيها اتضحت فعلا انها مزورة وحولت الى مصلحتي الجمارك واملاك الدولة .

واضافت ذات المعطيات الحصرية التي تحصلت عليها الشروق اليومي ان عناصر فرقة امن الطرقات وياشراف مباشر لقائدها السيد محمد . م وفقا لتوجيهات وتعليمات المجموعة الولائية للدرك الوطني بخنشلة قد نجحت في تفكيك عدة مصاصيات منها الناشطة في مجال الاجرام المنظم والمتاجرة بالاسلحة وكذا التهريب بانواعه المختلفة

حيث تم في هذا السياق حجز كميات جد معتبرة من المواد الغذائية ذات المصدر الاجنبي وكميات مماثلة للقطع الغيار وكذا اللبسة والمفرقعات بالاضافة الى حجز كميات من المخدرات والحبوب المهلوسة والذهب مع اعتقال المشترا من الاشخاص المبحوث عنهم من طرف الجهات القضائية على مستوى عدة ولايات

معهد باستور يسجل ثاني حالة وفاة لافلونزا الخنازير في اقل من 24 ساعة

ذكرت مصادر مطلعة في ساعات متاخرة من نهار امس الاول ان نتائج التحاليل الطبية التي اجريت على مستوى المعهد الوطني لباستور بخصوص داء انفلونزا الخنازير قد افضت الى تأكيد حالة وفاة ثانية سجلت في اقل من يوم بخنشلة كان ضحيتها هاته المرة طالب في الصف الثاني بجامعة الحاج لخضر بولاية باتنة ينحدر ويقيم باحدى بلديات جنوب الولاية خنشلة حيث لفظ هذا الاخير انفاسه الاخيرة نهاية الاسبوع المنصرم بمصلحة العزل بالمؤسسة الاستشفائية العمومية علي

مأساة بلدية زيغود يوسف مع الماء تتواصل

وفاة شيخ إثر حادث مرور

حيث شهد المكان ذاته عدة حوادث مماثلة بسبب انعدام أي ممر علوي يحمي المواطنين من مخاطر الطريق .. وترك رب الأسرة أبناءه أيتاما بعد أن أصبح الماء حكاية أغرب من الخيال في واحدة من أكبر البلديات على المستوى الوطني.لل تدكير في ذات السياق أننا في الوقت الذي كتبنا فيه عن مأساة الماء ببلدية زيغود يوسف بعث لنا المير برد يؤكد فيه على أن البلدية قامت على عكس ماجاء في مقال الشروق اليومي بدورها كاملا وأن المعني بهذا المشكل هي مؤسسة سيako ونؤكد من جهتنا أن المأساة يتحمل وزرها الجميع بما فيها مصالح البلدية لأنها ببساطة لها مسؤولية من قريب أو

بن دياب مديحة

لقي شيخ يبلغ من العمر 67 سنة حتفه صباح أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 3 بمفترق الطرق بزيغود يوسف عند محاولته جلب الماء الشروب من إحدى المنابع بقرية بن جدو أين صدمته سيارة وهو يدفع بعمرته محاولا قطع الطريق ، الصدمة أحدثت له نزيفا حادا أدى إلى لفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان لتتدخل مصالح الحماية المدنية ورجال الدرك الوطني لنقل جثة الضحية إلى مستشفى أحمد عروة بزيغود يوسف والجدير بالذكر أن هذا الطريق يعتبر نقطة سوداء تهدد أمن المارة

سكيكدة ،، استغلوا زمن مقابلة الفريق الوطني للوصول إلى الضفة الأخرى القبض على حراق من بين 10 مبحوث عنهم سرقوا قاربا وفروا به إلى ايطاليا

مهدية داود

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة القل نهاية الأسبوع الفارط ، بوضع شابا من الحراقة رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمته، بجنائية تكوين جمعية أشرار و السرقة الموصوفة، حيث كان محل بحث ، و يتعلق الأمر بالمسمى ب.ف 25 سنة من القل رفقة 10 شبان آخرين، قاموا بسرقة قارب لصيد القردين من ميناء القل لاستعماله في الهجرة غير الشرعية إلى سواحل ايطاليا.

و تعود وقائع القضية إلى صائفة 2008 عندما استغل 11 شابا لظروف إجراء الفريق الوطني لمباراة كروية ضد السبتيغال، و أثناء زمن المقابلة سرقوا قارب لصاحبه، من قرية مجرية بكركرة و ذلك على خلفية التحضير المسبق للرحلة و تجهيز القارب بجهاز تحديد الاتجاه GPS و العتاد و المؤونة، و انطلقوا على متنه من المكان المسمى البرارك القريب من الميناء.لي تمكنوا من الوصول إلى شاطئـ سردسنيا بعدما تخلصوا من القارب

رفضاً لنتائج معروفة سلفا ببسكرة المعارضة تحضر لاحتجاج سلمي ضد مؤتمر الإجتيا

وصفت المعارضة في صفوف الاتحاد العام للعمال الجزائريين ببسكرة المؤتمر الولائي للاتحاد بالمفبرك نتائجه معروفة سلفا . ورفضاً لذلك تحضر المعارضة لاحتجاج سلمي يتزامن و يوم انعقاد المؤتمر الواقع في الثالث جانفي المقبل بقاعة حمام الصالحين.في هذا السياق كشف كبير المعارضين عن بيان أرسلت منه نسخ إلى والي الولاية و المركزية النقابية و السلطات الأمنية ببسكرة تشعروهم فيه بما ستقدم عليه يوم المؤتمر. و قال محدثا أن خلفية هذا الاحتجاج هي إعلان الرفض التام لانعقاد المؤتمر و تحميل الأمانة الولائية الحالية مسؤولية ما قد ينجر من أحداث يصعب التحكم فيها من هذا الطرف أو ذلك . و أضاف المصدر المعارض القول زنرفض نقابة راس الحانوت و التمر ، كما نرفض أن يكون الاتحاد العام للعمال الجزائريين ببسكرة دابة تمتطي دون إرادة العمال بكل شفافية و مصداقيّس و رمي المصدر الأمانة الولائية بفقدان المصداقية أمام بقايا العمال الذين ينمون الى قطاعات مهنية مختلفة كالتعليم و البريد و المواصلات و المياه و النقل الحضري و غيرها من القطاعات التي هزت الأمانة الولائية استقرارها بقرارات مست بفروع النقابة المنبثقة عن القاعدة العمالية على غرار ما حصل في مؤسسة المياه و النسيج و الكوابل.

هذا و لم يستبعد مصدرنا انقلاب الأمور يوم المؤتمر لأن المعارضة تصر هذه المرة أكثر من أي وقت مضى على محاربة نقابة الإقصاء و التهميش و العمل في الكواليس كما لو أن المنظمة ملك فئة تحكرها نفسها

أيمن ع

فارق شاسع يكشف كوكتيل تعدد اللاءات لمرشح الأفلان بباتنة خلافة رئيس المجلس محسوسة و عين على المناصب النيابية بين الأحزاب

حصل مرشح حزب التحرير بوزيد بديعة على منصب السيناتور عندما حصد 244 صوتا من أصل 570، فيما حل مرشح الأرندي زعلی التوميس على 135 صوتا ، و موسى فلاح مرشح الجبهة الوطنية على 87 صوتا، و حلت كتلة الدعوة و التعبير عبر مرشحها الحر عزيز كعيت رابعة بـ 52 صوتا، و اكتفى محمد لونيبي العمال بثلاثة أصوات في انتخابات شهدت انسحاب مرشحة حمس الأستاذة جميلة بيطام، و فيها يبدوا أن الأحزاب حافظت على وعائها الانتخابي بالتقريب و خسر بعضها جزءا من وعائها نتيجة تحالفات سرية تؤكد اختلاط كوكتيل الأصوات بسبب حسابات استراتيجية تؤكد فرضية زالانتخابات داخل الانتخابات اقتلع الأفلان أصوانا كبيرة من الأحزاب الأخرى ما جمله يتجاوز وعائه المقدر بـ 215 صوتا بـ 29 صوتا و فقد الأرندي 21 صوتا من وعائه المقدر بـ 156 صوتا دون حساب 30 صوتا لحزب العمال المتحالف معه نظريا و استطاعت كتلة الدعوة و التغيير أثبات وجودها و أكثر عندما حصلت على 52 صوتا أي زائد عشرة أصوات من وعائها الحقيقي كما حصدت الجبهة الوطنية عدة أصوات من وعاءات أخرى ، و في حين جرت الانتخابات شفافية و انضباط قضائي و إداري ، دخلت عدة أحزاب في تفكير عميق و دقيق لكشف خيوط بعض التحالفات السرية لاستعادة توازنها و الشروع في مرحلة استخلاف رئيس المجلس الشعبي الولائي ، و تشير بعض المعلومات أن نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي زلمطرش ناصيرس هو الأوفر حظا للفوز برئاسة المجلس الشعبي الولائي باتفاق مسبق بين عدة أحزاب تكشف بدقة فارق الـ 100 صوتا التي حصل عليها مرشح الأفلان.

طاهر حليس

سقوط الأفلان وميعار الشكارة

لم تخالف نتائج انتخابات عضو مجلس الامة عن ولاية سوق اهراس ، تكهانات أغلب الملاحظين والمهتمين بالشان السياسي حول فوز مرشح حركة حمس ، رغم الثقة المبالغ فيها من طرف مرشح الأفلان عرعار علي الذي جهز كما يترد في صفوف مناضلي الحزب عجلىن للاخلاف بالنصرا لأكيد ببلدية لحدادة. كما انتظره هؤلاء على مستوى المحافظة لتبادل التهانئ والتبريكات بمقعد السينا قبل ان تنزل عليهم الصاعقة على غرار الصاعقتين السابقتين اللتين فقد فيهما الحزب العتيد مقعدي السينا لعهدين متتاليتين لصالح الأرندي ، وسرعان ما هرول مناضلو ومنتخبو الحزب الى السناور الجديد يعلنون له ولاهم المزيف . ويبدو ان المعايير والقيم المسخرة خلال عملية الترويج لبعض المترشحين ، لم تؤت اكثها ، لتنتصر في النهاية بقطة الضمير الذي رجح كفة الكفاءة والنزاهة على الرداءة والشكارة. عملية انتخاب عضو مجلس الأمة ، سجلت لأول مرة الغاء 32 صوتا ، يرى البعض انها اصوات الفاضبين على اختيار مرشح الأفلان الذي التحق بالحزب حديثا بعد ان كان عضوا مؤسساً للأرندي بسوق اهراس ليتحول الى الأفلان بعد ان قدمت له ضمانات لترأس قائمة الحزب في الانتخابات المحلية الماضية ببلدية لحدادة .

عـ قدور

أم البواقي

مقتل شاب في حادث اصطدام

بين سيارة و دراجة نارية

تسبب حادث الاصطدام الذي وقع أول أمس على الطريق الولائي الرابط بين أم البواقي و الجازية في مقتل شاب لم يتجاوز 15 ربيعا بعين المكان و حسب مصادرنا أن الحادث ناجم بعد اصطدام دراجة نارية كان على متنها الشاب الضحية بالسيارة من نوع بيجو 405 كانت قادمة في الاتجاه المعاكس ، هذا فيما يتم نقل جثة الضحية من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مسكانة، بإشرت مصالح الدرك الوطني ببلدية الريحة تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

حجز بضاعة مهربة كانت في طريقها

إلى تونس

تمكنت أمس مصالح الدرك الوطني ببلدية عين البيضاء من وضع حد لمحاولة تهريب لكمية معتبرة من مواد الغسيل و التنظيف كانت في طريقها الى الحدود الشرقية ، الكمية المهربة و حسب مصادرنا عثر عليها بعد عملية تفتيش لشاحنة من نوع k120 كانت قادمة من وسط البلاد قبل أن يعثر عليها من قبل عناصر الدرك الوطني بعد عملية مراقبة روتينية على الكمية و من المواد الغير مفوترة و هي في طريقها إلى الحدود الشرقية ، للإشارة أن الطريق الوطني رقم 10 يعد محورا رئيسيا لبارونات التهريب بحسب مصالح الدرك الوطني التي أحبطت وفي ظرف وجيز العديد من عمليات التهريب و على اختلاف أن انواعها لا سيما بما يتعلق بمحاولات تهريب العملة الأجنبية على وجه الخصوص إلى تونس.

دمان

سطيـف.. بعد عدم احترامه لحرمة سد امـني بالعلمة الجمارك تطارد مهرب وتكتف تفتيشها لمجلات الهواتف

كشف مصدر امـني جد مطلع من مدينة العلمة بسطيـف أن احد أعوان الجمارك الوطنية أطلق النار على سيارة احد الوجوه المعروفة بنشاطها الدووب في ميدان التهريب ، جاء ذلك حسب نفس المصادر اثر إقامة عناصر الجمارك الوطنية لسدين الاول في المنطقة المسماة السمارة والثاني بالطريق لمؤدي لمنطقة رمادة التابعة لإقليميا لبلدية عين لحجر بعد تلقيها لمعلومات بشأن عملية تهريب سموم كبيرة ينتظر تصريفها بمدينة العلمة ،غير ان المهرب الذي كان رفقة 03 فتيات لم يمتثل عند نقطة التفتيش لأوامر عون الجمارك ولاذ بالفارز على طريق الأفلام الأمريكية باتجاه وسط مدينة العلمة حيث طارده فرقة الجمارك واجبر احد الأعوان الى إطلاق النار على عجلات سيارة المهرب لإيقافه ،وحسب نفس المصادر فإن المطاردة تكلت بتوقيفه واقتياد الفتيات الى مستشفى العلمة لاخذ عينات عن الدم ،وبعد التفتيش لسيارة المهرب تبين انها خالية من أي شبهة لكن يبقى عدم احترامه لحرمة السد الامـني يؤكد صحة المعلومات المتوفرة لدى الجهات الامنية .في انتظار ما سيكشف عنه التحقيق لاحقا .

من جهة أخرى علمت الشروق ان أعوان الجمارك الوطنية شنوا نهار أمس حملة تفتيش واسعة خصصت لمحلات بيع أجهزة الهاتف بكل انواعه على مستوى شارع دبي ،وعكفت نفس الجهة على مراقبة الفواتير والسجلات التجارية ،الامر الذي دفع بالكثير من تجار المناسبات الى غلق محلاتهم خوفا من التدايعيات .

عبد الحميد نوعيل

سطيـف

الحكم بالمؤبد على المتهم بجناية القتل باستعمال سكـين الشوارمة

حفيد زوجها الوحيد الذي يتردد على منزل جده لكن مكاملة هاتفيه من المتهم برأت الحفيد، حيث اتصل المتهم بالزوجة طالبا منها لقائها بمنزلها ليلا مقابل استرداد مالها، وقتها كان الحفيد المشكوك فيه في منزل جده و قد اتفقت معه الضحية على استدراج صاحب المكاملة و القبض عليه داخل المنزل، و في الموعـد المحدد قـى القادم الباب ففتحت ربة المنزل و ما إن دخل حتى انهال عليه الحفيد بالضرب بصفا فلاذ بالفـرار بعد انكشاف هويته.و في اليوم الموالي أصدر شهادة طبية لرفع شكوى ضد الحفيد زاعما أنه اعتدى عليه و تبين أن محتوى الشهادة غير مطابق للحقيقة من حيث تاريخ صـدورها و ساعة فحص المدعي، و على هذا الأساس فتحت الضبطية القضائية تحقيقا يشمل الأطراف التي لها ضلع في استصدار هذه الشهادة.

أيمن عـ

القضية استفهامات عديدة خاصة وجود السكـين مع الجاني وقت ارتكاب الجريمة حيث ارجع السبب لكونه أراد عمل زالشوارمة ز بالمنزل لكن بعد تنفيذ الجريمة أخفى السكـين ولم يظهر له اثر لحد الساعة مدعيا انه فقده. ليصدر في حقه حكما بالسجن المؤبد .

فيما فتح تحقيق حول شهادة طـيبة مزورة الحبس لسارق أموال زوجة شيخ مسن

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة طولقة أمس الأول بإيداع شخص الحبس المؤقت لارتكابه جنـاية السرقة المقتزنة بظروف الليل و استعمال مفاتيح مصطنعة و اقتحام حرمة منزل، و يتعلق الأمر اتصل بالضحية طالبا منها موعدا أثناء الليل مقابل تمكينها من الأسبـوع الفارط ، حيث فقدت زوجة شيخ مسن مالا من خزانـتها في مسكنها الكائن في بلدية مجاورة لمدينة طولقة ، و قد شكوا حول

هكذا تحتفل عائلة بحى "بابا علي" في معسكر بالسنة الجديدة 2010

طفلان في سن الخامسة يقيمان مع الجردان ومهدّان بالسرطان؟!

يعاني طفلان ينتميا لعائلة غزيل بمعسكر من داء البوسفير الذي لازمهم منذ أشهرهما الأولى من ولادتهما، حيث أن الطفلة رانية وشقيقها معتز بالله البالغان من العمر 4 و 5 سنوات على التوالي أصيبا بهذا المرض الذي بلغت درجته المائة حسب الأطباء وبدأت أمراض جانبية أخرى تظهر في المدة الأخيرة، قيل أنها ستؤدي إلى السرطان وهي ناتجة عن الوضعية المتردية التي تعيشها هذه العائلة المتكونة من أربع أفراد داخل غرفة وحيدة تقع بمسكن جماعي به ست عائلات.



قادة مزيلة

وقد بدأت معاناة الطفلين عندما تنقل الأفراد إلى هذه الغرفة منذ سنة 2004 تحت ظروف قاهرة تنعدم فيها أدنى شروط الحياة، حيث أن جدرانها متشققة وغير متطابقة تماما مع السقف الذي تتواجد به تقبا تنفذ عن طريقها مياه الأمطار المتساقطة مع وجود مرحاض مشترك ودخول الحيوانات والحشرات. وقد كانت قضية مرض الطفلين وتعرض والديها للحساسية بصفة متكررة نتيجة حتمية لوضعية سكن أشبه بكثير من الكوخ، أو أكثر ضررا منه خاصة وأن مساحة هذه الغرفة لا تزيد عن 15 متر مربع وتقع بشارع الخوارزمي ببابا علي.. وتناشد الوالدة والي الولاية قصد التدخل لدى سلطات دائرة معسكر من أجل فتح تحقيق في وضعيتهما المتعلقة بالسكن خاصة وأنها وزوجها عاطلان عن العمل ولم يجدا منصبا يمكنهما من جلب

قوتهما أو التسجيل للاستفادة من إحدى الصيغ السكنية خاصة وأن صاحبة الغرفة التي أجرتها إياها تطلبها اليوم بتكاليف

الإيجار وهددتها بالطرد حال عدم تسديد ديونها إلا أنهما وجدا الأبواب موصدة في وجوههما.

بسبب حرمانهم من الأجور منذ شهر أوت الماضي

عمال المؤسسة العامة للامتيازات الفلاحية بعين تموشنت في إضراب مفتوح

سعيد كسال

دخل صبيحة أمس عمال المؤسسة العامة للامتيازات الفلاحية الجهوية بولاية عين تموشنت في إضراب مفتوح احتجاجا على حرمانهم من أجورهم الشهري لمدة 5 أشهر متتالية.

الموظفون توجهوا منذ الساعات الأولى لصبيحة أمس التوجه نحو مناصب عملهم دون تأدية أي مهمة أو تقديم أي خدمة للفلاحين أو المستثمرين الذين

يطرقون أبواب الإدارة المعنية. و حسب المحتجين وممثل النقابة لاتحاد العمال الجزائريين بالمؤسسة المذكورة ، فان "الاحتجاج لم يأت من فراغ، بل هو أمر مفروض عليهم بعد حالة التسول الذي وصل لها الموظفون بهذه الإدارة التي تدعم الفلاحين بالملايين ، في حين يبقى عمالها دون أجر من شهر أوت الماضي إلى اليوم" مضيفا أن "الجهات المعنية لم تتخذ أي إجراء لحل الإشكال بالرغم من الشكاوي العديدة في هذا الإطار".

تداعيات التحقيق في قضية تحويل الزيادة ما قبل الأخيرة في أجورهم

عمال النظافة بلدية وهران ساخطون ويهدّون بالإضراب

خيرة غانو

أثار تداول خبر تحويل الزيادات المالية التي خصت عمال النظافة بلدية وهران على عهد حكومة عبد العزيز بلخادم لتمويل مجموعة مشاريع دون علمهم في قضية تخضع حاليا للتحقيق من طرف جهات أمنية، استنكارا واسعا وسط فئة الموسمين والدائمين منهم على حد سواء، حيث هددوا بإعلان التمرد والتوقف عن العمل في إضراب سيحددون موعده ومدته لاحقا في حال لم يستردوا مجموع مستحقاتهم إلى آخر سنتيم. وقد اعتبر المشتكون في اتصالهم بـ "الشروق اليومي" هذه الفضيحة "عار في حق جميع المسؤولين الذين ثبت تورطهم في الموضوع عندما يجروؤن على التناول بدم بارد على العرق الدافئ لأكثر العمال كدحا وميزيرية في قطاع الوظيف العمومي، وتصبح دريهمات ورزق أطفال عامل النظافة البسيط، الساذج والجاهل للمراسيم والقوانين محل أطماع هؤلاء لإبرام صفقات لا ينتفعون منها، وأكثر من ذلك لا يعلمون أنهم مساهمون فيها أو اقتطعت من أجورهم"، كما أفرز الكشف عن القضية أيضا مجموعة أخرى من حقوقهم المالية والمهنية المهضومة التي طالبوا السلطات المركزية بالتدخل لاستعادتها ومعها فضح المزيد من المهازل التي تعيش في دار الأسدين. وقد أكد ممثلون عن فئة عمال النظافة الموسمين البالغ عددهم في المجموع حوالي 450 عامل على مستوى بلدية وهران ما انفردت بنشره "الشروق اليومي" في عدد سابق حول توظيف الزيادة ما قبل الأخيرة للأجر القاعدي

الخاص بهم لتمويل مشاريع تم تدوين حساباتها في الفصل المتعلق بصفقات البلدية وحرمان أصحابها منها لأسباب يجري التحري في خلفياتها ومحركها، حيث أشارت بالاستناد إلى وثائق رسمية ممثلة في كشوف رواتب عينة من العمال تسلمت "الشروق" نسخا منها تماطل المصالح المختصة في تسديد الأجور في مواعيدها بفاقر شهر أو أكثر، مثلما حصل لعمال موسمين في سنة 1998، حيث لم يتسلموا راتبي شهرين متتاليين إلى بتاريخ 11.28. 1998 بمجموع 36، 14685 دج، أي ما يمثل 68، 7342 دج عن كل شهر، ويؤكدون أن الأجرة وبدل أن ترتفع كتلتها تهافت بالنسبة إليهم في فبراير 2008 إلى حوالي 6300،00 دج شهريا، وفي شهر مارس من نفس السنة تشير كشوف رواتب بعض العمال في وظيفة أعوان صيانة متعددي الاختصاصات عن تخصيص أجر صافي بقيمة 24، 14780 دج وقيمة مضافة الخبرة المهنية كانت في حدود 56، 2503 دج. وفي شهر أكتوبر كان الأجر الصافي رسميا مقدرا بـ 08، 20081 دج، أما منحة الخبرة أوضحت 0، 00 دج ابتداء من ذلك التاريخ. لكنهم في الأصل كانوا يتقاضون بالملمس طيلة تلك الفترة ولا يزالون إلى يومنا هذا أجرة لا تتجاوز 00، 9000 دج بالنسبة للموسمين، مضيفين أيضا أن الزيادة التي طالت الفئة بقيمة 1400، 00 دج كانت الاستفادة منها انتقائية فيما بين عمال نفس التخصص والدرجة وتاريخ الالتحاق للعمل على مستوى بلدية وهران ولم ينتفع بها الجميع، الأمر الذي يعتبرونه مثارا للغرابة والغموض.

كما أبدى المشتكون استنكارهم من

ظروف العمل "الكارثية"، مؤكدين إقدام بعض عمال النظافة على اقتناء قفازات العمل من مالهم الخاص، فيما يضطر آخرون لجمع القمامة بأكف عارية، ناهيك عن اهتراء ملابس العمل وعدم مقدرتهم على تغييرها لانعدام البدائل، وأيضا توقيف تمويهم بمادة الحليب الضرورية لحالتهم منذ أكثر من 4 سنوات والتي كانوا يتزودون فيها بالعادة بسعة كيسين يوميا لكل عامل، إلى جانب عدم استفادتهم من منح النقل، القفة والخطر، وكذا المنح العائلية، وغياب طب العمل، حتى قفة رمضان التي من المفروض تقديمها كأولوية لعمال النظافة قبل بقية الفئات لا يستفيدون منها . حسب قولهم دائما ..

جدار يربط مدرستين يهدّد

حياة التلاميذ في تيسمسيلت

تأكد مما لا يدع مجالا للشك أن حياة العشرات من التلاميذ بالمدرسة الابتدائية " معاشو محمد " الواقعة في قلب مدينة تيسمسيلت يدرسون في خطر بدليل التشققات والتصدعات التي ظهرت بشكل مخيف، والملفت للانتباه على طول الجدار الذي يربط المدرسة الابتدائية مع متوسطة العقيد عثمان من الجهة الخلفية. هذا الجدار الذي يتجاوز طوله 100 متر أصبح اليوم حسب تصريحات بعض الأولياء كابوسا مزعجا ينذر بوقوع كارثة إنسانية محتملة في حالة سقوطه هذا إذا لم تتدخل الجهات المعنية لإزالة الخوف من نفوس الأبرياء الذين يتخذون جدار الموت ملجأ يسندون إليه ظهورهم في أوقات الاستراحة.

ع.تبايق

الشروق

بعد تسريح آخر حالتين بأنفلونزا الخنازير من المراكز المرجعية

68 طبيبا وممرضا يتلقون اللقاح

"دون أعراض جانبية" بعين تموشنت

الأعراض التي ظهرت عليهم وتم وضعهما تحت المراقبة، خصوصا وان النساء الحوامل الأكثر تأثرا بالوباء. وحسب ما ورد للشروق اليومي من مصلحة الوقاية بمستشفى احمد مدغري عاصمة الولاية فقد تم تلقيح 68 من أصحاب المآزر البيضاء تم وضعهم تحت المراقبة لمدة 30 دقيقة داخل المصلحة لم تظهر عليهم أي أعراض جانبية توجي بخطورة اللقاح، كما يضيف الأطباء المشرفون على العملية من المراقبة بعد إعطاء اللقاح ما هي إلا إجراء وقائي عادي في حالة رفض الجسم للقاح في حالة بسبب الحساسية عند البعض وستكون العملية شاملة لباقي السكان عين تموشنت ستكون الأولوية للنساء الحوامل ثم الأطفال والشيوخ و المرضي.

س . كسال

تم العثور على جثته داخل بئر مهجور بتلمسان

غضب في بلدية العريشة عقب مصرع شاب في ظروف غامضة

، أمام دهشة كل مواطني البلدية الذين دخلوا في حداد نهاية سنة 2009 خاصة وأنهم يشهدون له بحسن أخلاقه ، وتمتعته ببنية جسدية وقواه العقلية سليمة. ولم تهضم عائلة الضحية ما ألم بها وطالبت بضرورة كشف كل ملابسات وفاته.هذا وأكدت مصادرنا أن لا وجود لأثر لتهاء على الضحية، ومن المرتقب أن تجري له عملية تشريح من قبل الطب الشرعي لكشف المزيد من التفاصيل.

ع.ع

سكان تعاونية النصر بمعسكر دون إنارة

ولواحقتها وذلك ما يعتبر فوق طاقة المواطنين الذين ليس بإمكانهم توفير أدنى احتياجاتهم العائلية متساثلين عن جدوى دفعهم نحو توفير وسائل من اختصاص مؤسسة سونلغاز.هذا الأمر دفعهم إلى انتهاج أسلوب الربط غير الشرعي حيث عمد الكثير منهم إلى جلب التيار الكهربائي من الأحياء المجاورة لتوفير الإنارة بسكناهم.والعجيب في أمر هذا الحي هو أنه يقع بوسط مدينة معسكر.

ق .مزيلة

بنايات دون عقود الملكية منذ 30 عاما في تيسمسيلت

أصبحت منذ فترة سارية المفعول في بعض ولايات الوطن يقول المعنيون بالأمر أن مثل هكذا إجراءات لم تتجاوز في تيسمسيلت حد الكلام بدليل بقاء أوضاعهم السكنية على حالها دون تسوية مما جعلهم يفضلون في محاولات عديدة قصد الاستفادة من بعض البرامج التي سطرته الدولة في مجال الإسكان ولأسيما منها المتعلقة بالترميم الذي يدخل في إطار تزيين المحيط.وفي هذا الصدد، أوضح هؤلاء أن مصيرهم مرهون بتدخل بسيط من طرف والي تيسمسيلت لدى مصالح البلدية التي من واجها القيام بهكذا إجراءات قانونية ترفع من خلال تطبيقها الغبن على هؤلاء المواطنين.

ع.تبايق

عجلة تقتل شابا بوقادير !

معمرق لمعرفة ملابسات وفاته، واستادا إلى ذات المصدر فان هذا الشاب يبلغ من العمر 33سنة ويملك محلا لصناعة وتصليح العجلات المطاطية الخاصة بالمركبات بمختلف أنواعها وكان قبل وفاته بلحظات منهمكا في تفكيك عجلة خاصة بشاحنة من اجل تصليحها قبل أن تتفجر عليه حيث أصابته بعدها قطعة حديدية في رأسه أردته قتيلًا.

ع.م

شرعت مصالح مديرية الصحة صبيحة أمس في إعطاء 46 ألف لقاح أنفلونزا الخنازير لسكان ولاية عين تموشنت، بدء بعمال قطاع الصحة عبر كامل مؤسس، وذاتها الاستشفائية الموزعة عبر تراب الولاية، وذلك في إطار الحملة الوطني لمحاربة الوباء ومنع انتشاره، خصوصا وأن المنطقة عرفت انتشار الوباء بشكل رهيب في مدة زمنية قصيرة لولا تدخل المصالح المعنية التي تمكنت من تقليص عدد الحالات المؤكدة قدر المستطاع حيث توقف عدد المؤكد إصابتهم بداء أنفلونزا الخنازير خلال شهر 27 حالة، أما الذين تم إخضاعهم للعلاج بعد الاشتباه في حالتهم هو 104 شخص مند ظهور المرض بالمنطقة. وحسب مدير الصحة فقد تم تسريح آخر مريضتين من المراكز المرجعية لمتابعة الداء بعد الاشتباه في

فتحت مصالح أمن دائرة سيدو تحقيقا معمقا في قضية وجود شاب بالغ من العمر 29 سنة صبيحة أمس متوفيا، علما أن الشاب قاطن ببلدية العريشة غاب عن منزله خلال الأسبوع الماضي.ورغم محاولة اتصال العائلة به إلا أن كل المحاولات باءت بالفشل، وهو ما جعلها تشعر أمن الدائرة للبحث عنه، وتوصلت التحقيقات لوجوده ببئر تقليدي جثة هامدة . وتم الاستعانة بمصالح الحماية المدنية التي انتشلته وتم نقله إلى مستشفى الدائرة

ناشد سكان تعاونية النصر بالمنطقة التاسعة بمعسكر والي الولاية من أجل التدخل قصد توفير الكهرباء بالحي الذي تم تأسيسه بداية من سنة 1996 .وحسب بيان احتجاجي للسكان، فإنهم منذ تلك الفترة بقوا دون كهرباء مع توفر الغاز والماء والهاتف وقنوات الصرف الصحي رغم تقدمهم بالعديد من الشكاوى أمام مصالح البلدية والولاية ومؤسسة سونلغاز، هذه الأخيرة التي قال عنها السكان بأنها ألزمتهم بدفع تكاليف توصيل الحي بالكهرباء كتنشيت الأعمدة والأسلاك

أعرب العديد من سكان كل من حي 20 أوت و2000 سكن بتيسمسيلت عن قلقهم الشديد من أوضاعهم السكنية المزرية التي باتوا يعيشون عليها منذ أزيد من 30 عاما في ظل غياب أي إجراء للتسوية القانونية لعقود الملكية المتعلقة بهذه البنايات التي شيدت في السبعينيات من القرن الماضي وأصبحت اليوم حسب سكانها مهددة بالسقوط على رؤوسهم في أي وقت، هذا بعدما سدت في وجوههم جميع الأبواب التي طالما طرقوها على مستويات عدة للمطالبة بالاستفادة من القانون رقم 11508 المؤرخ في 20 جويلية 2008 المحدد حسب رسالة المشتكين لقواعد مطابقة البناءات وكذا إتمامها من ناحية الإنجاز. هذه الإجراءات القانونية التي

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن بلدية بوقادير الواقعة بالمرج الغربي لولاية الشلف اهتزت أمس على واقعة مصرع شاب وجرح اثنين في أعقاب انفجار عجلة مطاطية أصابته شظية منها طائشة أدت إلى وفاته على الفور، علما أن مصالح الحماية المدنية تدخلت بعد إبلاغها وقامت بنقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الصيحة فيما قامت الجهات المعنية بفتح تحقيق

سكان الجنوب يسترجعون أحداث 2009 ويعلقون آمالهم على السنة الجديدة

مصالحة تاريخية في بريان ، نكبة بغرداية واحتجاجات بورقلة سحب الثقة من عدة مجالس مقابل تنمية عرجاء !

يستقبل سكان الجنوب الكبير السنة الجديدة 2010 بتفاؤل كبير ، رغم الجراح والمآسي التي أملت بهذه الجهة من الوطن . بينما تبقى أهم المحطات في سنة 2009 راسخة في ذاكرة أهل الصحراء المعروفين بالكرم وحسن الضيافة . ففي عاصمة وادي ميزاب ، غرداية ، حول فيضان 2008 المنطقة إلى نكبة ، أقرتها حكومة أويحيى ، في وقت تعلم سكانها من الأزمة حسن التصرف والتلاحم الكبيرين ، في صور قلما شاهدناها ، وهو ما مهد لمصالحة تاريخية بين الإخوة الفرقاء في بريان عقب التوقيع على خارطة الطريق ، التي أعادت الأمن والاستتباب للمنطقة المذكورة ، ناهيك عما عرفته عاصمة الواحات ، ورقلة ، من احتجاجات عارمة بسبب مشروع القرن والذي استهلك لحد الساعة 2700 مليار سنتيم ، وما أعقبها من حركات احتجاجية في الرويسات ، بوغوفالة ، سكرة ، بوعامر وغيرها من المناطق . في وقت تراجعت عاصمة البترول ، حاسي مسعود ، إلى الوراء بعد حل المجلس البلدي وتحويله إلى مجلس دائري مصغر ، علاوة على الانقسامات المسجلة في أكثر من بلدية على غرار المنيعه ، الرويسات وزاوية كنتة بأدرار وبلديات أخرى . وتبقى سنة 2009 في نظر البعض عاما أسود ، بينما يصفها البعض الآخر بالإيجابية على أكثر من صعيد .

حكيم عزي/المراسلون

سنة تمر على الغرداويين بعد فيضان 2008

النكبة ألقت بآثارها وغرداية تعد بالاستفاقة

زقاي الشيخ

مما لا يختلف عليه اثنان، هو أن سنة 2009 كانت سنة الترقب والمراهنات على محو آثار الكارثة التي ضربت المنطقة 90 يوما فقط قبل حلول العام التاسع من الألفية الثالثة، في وقت دخلت غرداية سنة 2009 وهي تضمد جراحها وتلملم أشلاء ما تبقى من كارثة الفيضان وكل الغرداويين حينها أمل في طي ملف مخلفات فيضان المساح، الذي كان وقتها الشغل الشاغل للمواطن والمسؤولين على حد سواء، لكن الرقم 9 لم يكن فال خير على مدينة غرداية، حيث حلت الأشهر الأولى على المدينة على وقع تحرك الشارع في أكثر من مناسبة، كان أبرزها وأشدّها وقعا على سكان المنطقة الأحداث الأليمة التي عصفت باستقرار مدينة بريان في امتداد لحلقات عنف واحتجاجات شعبية شهدتها العديد من ولايات الوطن، لكن ما ميّز هذه السنة عن سابقتها، هو اعتماد الدولة في ذات السياق، تجنباً لأي طارئ محتمل، إلى تطبيق توصيات الرئيس والوعود التي أطلقها أثناء زيارته للمنطقة شهر ديسمبر 2008 بتخصيص مشاريع تنموية نوعية للمنطقة من خلال خلق تجمعات سكنية جديدة واعتماد برامج ترميم وتهيئة ساعدت على استقرار الأوضاع إلى حد ما، واصلت معه غرداية التعامل مع أحداث منفصلة، ميزها إحداث حركية واسعة عبر أسلاك ومسيري المديريات التنفيذية بالولاية مست سبعة قطاعات، منها سلك التربية، الشباب والرياضة، المجاهدين وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقد حقق قطاع السكن بغرداية على مدار السنة الفارقة، قفزات نوعية تم من خلالها إسكان أكثر من 3 آلاف عائلة في إطار التكفل بمنكوبي الفيضانات عبر مواقع الشاليهات بكل من بوهراوة ووادي نشو، كما استفاد القطاع من أربع عمليات إنجاز لمشروع 1600 مسكن لصالح المنكوبين في عدد من المواقع، أهمها مناطق مرتفعات بوهراوة وتجمع وادي نشو. وفي مقابل هذه العملية، عرفت ذات المنطقة إجلاء أكثر من 80 عائلة لجأت بعد الكارثة إلى شاليهات الموقع المذكور بطريقة لازالت السلطات تقول إنها غير قانونية، بالرغم من أن العائلات المطرودة من الموقع عمدت إلى نصب مخيمات مجاورة للشاليهات، أشبه ما تكون بالمحتشدات، في وقت اعتبر البعض القضية مجرد إثارة للرأي العام لا أكثر. على صعيد آخر، تمكن قطاع الأشغال العمومية، بالتنسيق مع المحافظة الوطنية للموارد المائية، من تحقيق تقدم في الأشغال الموجهة لمشروع الحوض البيضوي، حيث تم الانتهاء في شهر سبتمبر من إنجاز سد وادي الأبيض الذي سيحجّب غرداية ما نسبته 30 بالمائة من مستوى المياه المتدفقة من ناحية الشمال على المدينة، إضافة إلى هذا تمكن القطاع من إتمام 60 عملية أخرى تمثلت في إنجاز سدود صغيرة وممهلات لمياه الشعاب والوديان التي تصب مباشرة في مجرى وادي ميزاب. وقد عرفت قطاعات التربية والتعليم العالي، عكس السنوات السابقة، احتجاجات وإضرابات واسعة شلت الحركة



بمؤسسات مدينة العطف ومناطق أخرى بتراب الولاية لأكثر من ثلاثة أسابيع وكشفت العجز الملحوظ في إيواء العدد الهائل من الطلبة الجامعيين الجدد وواقع الازدحام الذي أحر التحاق أكثر من 1000 طالب عن مواكبة الدخول الجامعي، بالرغم من أن هذا الأخير أصبح مستقلا عن الجامعة المركزية بالعاصمة وتمكن من خوض غمار التسيير الذاتي لقطاع الخدمات الجامعية بعد انفصاله عن جامعة عمار ثلجي بالأغواط. وتبقى سنة 2009 سنة التراكمات بامتياز، فتشعب أوضاع منكوبي فيضانات 2008 واستقالة

عاصمة البترول حاسي مسعود تتعثر في 2009

عرفت عاصمة الذهب الأسود، حاسي مسعود، وعلى خلاف السنوات المنصرمة، حالة كبيرة من الجمود وتعطل في المشاريع التنموية، حيث ألقى نقل السكان إلى المدينة الجديدة والمتنظر استكمالها بعد 8 سنوات من الآن بظلاله على واقع التنمية، غير أن متاعب البلدية الأغنى إفريقيا لم تتوقف عند هذا الحد، بل شهد مجلسها طيلة هذه السنة انسدادا بعد سحب الثقة من رئيس البلدية المنتخب، ثم تعويضه بآخر، هذا الأخير بدوره تم سحب الثقة منه، شهر جويلية المنصرم، بمصادقة ثلثي الأعضاء، قبل أن تمدة فترة ولايته حتى يتبين الخطأ الأبيض من الأسود في قضيته، إلى غاية شهر أكتوبر، حيث تم سحب الثقة من رئيس البلدية، إضافة إلى حل المجلس البلدي وتعويضه بمجلس دائري تحت رئاسة رئيس الدائرة ، وهو الأمر الذي انعكس سلبا على عاصمة النفط . يذكر، أن عدة بلديات في مختلف المناطق الجنوبية شهدت نفس سيناريو سحب الثقة على غرار بلدية المنيعه بغرداية ، الرويسات وبورقلة وزاوية كنتة بأدرار.

عام أسود لصحافة الجنوب

بالرغم من المكاسب التي حققتها الصحافة المكتوبة في الجنوب، بدءاً من تدشين مطبعة الجنوب، التي يسحب فيها أكثر من 22 عنواناً، زيادة على القفزة النوعية المسجلة في مجال التوزيع، حيث أضحت الجرائد تباع أماكن كان يعتقد سابقاً أنه من ضرب المستحيل وصول الجرائد إليها، فضلاً عن نقل الأحداث الساخنة بالمناطق الصحراوية، وإسماع صوت سكان القرى النائية، إلا أن ذلك لم يشفع لها عند المسؤولين، الذين ربما أزعجهم نقل بعض الأحداث بمصادقية وموضوعية دون إغفال الوثائق والأدلة الدامغة التي استندت إليها الصحاف في نشرها للوقائع، فقاموا بحملة ترهيب وترغيب للصحافيين لا لذنب سوى كونهم كانوا المرأة العاكسة للحقيقة، إضافة إلى تضيق الخناق عليهم لا خلال منعهم من الوصول إلى مصادر المعلومة مع شن حملات منظمّة في محاولات لكسر القلم الحر وتكميم الأفواه على شاكلة رفع دعاوى قضائية ضد الصحافيين وصلت إلى حدود 20 قضية وهو رقم يؤهل لدخول كتاب غينيس، ندخل سنة 2010 وكلنا أمل في الحفاظ على المكاسب، التي حققناها في مجال حرية التعبير وحق المواطن في الإعلام، دون الالتفات لكل ما يعترضنا من صعاب لإيماننا بأهمية الرسالة التي نؤديها في تنوير قرائنا الأوفياء.

● رشيد زهاني

ش. نصر الدين

تواصلت موجة الأحداث التي عرفتها مدينة بريان، بولاية غرداية، للسنة الثانية على التوالي، حيث أسفرت عن مقتل شخصين خلال 2009، ليرتفع بذلك العدد إلى 5 قتلى، منذ نشوبها في 19 مارس 2008، إلى جانب العشرات من الجرحى، وهجرة عشرات الأسر من منازلها إلى عاصمة الولاية أو مدن أخرى، بعدما باتت الإقامة مستحيلة نظرا لانعدام الأمن، خاصة في بعض الأحياء الساخنة التي لا يحظى سكانها بالأمن، وتعرض العشرات أيضا من المساكن والمحلات التجارية وأغلب المؤسسات التربوية للنهب والتخريب، وكذا حرق العديد من السيارات والشاحنات، وإتلاف العديد من الغابات والمزارع. وشهدت كرونولوجيا الأحداث المتقطعة في فترات متفرقة، كان آخرها عندما

تزامنت مع فترة امتحانات شهادة البكالوريا، حيث لم يلتحق حينها مجموعة من الطلاب بمركز الامتحان نتيجة للوضع الأمني، مع قضاء العشرات منهم ليالي بيضاء بعد أن عاشوا تحت تهديد الاعتداءات، كما تم تسجيل حالات إصابة في صفوف أفراد مكافحة الشغب وقوات الأمن المختلفة والتي سعت إلى التحكم واحتواء رحي العنف الدائرة بالمدينة. كل ذلك دفع بالسلطات في أعلى هرم الدولة إلى التدخل من أجل تهدئة الأوضاع، بتعزيز تواجد قوات الأمن بشكل غير مسبوق، ودفع أعيان المنطقة وأئمة المساجد إلى التحرك لدرد الفتنة، قبل أن يتم خلال هذه السنة رفع ملف متابعة

ومعالجة أحداث بريان من سلطة والي الولاية وسلطات الأمن المحلية والجهوية، ونقله إلى دائرة الحكومة بقرار من رئيس الجمهورية، وتم بناء على ذلك تكليف دحو ولد قابلية، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، بمهمة تسيير الأزمة في بريان، والذي أدت مساعيه إلى توقيع «ورقة بريان» في 31 مارس 2009، والممضاه من جانبي أعيان مالكية وإباضية وتحت إشراف والي الولاية، وبحضور مشايخ وأعيان من الفئتين، وتعتبر الوثيقة اتفاقا يقضي بالعمل على إنهاء أعمال العنف والمشادة التي استمرت لقاربة سنة كاملة. كما تنص ذات الورقة على عدة بنود: منها تكثيف اللقاءات بين الأعيان، والعمل على إيقاف الفتنة، وتشجيع الحوار، ونشر ثقافة السلم بين سكان مدينة بريان، غير أن هذا الوضع لم يصمد كثيرا بعد التوقيع، فبعد أقل من أسبوعين انفجر الوضع مجددا، مخلفا العديد من الجرحى، وإصابة العديد من أفراد الشرطة والدرك إصابات متفاوتة الخطورة، ليتواصل فرض منع التجول في مدينة بريان خلال ساعات الليل، والقيام بعمليات تمشيط أسفرت عن إلقاء القبض على مطلوبين للمعدالة، وحجز معدات ووسائل كانت تستعمل لطبع المنشائر التحريضية، وصناعة معدات تستعمل للاعتداء والتهديد، كما استمر مسلسل الاعتقالات والمحاكمات ولم ينته إلى اليوم، وبالمقابل تم الإفراج وإعلان البراءة لأخرين، فضلا عن معاقبة أعوان أمن، بعد ثبوت ضلوعهم في القيام بتصرفات طائشة وارتكاب تجاوزات أثناء

تفريق المشادة في بعض الأحياء والتي أدت إلى غلق الطريق الوطني رقم 1 وهو ما دفع الحكومة بصفة استعجالية إلى إنجاز دراسة تقنية لتحويل مسار الطريق إلى خارج مدينة بريان، خاصة بعد أن أصبح الطريق رقم 5 الذي يربط ولايات الجنوب بالشمال تحت رحمة المصادمات التي تتجدد في كل مرة، حيث أغلق أكثر من 14 مرة منذ بداية الأحداث، محدثا تذبذبا في تنقل المسافرين والبضائع، إلا أن المشروع قوبل بالفرض من المواطنين، نظرا لارتباط النشاط الاقتصادي للكثيرين بحركية هذا الطريق الحيوي. وسعيا لتهدئة الأوضاع ومحاوره طرقي النزاع والتقريب بينهما؛ سعت اللجنة البرلمانية، التي تشكلت من 8 أعضاء من غرفتي البرلمان، إلى اللقاء بمسؤولين محليين ومواطنين وكذا أعيان ومنخبين، إضافة إلى تنظيم جلسات مستمرة ولقاءات مع أعيان بريان للوصول إلى حل للنزاع المنسلح بين الإخوة الفرقاء. من جهته تدخل الشيخ عبد الرحمان شيبان، رئيس جمعية العلماء المسلمين، بدعوة الجميع لتحمل المسؤولية في أحداث بريان؛ سلطة وشيوخا وإعلاما ومواطنين على اختلاف مذاهبهم. وأصدرت الجمعية، في فيفري الماضي، بياناً وقعت عليه. إلى جانب رئيس الجمعية . نغبة من العلماء والمشايع والأئمة من جميع نواحي الوطن، مؤكدين من خلاله استنكارهم لأعمال الشغب والحرق والعنف التي كادت أن تعصف بالمنطقة، ورفضهم المساس بالوحدة الوطنية، ودعوتهم إلى السعي نحو الخير ومضاغة الجهود، وتغليب التعقل والحكمة والهدوء. وفي نهاية 2009 تظاهر بريان تتعافي من آثار الأحداث التي أملت بها، وتعود إلى طبيعتها شيئا فشيئا، مؤيدة في ذلك من خلال مشاريع التنمية والبرامج التي ستطلق فيها في الأفق القريب.

أدرار وورقلة يودعان السنة بـ7 ضحايا لحوادث المرور

لقي، أول أمس، بأدرار، طفل لا يتعدى سنه 7 سنوات حتفه في مشهد مروع، أين دهسته سيارة على مستوى الرأس، «الشروق اليومي» كانت الوحيدة الحاضرة بين المكان ووقفت على حجم الكارثة. تفاصيل الواقع تعود إلى محاولة الصبي التثبت بخلف السيارة قبل أن يسقط وتقر عليه سيارة أخرى من الخلف أردته قتيلا بصورة بشعة أفزعت الناظرين. من جهة أخرى نقل أفراد الحماية المدنية رفقة الدرك الوطني جثة شابين يبلغان من العمر (25 و 27 سنة) على التوالي كانا على متن دراجة نارية دهستهما شاحنة كبيرة من نوع مرسيدس.

وفي ذات السياق لقي 4 أشخاص حتفهم إثر حادث اصطدام حافلة لنقل العمال بشاحنة ذات مقطورة، بمنطقة رود النص، التي تبعد 160 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، حيث نقل الضحايا الأربع إلى المستشفى في حالة كبيرة من التشوه وهو ما حال دون التعرف على هوية القتلى. أما سائق الشاحنة فقد نقل هو الآخر إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى محمد بوضياف بورقلة، إثر إصابات بالغة بالخطورة وكسور. يذكر، أن هذا الطريق يشهد حوادث مرور أدت إلى إزهاق العديد من الأرواح. ويعود ذلك لاهتراء الطريق، حيث شهدت سنة 2005 حادث مرور مروعا عن مقتل 14 شخصا وجرح 20 آخرين تسببت لهم في إعاقات دائمة.

● عبد القادر كشناوي / مريم. ب



غادروا جميعا مقر التريص

الخضر يفضلون الإحتفال برأس السنة مع ذويهم

غادر لاعبو المنتخب الوطني جميعا مقر تربيص الخضر وفصلوا قضاء أعياد نهاية السنة رفقة ذويهم، خاصة اللاعبين المحترفين الذين يطول غيابهم دائما عن عائلاتهم بسبب انشغالهم في نواديهم في مختلف البلدان التي يلعبون فيها. وإن كان المحترفين قد فضلوا التنقل إلى أسرهم فإن المحليين وجدوا الحل في زيارة الأقارب والأصدقاء.

الأثرية تنقل إلى باريس

وفضل أغلب اللاعبين التنقل إلى العاصمة باريس لتضاء أعياد نهاية السنة، فزياني كريم اشتاق إلى مولوده الجديد وتنقل مباشرة إلى بيت العائلة الكبيرة بباريس، ونفس الشيء لفزال الذي تنقل إلى مدينة ليون.

وبدوره تنقل عنتر يحيى إلى باريس أيضا، في حين استقل مطمور الطائرة وتوجه إلى مدينة ستراسبورغ التي تعيش فيها عائلته، واضطر بوعزة لانتظار إلى غاية منتصف نهار البارحة للتنقل إلى بباريس.

وباريس مباشرة بعد السماح له بالخروج إلى باريس أيضا وقال بأنه سيقضي يومي الراحة زملائه وعائلته.

وطار عبدون مباشرة بعد السماح له بالخروج إلى باريس أيضا وقال بأنه سيقضي يومي الراحة زملائه وعائلته.

ولتر سميث ينتظر ردا رسميا من الطاف

أعرب الطاقم الفني لنادي رنجرز الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

الاسكتلندي مجددا عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الجزائري مجيد بوعزة للعب موساهم الموسم يوم الأحد المقبل أمام نادي سلتيك غلاسكو، على الرغم من أن الاتحادية الجزائرية والطاقم الفني للخضر سمحا له بالتغيب إلى غاية 2 من شهر جانفي المقبل فقط.

وكانت إدارة رنجرز قد أبرقت إلى الطاف الأسبوع الفارط، مطالبة بتسريح بوعزة للعب الداربي أمام سلتيك، قبل الالتحاق بتربيص الخضر في فرنسا، لكنها لم تتلق أي رد رسمي حسب جريدة «ذا سان» الواسعة

كريم زياني لـ «الشروق»:

«الكان» أهم من كأس العالم ولن نشارك فيها من أجل المشاركة

كشف نجم المنتخب الوطني كريم زياني أنه سيتحدث مع اللاعبين الجدد حول الظروف التي ستلعب فيها منافسات كأس إفريقيا باعتباره سبق له وأن شارك في «الكان» سنة 2004 وقال زياني بأنه سيتنقل إلى أنغولا من أجل الذهاب بعيدا في المنافسة وبأنه لن يكتفي بالمشاركة فقط.

●● كيف تقيم المرحلة الأولى من التحضيرات؟

الحمد لله الأمور سارت على مايرام، وكما شاهدتم يسود جو عائلي في المنتخب ونحنو السلاعين عزيمة كبيرة قبل التنقل إلى أنغولا للعب كأس إفريقيا.

●● هل هذا يعني أن كل الأجواء مهياة قبل السفر إلى مكان المنافسة؟

بطبيعة الحال.. الاتحادية وفرت لنا كل الإمكانيات وعلمنا نحن اللاعبين والطاقم أن نكون في المستوى وأن ندافع عن الألوان الوطنية.

●● البعض يؤكد بأن كأس إفريقيا ستكون مرحلة تحضيرية لكأس العالم، فهل أنت مع هذا الطرح؟

من غير المعقول أن نقول بأننا سنتوجه إلى أنغولا من أجل التحضير لكأس العالم، فكل منافسة في كرة، وأنا صراحة متوجه إلى لواندا لعمل كل شيء من أجل إحتكاك القلب الإفريقي.

●● وهل تعتقد بأننا نملك الإمكانات لذلك؟

ببغرة ولم يفقد الأمل في مشاركته في الداربي، وأضاف نفس المصدر

بأن سميث يأمل في تلقي ردا إيجابيا من الاتحادية الجزائرية قبل نهاية الأسبوع، خاصة وأن سعدان منح عطلة قصيرة للاعبين في نهاية العام. وكان المدرب الوطني قد سمح لبوعزة بلعب مواجهتي الأحد الماضي أمام إيرينيان وساهم في الفوز بها برباعية، بالإضافة إلى مباراة أمس ضد نندي يوناييتد، ثم الاحتفال بعيد نهاية السنة، على أن يلتحق بمرکز لوكاستوي هذا السبت ليشرف في التحضيرات مع زملائه تحسبا للكان.

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب



الطريق إلى أنغولا

النادي الإنجليزي متمسك بقائد الخضر

بيرنلي يعرض 1,2 مليون جنيه إسترليني على منصورى



لقد تأهلنا لكأس العالم وأثبتنا في التصنيفات بأننا منتخب محترم، وعليه فلما الذهاب بنيت التالى أو البقاء في بيوتنا وانتظار كأس العالم.

●● البعض يخشى نقص خبرة العناصر الوطنية باعتبار أن هناك ستة لاعبين فقط سيقبلون للمشاركة في الكان..

في رأيي هذا الطرح غير صحيح لأن العناصر الوطنية اكتسبت خبرة لا بأس بها في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا ولا أعتقد بأن هذا العامل سيؤثر علينا.

●● وهل تحدثت مع بعض الشبان عن أجواء كأس إفريقيا؟

سحدث هذا الأسبوع وصراحة أعتقد بأن الأجواء الإفريقية مستعجب كثيرا لاعبيننا الذين يسعون للتلق ومواصله المسيرة الحسنة التي سجلناها في التصنيفات.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

أعرف بعض لاعبي المنتخب المالي ككانوتي وسيسوكو وآخرين لعبت معهم في فرنسا لكنني أجهل كل شيء عن مالي وأنغولا رغم أنني سمعت الكثير عن هدين المنتخبتين.

●● الخضر سيواجهون أنغولا، مالي ومالاوي فهل تعرف بعض اللاعبين هذه المنتخبات الثلاثة؟

2010

رياضة

13

الخميس 31 ديسمبر 2009 / الموافق لـ 14 محرم 1430 هـ / العدد 2809

كانوا يتمنونها بألوان الجزائر

اللاعبون مستأوون من «بيما» بسبب البدلات السوداء

في الأول قدمت قصصا بألوان منتخب مصر وكشف لنا مصدر من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن شركة «بيما»، منتخبة المصري للخضر، سوداء وحمرًا، وهو ما أزعج منه مسؤولو الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الذين أعادوها لمالينا ومالينا والبسطة أخرى. ولم يذهب مسؤولو الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقاعس شركة «بيما»، في التعامل مع الجزائر رغم أن العقد الذي يربط الطاف وهذا المعلق الأثافي أيرم قبل مدة طويلة.

القصة الأيض جيد لكن الأخضر ذيء وإن كانت البدلات وأقمصة المنافسة الرسمية تختلف، فالمقضي الباربات وفي الحصص التدريبية فإنهم سيردون قمصا لا تمت بأي صلة للألوان الوطنية خلال التدريبات، وهو ما تعجب له أيضا اللاعبين الذين لم يذهبوا معهم إلى فرنسا.

بجيم، بيما، ولا يطلب منها تقديم عتاد رياضي وألوان المنتخب الجزائري كما يحدث في كل الأندية والمنتخبات في العالم.

تجدد الإشعار في الأخير إلى أن منصورى سبق له وأن خاض تجربة احتراافية في إنجلترا مع نادي كوفنتري خلال موسم 2002 / 2003.

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب

ب. وهاب



بليمام يبقى رئيسا ويصرح:

«المعارضة عليها بالصمت وهذا موسمي الأخير في مولودية وهران»

عرفنا مزوار وواسطي زبير هون محدثنا من الأمر واتهم أطرافاً خفية بمحاولة تغليبهما وإشارة الفتن، مبدياً استعداداته التام لتسليم الجميع مستحقاتهم المتأخرة بحر الأسبوع القادم كما



عقب مصادقة الجمعية العامة لمولودية وهران على الحصيلتين المالية والأدبية للرئيس قاسم بليمام ما يعني ضمانه البقاء في منصبه لم تسع الفرحة المعني الذي صرح خلال

ندوة صحفية عقدها بعد الانتهاء من عملية التصويت أن الجميع أثبت حبه للمولودية واهتمامهم بها، مطالباً بالمعارضة بالصمت حتى نهاية الموسم حفاظاً على استقرار النادي. ولم يخف بليمام نيته ترك الرئاسة بمجرد وضع المولودية على السكة الصحيحة، وأشار أيضاً إلى أن الاستقدمات صعبة للغاية لعدم وجود لاعبين ممتازين يمكن لأنديةهم أن تسرحهم إلا بمقابل مادي كبير تعجز المولودية عن تسديده لذا من الضروري حسب «يوس» الحماوة الاحتفاظ بالتشكيلة الحالية، وأكد بشكل قاطع عدم تسريحه لأي لاعب مهما كان مستواه. وعن أزمته مع اللاعبين

■ توفيق بوفوروم

العلمة تقترح مقايضة هداها الكاميروني بقسوم

مونقولو يقترب وييطام مطلوب في البلدية

وجهت إدارة اتحاد البلدية أنظارها إلى متوسط ميدان أهلي البرج بيطام الذي طلب وثائق تسريحه من النادي الأهلي وقدم مواساة موافقته الرسمية لاستقدام اللاعب الذي يرى فيه ورقة رابحة في مرحلة الإياب، في وقت تم وضع اسم متوسط ميدان شباب بلوزداد الراغب في المغادرة عبد القادر حريزي كورقة بديلة لبييطام الذي طلب مهلة تكبير.

ووافقت إدارة البلدية على الطلب الذي قدمته إدارة العلمة بإجراء عملية مقايضة بين هداها الكاميروني مونقولو واللاعب المسرح من الاتحاد حمزة قسوم، حيث وينتظر أن تتجسد الصفقة قريباً بين الناديين، إلى ذلك لم يتحصل اللاعب عياش بلعواد على ورقة تسريحه من مولودية سعيدة التي تركت قرار الفصل النهائي لمديرها الجديد حموش.

■ حكيم.ب

أضحى نقطة قوة «الخضر» الرئيسية

دفاع سعدان يخطف النجومية من هجومه

□ المدافعون صنعوا غالبية فرص الخضر في التصنيفات

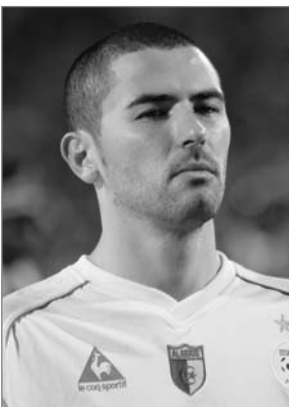
□ مدافعونا هم هدا فو المنتخب الوطني



يسجل قندوز مع الخضر في أكثر من عشر سنوات سوى هدف واحد أمام تونس عام 1977 في 5 جويلية، ولم يسجل فوزي منصوري ولا نور الدين قريشي أي هدف رغم السنوات التي تجمصوا فيها الزي الوطني، ولا حتى فضيل مغارية وقيت «مهنة» التهديد بأقدام المهاجمين فقط، لأجل ذلك صارت التكريمات تطال المدافعين الجزائريين أكثر من المهاجمين، عكس ما نشاهده عالمياً وهو أسلوب كرة جديد. وقد شارك أربعة جزائريين من الخضر هذا الموسم في مختلف الكؤوس الأوربية، فلم يتمكن زياني من التهديد في رابطة أبطال أوروبا مع فولسبورغ، وسجل مغني هدا وحيدا في رومانيا مع لازيو وهو رصيده من التهديد هذا العام في كل مشاركاته، بينما تمكن حليش من تسجيل هدف مع ماديرا ضد فيردير بريمن الألماني، كما سجل بوقرة في مرمى شتوتغارت وبالدات في مرمى «ليمان» الحارس الدولي السابق.

البطولة الإنجليزية أمام ليفربول في الوقت الذي لم يستطع لحد الآن زياني من تسجيل أي هدف في «البوندسليغا».

رباعي الدفاع في الهجوم أضحى أمراً عادياً



وإجمالاً، فإن الفرص التي يصنعها المنتخب الجزائري الحالي هي في غالبيتها من المدافعين، خاصة أن قوة الخضر صارت في الكرات الثابتة ولم تبق في الهجمات المرتدة السريعة، كما كان حاصلًا في الثمانينيات من القرن الماضي... وصورة حصول المنتخب الوطني على مخالفة قريبة من المرمى وتولي المدافع بلحاج رفعها ناحية الإطار في وجود رؤوس كل الدفاع الجزائري، أي عنتر يحيى وحليش وبوقرة، ما يعني مشاركة كل الخط الخلفي بدون استثناء في لقطة هجومية، وهي ميزة وعلاصة جزائرية خالصة لم نشاهدها في أي فريق كروي..

حليش وبوقرة سجلا أوروبيا... وزياي فشل

المنتخب السابق حيث لم

خط المرمى، كما أضاع هدفا في الخرطوم وأخضر ضد زامبيا في البلدة، وحتى مع ناديه بوخوم سجل هدفا بطريقة مغايرة من مخالفة مباشرة، ويكفي تذكر هدفه في السودان حيث تواجد أمام المرمى من دون أن تكون اللقطة مخالفة مباشرة أو ركنية.

هدفا بوقرة في زامبيا وعنتر في السودان أهلا الجزائر



وحتى رفيق حليش جانب التهديد في عدة لقطات، أسخنها أمام مصر في البلدية في لقطة أخرج وائل جمعة الكرة برأسه من على خط المرمى. وفي القاهرة عندما أنقذ عصام الحضري الفراغة من كرة كانت في اتجاه المرمى من رأس حليش «المعصوب»، أما مجيد بوقرة فإن مشاهدته في الهجوم صار أمراً عادياً، وكان صاحب الهدف الأول في زامبيا الذي جعل الجزائر تضع قدماً أولى في المونديال. ويبقى المدافع الرابع بلحاج هجومياً إلى درجة نسيان دوره الدفاعي، وقد سجل هدفاً أمام رواندا وأضاع الكثير أيضاً ويكفي القول إنه سجل هدفاً في

ناصر

إذا كان منتخب الثمانينيات من القرن الماضي قد اشتهر بمهاجميه وخاصة بالثلاثي الناري «بلومي وماجر وعصاد»، إضافة إلى بن ساولو وبعده مناد... واشتهر بلعبه الهجومي الاستعراضي وانتصاراته الساحقة، فميزة المنتخب الحالي هي قوة دفاعه ليس في الدفاع عن مرمى الوناس قواوي أو فوزي شاوشى وإنما المشاركة في التهديد، سواء تعلق الأمر مع المنتخب الوطني أو الأندية الأوربية التي ينشطون فيها وجعلتهم يساهمون فعلاً في تاهل الجزائر إلى المونديال بأهدافهم، فعنتر يحيى مثلاً،



سجل خلال التصنيفات هدفين كاملين، أحدهما أمام السنغال في البلدية والثاني في الخرطوم في وضع قلب هجوم حقيقي، كما سجل هدفاً أمام رواندا رفضه الحكم ظلماً في البلدية، وارتطمت رأسيته بالمعارضة في ذات المباراة، وأضاع هدفاً في القاهرة أخرج مدافع مصري كرتيه من

تاريخ الجزائر مع كأس أمم إفريقيا

ماجر صدمنا بالغياب.. وبلومي أضاع التأهل لنهائي 1988

الحلقة 6

محمد شعيب:

روغوف طلب منا اللعب دون عقدة.. ومدان كان نجما



مثلت نسخة 1988 لكأس أمم إفريقيا التي احتضنتها المغرب آخر موعد للاعب الدولي السابق محمد شعيب في هذه التظاهرة القارية التي قال بشأنها: "ذهبنا إلى المغرب دون هدف محدد بحيث طلب منا آنذاك المدرب

روغوف تقديم كرة جميلة وإعطاء وجه طيب عن الكرة الجزائرية، دخلنا المنافسة دون ضغوطات، وهو ما مكنا من اجتياز الدور الأول بعد تعادل أمام كوت ديفوار، انهزام أمام المغرب وفوز على الزائير، هذا التأهل منحنا ثقة أكبر وجعلنا نؤمن أكثر بحظوظنا وبالفعل واجهنا منتخب نيجيريا القوي، في الدور نصف النهائي دون عقدة، حيث تفاجأ المتتبعون آنذاك بالمستوى الجيد للمنتخب الجزائري الذي أسال العرق البارد لمنتخب التسور، لكننا أقصينا بركلات الجزاء (13 - 12) بعدها لعبنا المقابلة الترتيبية أمام المنتخب المغربي وفزنا عليه أداء ونتيجة، وهو ما سمح لنا بإنهاء دورة 1988 في المركز الثالث" ويخصوص تقييمه لمشاركة الخضر وضع محدثنا قائلاً: "أعتقد أن مشاركتنا كانت إيجابية، لأننا لم تكن مرشحين حتى لاجتياز الدور الأول، لكن طريقة عمل روغوف وحسن تسييره للأمر جعلتنا لاعبين ننحدر ونقدم أفضل ما لدينا، ولعل الشيء المميز في مشاركة الخضر في المغرب هو تألق اللاعب حكيم مدان الذي أبهر المتتبعين بمستواه الجيد".

■ برايج.ب

ضربات الترجيح التي طالت هي أيضاً إلى غاية الضربة التاسعة حيث طارت كرة بلومي خارج الإطار. ورغم حصول

الجزائر على المركز الثالث إلا أن عدم

الرضا بدا على الجميع، ولو شارك ماجر لربما كانت الكأس من نصيب الخضر في واحدة من أسوأ الدورات في مستواها الفني باستثناء اللقاء النهائي المثير الذي جمع أقطاب الكرة الإفريقية حيث هجر المغاربة المدرجات بسبب إقصاء منتخب بلادهم وكانوا يمتنون أنفسهم في الجزائر التي برز منها مدان حكيم الذي كان في ربيع 22 سنة. وجاء النهائي قويا وحسمه الكاميرون في الشوط الأول من هدف كيندي في الدقيقة العاشرة، وبرز الحارس أنطوان بال الذي حافظ على عرينه إلى غاية التتويج. يتبع...



عدد الأهداف المسجلة والتي هزت الشباك والتعادل في لقاءهما أيضاً، وتم اللجوء للقرعة لأول مرة وكان الحظ بجانب "الخضر" الذين بلغوا المربع الأخير.

أما في المجموعة الثانية فبعد أن تطاول الضراغة على كينيا التي شاركت لأول مرة بثلاثية نظيفة، خسرت مصر أمام الأسدين الكاميرون ونيجيريا اللذين بلغا نصف النهائي.. وكانت مواجهة الجزائر ونيجيريا قمة في الإثارة وشجع المغاربة رفقاء بلومي الذين تلقوا هدفاً مباغتاً من لاعب الشلف بلغريي ضد مرماه، وسيطرت الجزائر ولم تسجل هدف التعادل إلا في الدقيقة 88 من بلومي.. وبينما انهزم المغاربة في المحطة ما قبل الأخيرة من هدف الكاميروني مكاناكي لم يبق سوى الأمل في الجزائر التي بلغت

ناصر

بينما كان المنتخب الوطني الجزائري يتأهب لإقصائيات مونديال إيطاليا لأجل المشاركة لثالث مرة على التوالي في كأس العالم، جرت دورة كأس أمم إفريقيا عام 1988 بالمغرب خلفاً لزامبيا التي لم تف بالتزاماتها لأسباب مالية، وهي أول دورة تحت إشراف عيسى حياتو الذي خلف الإثيوبي تيسيمبا.

وتأهلت الجزائر على حساب تونس في لقاء الذهاب والإياب بهدف واحد مقابل صفر في المواجهتين.. وتواجد شصالخصر صمص في مجموعة المغرب وكوت ديفوار والزائير، بينما تواجدت مصر صاحبة اللقب السابق في المجموعة الثانية رفقة الكاميرون ونيجيريا وكينيا.. وتعادل رفقاء بلومي في غياب ماجر الذي رفض دعوة المدرب الروسي الراحل روغوف بسبب ارتباطاته كلاعب محترف مع بورنو الذي كان يدافع عن لقبه الأوروبي في مواجهة ريال مدريد، تعادل الخضر بهدف لمثله أمام كوت ديفوار حيث سجل بلومي وعادل طراوري النتيجة، ثم خسروا بصعوبة في لقاء مثير أمام الأشقاء المغاربة بهدف نظيف، وكان لزاما سحق الزائير بنتيجة ثقيلة لأجل بلوغ نصف النهائي وهي المهمة التي اقتصرت على هدف واحد من فرحاي في الشوط الثاني أوقعت الجزائر في إشكال التساوي في كل شيء مع كوت ديفوار سواء في النقاط أو في

براعم «فوروم فوت» يتربصون بالخروبة

تنظم جمعية فوروم فوت بمركز الخروبة الرياضي تربصا الشتوي الخامس عشر منذ إنشاء الجمعية التي تضم عددا كبيرا من البراعم. ويحتوي برنامج التربص الذي يدوم ثلاثة أيام العديد من الورشات الخاصة بأجديات كرة القدم، وقوانينه وكيفية اهتمام اللاعبين بنظامه الغذائي، بالإضافة إلى دورة كروية مصغرة. وتُجدر الإشارة إلى أن جمعية «فوروم فوت» منحت الفرصة للعديد من اللاعبين الصغار، بالانتقال إلى نوادي كبيرة في بطولة القسم الوطني الأول على غرار شباب بلوزداد واتحاد العاصمة.

■ ق.ر

أوباما، أردوغان، موسوي وأميناتو.. شخصيات صنعت الحدث



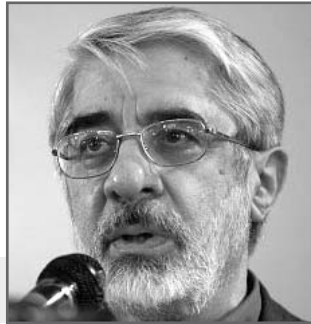
مأساة غزة.. عدوان إسرائيلي ينتهي بجدار مصري

شهد عام 2009 الذي نودعه اليوم العديد من الأحداث والتطورات الدولية، وبرزت خلاله شخصيات وأسماء تركت بصماتها سواء بالسلب أو بالإيجاب.

ورغم أن العالم استبشر خيرا بالتغيير الذي حصل على مستوى هرم السلطة في أكبر دولة في العالم، وهي الولايات المتحدة، إلا أن الصراع والقتل تواصل في العديد من المناطق، في أفغانستان وباكستان والعراق والصومال وفي الأراضي المحتلة. بل يمكن أن نقول أن 2009 هو عام الدماء الفلسطينية، حيث ارتكبت إسرائيل جرائم حرب في عدوانها على قطاع غزة والذي أسفر عن استشهاد أكثر من 1500 شخص، بالإضافة إلى آلاف الجرحى والمشردين. ولكن ذلك العدوان وضع إسرائيل لأول مرة في تاريخها في ورطة بعدما كشف تقرير ريتشارد غولدستون جرائمها تلك وقدمه على طبق من ذهب للعرب كي يحاكموا مسؤوليها أمام المحاكم الدولية ولكن...؟

وعلى الصعيد الاقتصادي، انفجرت الأزمة الاقتصادية العالمية وتواتت الانهيارات المالية، وهو ما عكسته أزمة دبي التي تعتبر امتداداً للأزمة المالية التي وضعت العالم كله على شفير كارثة اقتصادية خطيرة.

ليلى. ل / مصطفى. ف



الأقصى تحت رحمة الاقتحامات والحفريات

شهد المسجد الأقصى خلال هذه السنة محاولات عدة للاقتحام من طرف بعض الجماعات الصهيونية وجيوش الاحتلال، مما اقتضى تصدي المواطنين المقدسين الذين وجدوا أنفسهم تحت رحمة نيران الاحتلال الصهيونية. وفي هذه السنة، لا تزال الحفريات الصهيونية متواصلة أسفل المسجد الأقصى، وقد استضافت "الشروق اليومي" هذه السنة كلا من الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، وكذا الأمين العام لمؤسسة القدس الدكتور أكرم العدلوني، حيث كشفوا بعض ما يعانيه المسجد الأقصى والمقدسيون من معاناة في ظل الاحتلال الصهيوني من جهة، وتخاذل الأنظمة العربية عن نصرتهم ومساندتهم ودعمهم من جهة أخرى.



غزة.. جرائم، شهداء ف "غولدستون"

صنعت غزة بامتياز الحدث الدولي عام 2009، وذلك بسبب العدوان الإسرائيلي على القطاع والذي خلف أكثر من 1500 شهيد، معظمهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى آلاف الجرحى. ورغم هذه الحصيلة الثقيلة من الشهداء والجرحى والدمار الذي حصل، ظلت غزة صامدة في وجه الآلة الحربية الإسرائيلية ولم ترفع الراية البيضاء مثلما كان يراد لها، وهو ما أوقع صناع القرار في تل أبيب وواشنطن وحلفاءهم في المنطقة العربية في ورطة حقيقية، وزاد الوضع تعقيدا بعدما فشلت جهود الوساطة المصرية بين فتح وحماس في إيجاد مخرج مشرف لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس. غزة تحولت اليوم إلى كابوس يطارد المسؤولين الإسرائيليين بعدما أثبت تقرير القاضي الجنوب إفريقي ريتشارد غولدستون تورطهم في جرائم حرب ضد الفلسطينيين خلال العدوان.

الحوثيون... ورقة أخرى لتصفية حسابات إقليمية

تحول اليمن إلى بؤرة صراع جديدة في المنطقة العربية مع ظهور الظاهرة الحوثية بقوة على ساحة الأحداث خلال عام 2009. وينتمي الحوثيون إلى الطائفة الزيدية في شمال اليمن ودخلوا في صراع مع الحكومة عام 2004 من أجل تحسين ظروفهم المعيشية كما يقولون، ولكن السلطات تتهمهم بالسعي إلى الانفصال وتكوين دولة شيعية في اليمن. وبرز الحوثيون في المدة الأخيرة بعدما شنت الحكومة اليمنية حملة عسكرية بهدف استئصالهم -كما تقول-، ولكن دخول الولايات المتحدة والسعودية على الخط ومشاركتها في قصف الحوثيين أعطى بعداً آخر لقضية الحوثيين وجعل بعض الخبراء يؤكدون أن اليمن قد تحول إلى ساحة صراع أخرى لتصفية الحسابات بين أطراف إقليمية، أي السعودية وإيران.

رجب طيب أردوغان وأمجاد العثمانيين

تصدر رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان قائمة الشخصيات التي صنعت الحدث في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم خلال عام 2009، مما جعل البعض يصفه برجل العام. واستحق أردوغان هذا الترتيب بفضل مواقفه المتميزة من إسرائيل ومن عدوانها على قطاع غزة بين 28 ديسمبر و18 جانفي، وكان انسحابه من ملتنقى دافوس احتجاجاً على تصريحات الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز التي انتقد فيها صواريخ المقاومة الفلسطينية، قد قوبل بترحاب كبير من طرف الشعوب العربية والإسلامية، في الوقت الذي استهجنته هذه الأخيرة بقاء الأمين العام للجامعة عمرو موسى إلى جانب بيريز في المنصة. ويتذكر الجميع كيف خاطب أردوغان الرئيس الإسرائيلي قائلاً: "إن إسرائيل تعرف كيف تقتل البشر، وهذه هي سياساتها". وأضاف: "أنا لست زعيم قبيلة إنما أنا رئيس وزراء تركيا... كما ساهم هذا الرجل خلال 2009 في صعود الدبلوماسية التركية، من خلال دورها ووساطتها في بعض القضايا الإقليمية.

باراك أوباما.. على قدر الأمل تكون الخيبة

برز اسم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ضمن الشخصيات المهمة لعام 2009، لأنه أول رئيس أسود يتولى هذا المنصب في الولايات المتحدة، وثانياً لأنه جاء بشعار إحداث القطيعة مع عهد سلفه جورج بوش الذي كان قد اعتمد سياسة خارجية تعتمد على القوة والابتزاز في تعامله مع القضايا الدولية، وهي السياسة التي أرهقت العالم وعلمت الآمال على هذا الرئيس الشاب لتغيير السياسة الخارجية الأمريكية، وخاصة إزاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ولكن لا شيء تغير على أرض الواقع حتى الآن، بدليل الفشل في حمل إسرائيل على وقف الاستيطان. والأمر الثاني أن أوباما رمى بكل ثقله على الجبهة الأفغانية والباكستانية ويحاول اليوم أن يحقق ما يسمى الانتصار الأمريكي ولكن على جثث الشعوب المقهورة في تلك المنطقة وحتى جائزة نوبل للسلام التي سلمت للرئيس الأمريكي انتقدها الكثيرون وقالوا إنه لا يستحقها..

أميناتو حيدار تتحدى وتكسب

هي المناضلة الحقوقية الصحراوية التي نجحت عام 2009 في تحويل أنظار العالم من العراق وأفغانستان صوب القضية الصحراوية المهمشة. أميناتو "43 عاماً" تحدثت المغرب وإسبانيا معاً، وعادت مثلما أرادت إلى مدينتها العيون المحتلة بعد أن طرقتها السلطات المغربية في الرابع عشر من نوفمبر الماضي إلى جزر الكناري الإسبانية. ولقيت هذه المناضلة التي أضربت عن الطعام احتجاجاً على إبعادها، مساندة دولية كبيرة لقضيتها ولحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. وتحصلت السيدة حيدار صاحبة عدة جوائز دولية في نوفمبر الضارط على "جائزة الشجاعة المدنية" التي سلمتها إياها مؤسسة جون تراينب لمقاومتها السلمية بالصحراء الغربية وجائزة حقوق الإنسان روبير ف. كيندي 2008 وجائزة الوردية الفضية النمسا 2007 وكذا جائزة خوان مارييا باندريس لحقوق الإنسان إسبانيا 2006 وجائزة أندري ساخاروف لحقوق الإنسان.

حسني مبارك... غلق معبر رفح وبناء جدار لمحاورة غزة

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فضح كذلك تعامل كثير من الأنظمة العربية مع القضية الفلسطينية، ليلفتاً الرأي العام وفي مقدمة تلك الدول مصر التي سوّقت نفسها للعالم على أساس أنها عرابة القضية الفلسطينية، ليلفتاً الرأي العام العربي والعالمي بالموقف المصري الفاضح الذي أحكم السيطرة على معبر رفح ومنع تدفق شريان الحياة الوحيد لغزة، بل تهادى النظام المصري بقيادة الرئيس حسني مبارك لضيّق الخناق على الجمعيات وقوافلات المساعدة الإنسانية القادمة من العالم العربي ومن أوروبا، وسط ذهول المواطن العربي الذي لم يجد تبريراً لهذه المأساة سوى الإقرار بوجهة ولاء النظام المصري وانصياعه للأغراض الإسرائيلية والأمريكية التي جعلت منه شرطياً مهمته القضاء على حماس وإخماد جذوة المقاومة في القطاع. لكن هذا الموقف المخزي لم يكن هو الوحيد في التعامل مع هذه القضية المأساة، حيث بدأ الحديث عن قيام مصر بإنشاء جدار فولاذي عازل يمتد 3 أمتار تحت الأرض ليمنع أهل غزة من استجلاب ما يمكنهم من الغذاء والدواء عبر الأنفاق، وهو ما لم تؤكد الحكومة المصرية ولم تنفّه، في حين تتزايد أعداد المؤكدين لقيام مصر بهذه الخطوة التي ستكون سابقة خطيرة في طريقة التعامل العربي مع القضية الفلسطينية.



مير حسين موسوي : أمل الشباب الإيراني في التغيير

ارتفع صوت المعارضة الإيرانية بقوة خلال عام 2009، وبرز اسم مير حسين موسوي كزعيم لهذه المعارضة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في جوان الماضي. فقد تمسك هذا الرجل بموقفه الرافض لنتائج الانتخابات بحجة أنها زورت لصالح مرشح النظام محمود أحمدي نجاد. وبرزت شخصية موسوي، لأنه يمثل شريحة الشباب الإيراني الطامح إلى الانفتاح وإلى تغيير السياسة الخارجية لبلاده، كما أنه وجد قبولاً لدى بعض الأطراف الخارجية التي ترى أن النظام الحالي يعيقها ويعيق التوصل إلى اتفاق معها بخصوص الملف النووي الإيراني. ويرى مراقبون أن المعارضة التي يمثلها موسوي وإن نجح النظام في قمعها، قد فتحت الباب أمام عهد جديد قد يعرفه هذا البلد، لأن العالم قد تحول اليوم إلى قرية صغيرة والشباب له أساليبه في الاحتجاج والرفض ونقل الصورة إلى الخارج.

عمر حسن البشير وأوكامبو وزادواجية المعايير

أظهرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي عام 2009 أنها تكيل بمكيالين، حيث أنها غضت الطرف عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حق الفلسطينيين، وأصدرت مذكرة اعتقال ضد الرئيس السوداني عمر حسن البشير بحجة تورطه في ما سمته إبادة جماعية وجرائم حرب في إقليم دارفور. وكانت تلك المذكرة التي أصدرها مدعي عام المحكمة لويس أوكامبو قد أثارت ردود فعل دولية منددة واتهمت المحكمة الجنائية بتسييس القضية بهدف زعزعة استقرار السودان، وذلك في إطار مشروع تقسيمه. كما عرف السودان خلال العام الذي نودعه تطورات متلاحقة، كان أبرزها تكتل المعارضة وتلويع الحركة الشعبية لتحرير السودان التي تشارك في الحكم بخيار انفصال الجنوب السوداني خلال الاستفتاء المقرر عام 2011.

تسيبي ليفني... مجرمة تلاحقها العدالة



سجل القضاء البريطاني موقفاً متميزاً خلال عام 2009 بعدما أصدر مذكرة توقيف بحق وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني بتهمة ارتكابها جرائم حرب في قطاع غزة منذ عام. ورغم أن ليفني ألغيت زيارتها إلى لندن أو تم تهريبها من قبل الموساد -كما ذكرت بعض التقارير- إلا أن خطوة القضاء البريطاني أكدت للمسؤولين الإسرائيليين أن الجرائم التي ارتكبوها في حق الأبرياء في غزة لن تطوى أو تنسى مادام أن هناك أناساً في العالم يؤمنون بأن لا أحد فوق القانون الدولي.



ثقوب في الذاكرة

من أخطر وأسا ما يصيب قوما من الأقوام، هو إصابتهم في ذاكرتهم الوطنية، فلا يعرفون أيامهم الجيدة، ولا يتذكرون فعال أسلافهم الحميدة، ولا يباهون برجالاتهم.



بقلم: **الحادي الحسني**

يسمعون إلا اقتراحات معينة.. لقد أحيا قوم منا . في هذه السنة ـ ما سمّوه "الذكرى المئوية لتأسيس جامعة الجزائر"، هذه الجامعة التي لم تؤسس على تقوى من الله، ولم تؤسس لـ"الأنديجان"، لأنهم "عرق غير قابل للتربية" (race inéducable) . كما كانوا يصفونها ـ وإنما أسّست لتخريج "جنود" لتطبيق المخطط الفرنسي الشيطاني، وهو مسخ الشخصية الوطنية ونسخ الهوية الإسلامية للجزائريين، ويكفي أن نعرف أن من غُتاة هذه الجامعة الذين خانوا أمانة العلم وشرف المعرفة ستيفان غزال، وإميل فيلكس جُوتي، ويرنار أوغسطين، وجورج مارسسي، و"الباسيات" الثلاثة: هنري باسي، وروني باسي، وأندري باسي.. وغيرهم كثير.. كما أن قوما من "بني جلدتنا" يستعدّون ـ في السنة القادمة ـ لإحياء الذكرى الخمسين لهلاك ألبير كامي، الذي اعتبره أحد المصابين بداء "العبودية العقلية" "جزائريا"، رغم اختلاف السحنات والانتماءات، وجادل عنه بالباطل، والتمس له عذرا في قوله: "أحب الحرية وأحب أُمي، ولكن حبي لأُمي أكبر، وكان يعني بأُمة فرنسا، وقد قال هذا القول لمن طلب منه اتخاذ موقف معنوي ضد جرائم فرنسا في أثناء الثورة الجزائرية. وقال هذا المجادل بالباطل عن كامي إن تلك المقولة سيئة بين حسناّت، وما علم هذا المجادل بالباطل أن سيئة واحدة قد تذهب ـ لشاعتها ويشاعتها ـ جميع "الحسنات" .. فأية حسنات لمن اعتبر "مطالبة الجزائريين بالاستقلال كجانب من جوانب الإمبريالية العربية الجديدة" (1)».

إن بعض المحتفلين بمثوية جامعة الجزائر، والعاقدين العزم على الاحتفال بخسينية كامي،

لقد اجتمع لوطننا ـ الجزائر ـ من الذكريات الجسان، والرجال الشعجان ما لم يجتمع مثله لكثير من البلدان، ومع ذلك فتحن أكثر الشعوب نسيانا لتلك الذكريات، ونكرانا لتلك الشخصيات، وإهمالا لتلك المناسبات. وقد حدّث مرة الشيخ محمد الغزالي ـ رحمه الله ـ عن بعض تلك الأمجاد، فتتهدّ ثم قال: "لا أعرف ناسا قصّروا في حق تاريخهم المجيد مثلكم أنتم الجزائريين، فهذه الأمجاد النادرة والبطولات الرائعة يجب أن يعلمها الناس، وهي ليست أمجادا خاصة بكم؛ ولكنها أمجاد يفتخر بها المسلمون جميعا، لأنها تزيدهم ثقة بالنفس، وإقبالا على صدّ العدوان".

هناك النسيان، وهناك التتاسي، فالنسيان قد يُعذّر صاحبه، لأنه طبيعة بشرية، ولم يضمن الله ـ عزّ وجل ـ عدم النسيان إلا لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه وتعالى مُخاطبا رسوله عليه الصلاة والسلام: "سُئِرْتُك فلا تتسى". وأما غيره من آدم ـ عليه السلام ـ الذي قال فيه الله ـ عز وجل ـ: "ولقد عهدنا إلى آدم من قبلُ فنسي.." إلى آخر إنسان تقوم عليه الساعة فمن طبيعتهم النسيان، وقد قال شاعر:

ما دعوه الإنسان من أنسه

وأما التتاسي فهو نسيان "عن سبق إصرار" لحاجة في نفس صاحبه..

وقبيح بنا بعد هذا النسيان من بعض والتتاسي من بعض آخر لبعض شخصياتنا ومناسباتنا أن نلوم شُبَّاننا إذا ولّوا وجوههم شطر هذا البلد أو ذاك، واهتموا بهذه الشخصية أو تلك من غير الجزائريين وإنما المومون هم هؤلاء الذين حُمِّلوا أمانة تسيير المؤسسات الثقافية، ولكنهم مُصابون بـ"العور" و"الطرش" فلا يرون إلا أشخاص معينين، ومناسبات خاصة، ولا

ما لا يقال

سنة أولى تعددية

رغم أن التعددية السياسية والإعلامية ودّعت العشرين خريفا فإن العشر الأواخر منها كانت بمثابة تجربة جديدة في ما يسمّى بـ (تعددية الحزب الواحد)، فهل سيستمر الوضع الراهن على ما هو عليه أم أن هناك آفاقا جديدة تسمح بدخول الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية والسياسية، ونهاية التضييق على الحريات السياسية والإعلامية ؟

التداول على الحكم لا "الريع"

منذ أن تحولت الأحزاب والمجتمع المدني إلى لجان مساندة، فقد النضال الحزبي مشروعيته، ولم يعد همّ من يصل إلى السلطة تطبيق برنامجه السياسي، وإنما كيفية تقاسم "الريع" مع حاشيته، حيث باتت همّ قيادة الحزب أو قيادة المجتمع المدني هو "التموقع" في خندق المستفيدين من السلطة.

وصار الفساد لغة الإدارة والسياسة، ولا أبلّغ إذا قلت أن "القيم" في المجتمع صارت مميّة، ولم يعد المواطن الصالح قادرا على حماية نفسه، فالاعتداء وصل إلى مستوى انتحال صفات الأموات والأحياء، وإذا كان بإمكاننا تقديم شكوى بمن ينتحلون هذه الصفات، فإن دخول الأنترنت إلى عالم التلاعب "بالرأي العام، أدى إلى ظهور نوع جديد من انتحال الأسماء، فقد وجدت موخرا صورتي وإسمى على "الفايس بوك" يستخدمها مجهول لـ شتم السلطات الجزائرية، وهذا الاحتيال هو الأخطر، لأنه قد يشوّه سمعتك فهو يتحدث باسمك مع أصدقائك وقرائك ومريديك، ويقدم لهم، باسمك معلومات خاطئة، وهو دور كانت تقوم به المصالح سابقا واليوم صار يقوم به المدسوسون داخل الفكر والثقافة والمنظومة التعليمية. وهذه الجريمة في حُكّ لا يوجد قانون يحميك منها، ولهذا على القارئ أن يتذكّر دائما ما لا يستطيع الآخرون قوله بأسمائهم قد يقولونه باسمك، وليست أول ضحية في انتحال اسمي، فهناك المئات من الشرفاء ممن تلطخه سمعتهم عبر الأنترنت، لأن هناك في مجتمعاتنا من هم عديمو الضمير يلجأون إلى التلاعب بعقول الجيل الصاعد.

ومثلما تلاعب مجمع الخليفة بعقول المواطنين واستغلته السلطة لأغراض سياسية هناك تلاعب آخر بعقول المرشحين لمجلس الأمة الذين يبتاعون الأصوات من أجل الحصول على راتب بـ 30 مليون سنتيم وحصانة وهمية.

والحقيقة التي لا يعرفها الكثير هي أن المجلس الوطني ومجلس الأمة أو البرلمان بغرفتيه مجرد ديكور لما يسمى بالثلث المعطل في مجلس الأمة وعددهم 48 نائبا، هؤلاء يعينهم الرئيس، وهم المخولون بتمرير ما تريده السلطة، وهم الثلث المعطل للبرلمان، لأنه بإمكانهم تجميد أي مشروع قانون يمرره المجلس الوطني الشعبي، أو بقية المنتخبين في مجلس الأمة.

ولهذا، فالتداول في الجزائر هو على الرواتب ونهب خيرات البلاد وليس على كراسي السلطة، وقد أدركت أحزاب الائتلاف الحكومي أو التحالف الرئاسي ذلك، فتعاقدت على حماية مصالح قياداتها، وساهمت في تشجيع مايسمى بـ (الإصلاحيين) أو (التقويميين) أو من يريدون المزايدة على قادة أحزابهم.

لا معارضة ولا سلطة؟!

تلقت جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان ورؤساء الكتل البرلمانية وحتى رئيس المجلس الدستوري رسالة خطية من مرشح سابق للرئاسة، ورئيس حزب قد طلب الاعتماد، يدعوهم إلى المساهمة في فتح المجال السياسي، باستجواب وزير الداخلية حول أسباب رفضه خلال 11 سنة اعتماد أحزاب جديدة، ولم يتلق صاحب هذه الرسالة ردا إلا من السيد أبو جرة سلطاني، أما بقية

المُتأسين . في الوقت نفسه ـ ذكريات أسلافهم هم ممن ينطبق عليهم قول الشاعر:

ولو استطاعوا في المجامع أنكروا

من مات من آبائهم أو عمّرا

لقد مرّت علينا ـ نحن الجزائريين ـ في هذه السنة عدّة مناسبات جلييلة ونحن عنها غافلون، فقد مرّت خمسون سنة على وفاة الصحفي الكبير عمر راسم، وخمسون سنة على المناضل والداعية الفضيل الورتلاني، وخمسون سنة على استشهاد المجاهدين عميروش وسي الحواس، ومائة وخمسون عاما على وفاة العالم المصلح محمد بن علي السنوسي، وثمانون عاما على وفاة الشاعر الثائر رمضان حمود.. ولكن هذه الذكريات مرّت من دون أن نذكّر شُبَّاننا بهؤلاء الرجال، وبما قاموا به من جلائل الأعمال، وبما سجلوه من روائع الصنائف، وعظيم المواقف، وبما نالهم في سبيل الله من ابتلاءات، وبما عانوه في سبيل الجزائر من محن..

وأحبّ في هذه الكلمة ـ التي تُشرّ في آخر يوم من سنة 2009 ـ أن أذكّر بحادث جليل مرّ عليه ـ بانقضاء هذه السنة ـ خمسة وعشرون عاما، وما أُنّى بهذا الحادث إلا تدشين "جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة، وذلك في عام 1984 . إن هذه الجامعة كانت أملا من آمال الإمامين الجليلين عبد الحميد بن باديس ومحمد البشير الإبراهيمي، أنزل الله عليهما شأبيب رحمته، ورضي عنهما وأرضاهما، حيث كتب الإمام الإبراهيمي عن ذلك في جريدة البصائر (ع 32 ـ في 19 أفريل 1948) قائلا: "فقد كان من آمال المرحوم (ابن باديس) أن تُكوّن جمعية العلماء في الجزائر كلية ـ بالمعنى الحقيقي للفظ الكلية ـ وكان يرى أن هذه الكلية هي العلة الغائية لوجود جمعية العلماء، وهي الثمرة للتعليم الذي تهجد فيه، وتُتَلاقى في سبيله العنت والنصب وكُثَا معاشِر إخوانه تُشاركه في الأمانة والعمل. والغاية من الكلية أن تُخرّج للأمة علماء اختصاصيين في فهم الدين على حقيقته، وفي فقه أسرار الشريعة، مأخوذة من كتاب الله والصحيح من سُنّة نبئه، وفي طرائق الدعوة والإرشاد التي بُني عليها الإسلام، وفي الخطابة التي هي سلاح تلك الدعوة، وفي الأخلاق والآداب الإسلامية التي هي لبابُ الدين، وفي فقه أسرار اللسان العربي

الصحافة مهنة وليست لعبة..!



أ.د. فوزي اوصديق

يبدو أن بعض العناوين، بدلا ما تكون جادة، مهتية في عملها، أصبحت تسبح وتغرق في المياه العكرة، وبدلا ما تتأكد من لون وطبيعة الماكولات أصبحت تتصيد الرائحة. فاختلطت عليها الروائح والألوانوالأطعمة.. فأصابها مرض العمي وقصر النظر..!

فحتى تكون الصحافة مهنة وليست تجارة، يجب إعادة الهيكلة المهنية للصحافة من

مدرجات الجامعة وصولا إلى "حرفة" أو مهنة "الصحافي"، فأخلاقيات المهنة الاحترافية تلقن قبل أن تمارس، تعطي قبل أن تتشاع بين أبناء المهنة، وفي المقابل فاقد الشيء لا يعطيه"، ولكل حرفة أومهنة أسرارها وخباياها، وسر مهنة الصحافي شرفه ومصداقياته واحترافية. وما أكثر العناوين التي تتفقد لهذه المنطلقات، فيوميا تطالعا العديد من العناوين بصورة وأخبار على شاكلة "ما يطلبه المستمعون"، أو ما يساير "الموجة" ولو على حساب المهنية، فينزلق ويقع في الفتنة، ولعن الله من أيقظها..!

ونحن البلد الوحيد، الذي تنمو فيه العناوين كالفطريات وتزول كزوال الديناصورات، بحكم أن المنطلقات كانت تجارية ولم تكن مهنية، دون أن ننسى دور البيئة القانونية وقوانين المنافسة التي قد تساعد على حساب الجيد لسر في نفس يعقوب، وما أكثرهم..! فالقليل ثم القليل معلق كالنشة يعرف فضيلته ومنشأه، وإنتي اليوم تناولت موضوع الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة، على خلفية حرية الرأي والإعلام والفكر ليقيني الجازم، أنه لا تستقيم ديمقراطية حقة دون وجود إعلام حر، موضوعي، حيادي، مهني. فالديمقراطية "المفشوشة" أو "العرجاء" تكون مبنية على أساس إعلام قائم كمجرد ديكور، أو رقم أو ساحة تجميلية دورها اللعب وليس المهنة..!

وأحيانا قد يصل هذا التدرج والرداء، إلى أن يصبح العنوان أو الجريدة تتنصل عن مجتمעה، وتحارب خصوصيات المجتمع بدواعي الحداثة والتطور وغيرها من المسلمات التي لا يرفضها أي عاقل، ولكن قد تقرر عن معطيات بعيدة عن ثوابت الأمة ومبادئه، وإنتي لن أذكر عناوين بعد ذاتها، ولكن هي معروفة لدى أفراد المجتمع.. فأحيانا هذه العناوين نادرا ما تكون جزءا من حل الأزمات، بل تكون جزءا من المشكل وتآزم الوضع..! والفاهم يفهم .

oussedik@hotmail.com

يوميا بعض العناوين بدلا أوتقوم بدراسة الحادث بعيدا عن كل إيديولوجية، وبيحادية ومهنية تحاول جعل من القبة حية.. ومن الحبة قبة، بالتضخيم والتقزيم والافتراء والجرح والتعديل.. ومن ثم لا تنصف عند الخطأ الوحيد أو الثاني.. بل تتابع أخطاها حتى يكون لها سقوط حر.. وما أكثرها في المشهد الإعلامي الجزائري..! فبعض المأسي الإنسانية قد تبدأ من خلال الإعلام المكهرب، فتنتشر الكراهية والعنصرية أو إقرار العديد من القيم المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية، مما تسبب العديد من الحروب، والأزمات، وذلك في تناقض مستمر مع مختلف المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية المنظمة للمهنة، فحرب الإبادة بين التوسي والهوتر انطلقت شرارتها الأولى من خلال إذاعة "القلل السبع" .. والحملة ضد الرموز الجزائرية بدأت من طرف العديد موالفضائيات المصرية، متجردة عن كل مهنية فأصبحت تلعب بالنار، والتي بدأت تحرقها وتلك قصة أخرى..

وقس ننص الصورة على المستوى المحلي ويدرج أقل للعديد من الصحف أو وسائل الإعلام لما تنعدم فيها المهنية، وروح المسؤولية..! والمقصود منها أن الصحف، أو العناوين لما تتجرد من بعض أخلاقيات المهنة، قد تنحرف عن روح رسالتها، وأساس وجودها، من ذلك تلفيق أخبار دون التحقق في المصدر، أو الانتقائية في سرد المعلومات أو أحيانا تسييس الأخبار بما يخدم أهدافها.. وما أكثرهم في جزائرنا من مهرجي السلطة ووافديّ البخور..

لذلك يجب من مراجعات جديدة في المجال الإعلامي، والابتماد عن إعلام الفلكلور، أو إعلام الفتنة أو إعلام التهريج، بل أحيانا البعض من العناوين تبيع الرخيص بالغالي لاقتناء ليس الغالي، بل الأرخص منه قيمة، وذلك ما عرفته من خلال تجربتي المتواضعة والجد بسيط في المجال الإعلامي.. فقد تكون لها دوافع ووبواعث، ولكن في العديد من الأحيان الدافع الوحيد أساسها حسابات شخصية، ممزوجة بغلاطات إيديولوجية وبالأووأوطياف سياسية..

أمي الحاجة رابحة والكاتب ألفونس دوديه وأنا...

إلى الأمهات بمناسبة إطلالة السنة الجديدة
ويدون مناسبة...

إنهن مناسبتنا الدائمة والسعيدة.

كم هو ممتع الحديث عن الأمهات، وأمي اسمها: رابحة، وفي أوراقها الرسمية سميتها إدارة الحالة المدنية حليلة، سميتها هكذا دون أن تستشير من له الإشارة.

لست أدري لماذا ثبت اسمها هكذا...؟
لم أسألها يوما عن ذلك، ولم تكن تهتم لهذه الثائية في التسمية، ربما لأنها كانت مقتنعة أن اسما واحدا لا يكفيها. كانت تحب اسمها الذي نناديها به، أكثر من اسمها الرسمي المختفي في الأوراق ذات الأختام والحروف الباردة.

الأمهات جميعهن هكذا، ربما لا يسعهن اسم واحد، لأنهن من فيض حنان و شلال ابتسام دائم. إنهن أكبر بكثير من الأسماء التي لا تعني شيئا.
وأمي الحاجة رابحة، كانت جميلة بل جميلة جدا. خجولة في كلامها وفي صوتها الخافت دائما. لم أسمع لأمي صوتا مرتفعا أبدا. ليس غريبا على والدي أن يختار امرأة كأمي بكل هذا الجمال وهذه الجاذبية، لأنه العالم وهو أيضا الفارس الذي لم يخل بيته يوما من الأحصنة والبارود. كان فارسا بالفرج وللفرج. قضى جزءا كبيرا من حياته على ظهر حصان راقص، تحت الزغاريد وبارود الأفراح. ولم أعرف له من الأصدقاء إلا الفرسان مثله: مسعود هاجوج ورايح دحمان وموح الزاوي وأحمد بوطالب وموحد

أوعبدالله وغيرهم.

ليس غريبا على رجل مثل والدي، وهو المحب الوفي، أن يختار امرأة العمر وأحدة كأمي الحاجة رابحة، فقد كان في الكتاتيب مجودا متميزا للقرآن الكريم، تجويدا مؤثرا ومثيرا. بمعية شلة من أصدقاء الكتاتيب ثم في حلقات الزوايا، كانوا يتنافسون على من يستطيع

منهم أن يجعل سرب العازيات من جميلات القرية العائدات من السقي يتوقفن أطول مدة للاستماع إلى صوته المجود دون أن يشعرون بثقل جرار الماء المليئة على ظهورهن وجنوبهن. كان ذلك الرهان كفيلا أن يدفع بوالدي إلى تدريب صوته أكثر فأكثر على التجويد وإغراق حباله الصوتية، من حين إلى آخر، في أصابع العسل الحر. وحده صوت والدي الحاج السي بن عبدالله كان قادرا على شد انتباه العازيات لأطول وقت، وهن محملات الظهور بجرار الماء الثقيلة، ربما كانت أمي من بين ذاك السرب العالق في كلام المولى تعالى. مؤكدا أنها أحببت صوته وهو يجود أعظم الكلام.

كانت أمي جميلة والأمهات جميعهن جميلات، دون استثناء، إلا أن أمي إضافة إلى جمالها واختفائها المعيب في اسمين، كانت تتقن جيدا فنون الحياة. والتي تختار رجلا مثل والدي، فارسا وقارئ قرآن

تدخل الجزائر عشرية ثانية من القرن الجديد وهي تتسائل عما سيعترض طريقها في السنوات القادمة، خاصة بعد أن ضيبت كثيرا من الوقت والفرص والطاقت خلال العشرية الماضية. ويرتبط تطور البلاد خلال العشر سنوات القادمة بمعرفة ما حدث خلال العشرية الأولى، التي تزامنت مع وجود الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في السلطة.



بقلم:
عابد شاراف

مكتوفة الأيدي أمام هذه الظواهر، عاجزة عن محاربتها، إلى أن أصبحت قضايا الرشاوى تنشر في الجرائد ويعترف مرتكبو الأعمال المخالفة للقانون، دون أن يؤدي ذلك إلى أي رد فعل من مسؤولين سياسيين ولا من المؤسسات المعنية بالقضية.

وشكلت قضية "خليفة" قمة هذا الانهيار في الأخلاق والمؤسسات، حيث رأينا وزراء ومسؤولين في الدولة والنقابات والجمعيات والمؤسسات العمومية وهو يعترفون بتصرفات كنا نعتقد أنها من احتكار عصابات المافيا. وإضافة إلى هذا الانهيار، تضاعفت الصدمة بسبب اعتقاد الرأي العام أن العدالة لم تكن في المستوى، وأن هناك فئات وأشخاصا فوق القانون. وكانت لهذه القضية نتيجة مباشرة، تتمثل في القضاء على كل فكرة إقامة بنك جزائري خاص، مما فتح المجال أمام انتشار البنوك الأجنبية التي كادت في ظرف قصير أن تتحكم في الاقتصاد

تعاملت الحكومة مع تلك البنوك الأجنبية مثلما تعاملت مع القرارات الاقتصادية، التي تأتي عشوائية، تارة في اتجاه الشرق والتفتح للاقتصاد الأجنبي، مثلما حدث مع البنوك وشركات الهاتف النقال التي تحصلت على تسهيلات هائلة، قبل أن تتراجع الحكومة وتجعل منها العدو الذي يهدد البلاد.

وإذا حاولنا أن نتعرف على الملامح الكبرى للعشرية القادمة، فإننا لا نجد الكثير من دوافع التفاؤل، لأن نفس الأسباب تؤدي حتما إلى نفس النتائج. وإذا لم يتغير نظام الحكم، ولم يتغير أهل السلطة، فإنه من المنتظر أن تواصل الجزائر على نفس الطريق الذي سارت عليه منذ سنوات. ولا يكفي التأمل لكأس العالم لتغيير حصيلة ضئيلة جدا. وإذا حاولنا أن نرصد ما حدث في البلاد، فإننا نلاحظ أن أبرز الأحداث كانت سلبية، باستثناء التراجع الملحوظ في مستوى العنف بعد التدابير التي تم اتخاذها خلال العهدة الأولى للرئيس بوتفليقة. أما أبرز الأحداث للعشرية الماضية، فإنها تنقسم بين فضائح ومبادرات فاشلة، إلى انتشار عدد من الظواهر الفستাকে مثل انهيار المؤسسات والأخلاقيات، وتراجع هبة الدولة، وتكريس العنف عاملا أساسيا لتنظيم العلاقات السياسية والاجتماعية، وانتشار الفساد والتبذير.

وأخطر من هذا كله، فإن الجزائر تظهر وكأنها

والحنطي، الأشقر والأسمر ولايزال الجميع يتحدثون عنها بإعجاب ويذكرون لها في الذكر الجميل أشياء: حبها لوالدي ذاك الحب الكبير الذي لا يعرفه إلا هي وتعرفه كتب الشعر أيضا.

يتناقلون في أحاديثهم غيرتها على والدي حتى في أيامهما الأخيرة، غيرتها عليه من النساء، فقد كانت لديه تلك الجاذبية التي يخلق البعض بها وتظل معهم حتى النهاية، كان قادرا على الإغراء في كل سنوات العمر، ظل شعاع الجاذبية نابضا فيه وحوله حتى على سرير الموت، حتى في موته.

يذكرون لها أيضا طريقتها الأنثوية في الملابس، حيث أنها كانت تعشق الأبيض والزهري، وفوق ذاك العطور والحنة التي تحافظ على لون شعرها الأشقر المائل للاحمرار، ولم تتنازل عن عاداتها هذه حتى بعد أن غزا رأسها الشيب، وماتت بحنتها ويلون شعرها كما كانت تريده، ويذكرون لها رقصتها الخفيفة في أعراس العائلة وحفلات الفرح.

لوالدي الحاجة رابحة رقصتها الخاصة بها، رقصه على خجل وعفة وفي كبرياء الأنثى، كانت ترقص بحركات متناسقة تشبه حركات الحمامة. تدهش الناظر إليها. ثم من الغرابة أنني كلما ذكرت أمي الحاجة رابحة بنت عبد الله الخلوي يقفز إلى ذهني الكاتب الفرنسي الكلاسيكي ألفونس دوديه صاحب الحكاية الشهيرة "عزة السيد سوغان" ولهذا الأمر قصة ممتعة وطريفة سأحكيها لكم وستقرؤونها في الحلقة القادمة. ■ يتبع...

aminzaoui@yahoo.fr

ومسافرا وبشوشا، فلا يمكن إلا أن تكون امرأة من حياة ومن فرح ومن محبة. لقد أحبا بعضهما البعض كثيرا وبصدق كشفته السنون.

عاشا معا حياة زوجية سعيدة أزيد من ستين سنة، وأنجبت أمي خلال هذا العمر المشترك مع فارسها عشرين بطنا، فرادى وتوائم، سأذكرهم لكم واحدا فواحدا وواحدة فواحدة، من الأكبر إلى الأصغر: كانت الفتاحة ربعة، ثم جاءت نورة، ثم خيرة، ثم فاطمة، ثم عائشة، ثم أحمد التيجاني، ثم حفيظة، ثم عبد المجيد، ثم عبد الرحمن، ثم مصطفى، ثم حنيفة، ثم عبد الرزاق، ثم الياقوت، ثم الغالية وأنا... والذين لم أذكرهم من العشرين بطنا فقد قضوا ساعة الوضع ودفنوا دون أسماء. هناك من أخواتي وإخواني من قضى صغيرا وبعضهم الآخر رحل في بداية الطريق أو بعد قطع مسافة لا بأس بها في العمر. لكن أغلب من ذكرتهم ذكورا وإنانا ابترسمت لهم الحياة ولهم أولاد وأحفاد وحفيدات وبدور هؤلاء الأحفاد والحفيدات أنجبوا أبناء وبنات.

بلغ من الأبناء والأحفاد و أبناء الأحفاد من ذكر وأنثى للحاجة رابحة ما يزيد عن المائة منهم الأبيض

الوطني.

وتعاملت الحكومة مع تلك البنوك الأجنبية مثلما تعاملت مع القرارات الاقتصادية، التي تأتي عشوائية، تارة في اتجاه الشرق والتفتح للاقتصاد الأجنبي، مثلما حدث مع البنوك وشركات الهاتف النقال التي تحصلت على تسهيلات هائلة، قبل أن تتراجع الحكومة وتجعل منها العدو الذي يهدد البلاد.

وجاء القرار والقرار المضاد من نفس الوزراء. وكانت أبرز المبادرات تنبع من ثلاثة أشخاص لم يفادروا الحكومة وحواشيها خلال كل هذه المدة، وهم الوزير الأول أحمد أويحيى ووزير الطاقة شكيب خليل ووزير الاستثمار عبد الحميد تمار. وحقق القوم معجزة كبرى، حيث استطاعوا أن يمنعوا الجزائر أن تخرج من دائرة التخلف، رغم أن البلاد تكسب كل عوامل النجاح، مع وجود أموال بالقدر الكافي، ووجود سوق واسعة، إلى جانب يد عاملة تبحث عن التكوين والجيدة.

وجاء هذا الإخفاق الاقتصادي في مرحلة كان الخبراء ينتظرون من الجزائر أن تحقق نموا يفوق عشرة بالمائة سنويا، لتتضم إلى ركب البلدان الناجحة. لكن ذلك يتطلب عددا من الشروط، مثل وجود قواعد قانونية واقتصادية واضحة تنطبق على الجميع، ليعرف المستثمر والمستهلك والعامل ماذا سيكون مصيره.

واليوم نتساءل عن العشرية القادمة: هل ستوفر هذه القواعد خلال السنوات القادمة

تظهر الجزائر وكأنها مكتوفة الأيدي أمام هذه الظواهر، عاجزة عن محاربتها، إلى أن أصبحت قضايا الرشاوى تنشر في الجرائد ويعترف مرتكبو الأعمال المخالفة للقانون، دون أن يؤدي ذلك إلى أي رد فعل من مسؤولين سياسيين ولا من المؤسسات المعنية بالقضية.

لتسمح للجزائر أن تخرج من قائمة البلدان التي تدور في حلقة مفرغة... هل ستستطيع الجزائر أن تضمن ارتفاع صادراتها من غير المحروقات بمليار دولار سنويا، لتصل إلى عشرة ملايين دولار سنة 2020...

إن الوصول إلى هذه الأهداف يلزمه تغيير القواعد المعمول بها في الميدان الاقتصادي. وتغيير القواعد الاقتصادية يتطلب تغيير القواعد السياسية، وهذا غير وارد، ولا توجد مؤشرات توحى أن ذلك ممكن في السنوات القادمة. عكس ذلك، تشير كثير من المعطيات إلى أن عهد التسيير العشوائي سيتواصل. وضاعت فرصة كبرى عند انتهاء العهدة الثانية للرئيس بوتفليقة، حيث كان أمامه خيار تاريخي، يتمثل في الانسحاب وإقامة قواعد جديدة شفافة في الوصول إلى السلطة وممارستها. لكنه اختار البقاء، مما يمنح البلاد من إقامة نظام يضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وستكون النتيجة قاسية عند الحصيلة الأخيرة، يوم انتهاء العهدة الثالثة للرئيس بوتفليقة، لما نجد أن الجزائر تقدمت خطوة واحدة بدل خمس خطوات... وأن دخلها القومي ارتفع بنسبة مائة بالمائة بدل أن يرتفع بنسبة أربعمائة بالمائة في عهد الرئيس بوتفليقة...

http://abedcharef.spaces.live.com

E-A-S-P
المؤسسة الجزائرية للخدمات البترولية
تنظيم تكوين عالي في تلحيم أنابيب البترول والغاز
Por: 0771,81,89,44/0550,87,90,20/0662,12,78,52
Tél: 030,31,51,51 Fax: /032,37,13,89
حي الأمل - قايس - طريق باتنة
خنتلة

Tizi-Ouzou-IST- Lancement janvier 2010 Formation en MECATRONIQUE avec utilisation du SCANNER (injection Essence) et diesel, Ainti-Démarrage, ABS et Climatisation).
Durée: 60 H (les samedi de 9H à 15H).
Adresse: IST Imm. Chergui rue Kerrad Rachid Tizi-Ouzou
Tél: 026.22.89.08 Mob: 0550.59.46.18

لبيع
بيع آلات صناعة الأكياس البلاستيكية والطباعة بكل أنواعها وآلات أخرى
الهاتف: 036,86,26,50 - 07,76,82,93,14
www.eurlsacplus.com

للبيع أو الكراء في البلدة
يستاجر أو يبيع محلا كبيرا (2م400) وسط مدينة البلدية طابق أرضي + طابق أول، يصلح معرضا للسيارات أو مكاتب إدارية بشارع تكارني عبد الرزاق - باب الرحبة - بالقرب من مسجد المجاهد.
0778,45,26,84/0773,23,50,70
E.mail: eslam-kh@hotmail.com

●● إعلان ●●
■ بيع آلات تلحيم كسور زجاج السيارات مع التكوين.
■ المادة الأولية (Resine) واكسسوارات التلحيم.
0554 - 10 - 15 - 68 / 0776 - 13 - 15 - 17

SAFIRA VOYAGE
AGENCE DE VOYAGE ET TOURISME
تأشيرة مستعجلة في ثلاثة أيام.
دراسة الملفات الخاصة بتأشيرات الخارج
وحجز تذاكر السفر في مدة 5 أيام.
021,38,49,24 / 021,38,37,24
0699.55.07.11
0797.44.97.18

Tizi- Ouzou - IST - (NOUVEAU): Formations pour la préparation aux diplômes Européens d'Etudes Supérieures DEES dans les spécialités de: Informatique et Réseaux; Banque et Assurance.
Adresse: IST Imm.Chergui rue Kerrad Rachid Tizi-Ouzou.
Tél/ Fax: 026.22.89.08 Mob: 0550.59.46.18/ 0791.87.37.32

ECOLE ROYAL SCHOOL/COMPUTER
HSE AGREEE.
لغات اعلام اتي دعم مدرسي.
تكون مدرسة و اربال كمبيوتر / سكول في اللغات الأجنبية (إقامي وبالمراسلة، الإعلام الاتي، الدعم المدرسي، T.S، الصحة، الأمن، والمحيط (HSE) Inspecteur, Superviseur، وفي الإسعافات الأولية (مع وجود الإيواء) في باب الزوا 0555,02,91,90 - 0773,53,11,56 وورقلة 0662,25,21,30 و0779,31,32,46

المؤسسة المغاربية لتكوين سائقي آلات الأشغال العمومية بالجلفة
ENTREPRISE MAGHREBINE DE FORMATION
CONDUCTEURS ENGINs TRAVAUX PUBLICS
E.M.F.C.G.T.P
تعلن عن تربية لتكوين سائقي آلات الأشغال العمومية بمدينة الجلفة التخصصات التالية:
آلة للشحن والجر الخلفي (chargeur) آلة الشحن (Grue) آلة الحفر (hydraulique) آلة التسوية (niveleuse) آلة الجرافة (bulldozer) آلة الجرافة (Clark) آلة الجرافة (bulldozer) ملف التربص: صور شمسية (03)، شهادة ميلاد (02)، صورة طبق الأصل لرخصة السياقة (01) - مصاريف التكوين.
mob: 06 - 96 - 60 - 87 - 45 /
Tel / fax: 027 - 90 - 09 - 72 - / 07 - 77 - 83 - 19 - 98 / 06 - 96 - 60 - 87 - 48 / 05 - 56 - 69 - 02 - 96
Siège social: Boulevard sidi nail bloc 329 N°47 Djelfa

أحدا من شعبيهم لحمايتهم أو التصدي للمعتدين عليهم. فالزعيم القوي هو الذي يستمد قوته من وطنه وليس من كفلائه الخارجيين.

ولا ننس أن القيادة التركية قالت بالفم الملآن للأمريكيين "لا"، عندما أرادوا غزو العراق عبر الأراضي التركية. لماذا؟ لأنها كانت مسلحة بموقف البرلمان التركي المنتخب شعبيا، وليس معينا من الرئيس أو رئيس الوزراء وكلاهما صيدهما.

صحيح أن بعض العرب كان يشتم الأمريكيين صبح مساء في وسائل الإعلام أكثر من تشايفيز، لكن ما أن أظهر لهم العم سام العين الحمراء، حتى صمتوا صمت الحملان، لا بل كانوا مستعدين لتسليم الأمريكيين سكاكين المطبخ كي يرضوا عنهم. وهذا ما لم ولن يفعله زعيم منتخب ديموقراطياً وقادم إلى سدة الحكم بأصوات شعبه .

وكي لا يفهم من كلامنا أننا نزلنا بالخطاب السياسي إلى مستوى لغة أولاد الشوارع، أريد أن أذكر بأن الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريفان كان أول من وصف أحد الزعماء بـ "الكلب المسعور". بعبارة أخرى، فإن البائد أظلم.

فيا أيها الحكام العرب الذين تستمعون بالإصغاء لمن يسب الرئيس الأمريكي، ويشتمه على شاشات الفضائيات، ويا من تلعنونه سرا، وتصفونه بأسماء الحيوانات المذمومة، بإمكانكم يوما ما أن تلعنوه علنا لو تسلحتم بقوة شعبيكم.

لكن هل أنتم مستعدون فعلا لاستبدال حسانتكم الخارجية بحصانة شعبية وطنية؟ ألم تسمعوا بالمثل الشعبي: "الثوب المستعار لا يدفئ، وإن أدفأ فلا يدوم"، بينما الثوب الوطني يُدفئ ويدوم.

www.fkasim.com

ولا يبقى التحدي والحفاظ على الكرامة الشخصية والوطنية بشكل علني ممكنا جدا على الصعيد العربي لو كان حكامنا منتخبين

ديموقراطياً، ويمثلون شعوبهم فعلاً؟

66

بإطلاق أسماء حيوانات على المسؤولين الأمريكيين؟ أم إنهم اختاروا الذل والخنوع للسيد الأمريكي وغيره بمحض إرادتهم؟ ألا يبقى التحدي والحفاظ على الكرامة الشخصية والوطنية بشكل علني ممكنا جدا على الصعيد العربي لو كان حكامنا منتخبين ديموقراطياً، ويمثلون شعوبهم فعلاً؟ فالحاكم المنتخب أكثر قدرة بكثير من الحاكم القادم على ظهر دبابة أو باستقتات مفبركة أو ببيعات مغلقة في مواجهة أمريكا وغيرها. فمثلا الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفيز يستطيع أن يقول عن الرئيس الأمريكي وكل أفراد إدارته كلاما أقوى بكثير مما يقوله الحكام العرب في السر. وقد سمعنا تشايفيز وهو يصف وزيرة الخارجية

الأمريكية السابقة غوندوليزا رايس بأنها "جاهلة وبهاجة لدروس في محو الأمية"، ناهيك عن وصفه لجورج بوش بـ "الشيطان" و"هتلر" وشمته بعبارات أشد احتقارا جهارا نهارا. لماذا يجرو تشايفيز على وصف أمريكا بأقذع الأوصاف علنا، بينما يقولها زعمائنا همسا، لأن تشايفيز مؤيد من الغالبية العظمى من الشعب الفنزويلي، وعندما دبر الأمريكيون ضده انقلابا أعاده الشعب الفنزويلي إلى الحكم

خلال سبع وأربعين ساعة بالتمام والكمال رغما عن أنف البيت الأبيض ووكالة الاستخبارات الأمريكية الضالعة في معظم الانقلابات في أمريكا اللاتينية. أما زعمائنا فهم مضطرون لشتم الأمريكان همسا لأنهم إذا غضب عليهم الرئيس الأمريكي فلن يجدوا

رمضان، العقيد عميروش وغيرهم كثر، لقوا نفس الجزء قبل بومدين . ولم يصبح بومدين موضوع دراسات وأبحاث ودنوات إلا في سنة 1990، ويرجع الفضل إلى الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية الذي لم يدخر جهدا في إنصاف الشخص، حيث أصبح ينظم مؤتمر المرحوم هواري بومدين سنويا وهذا احتفاء بذكرى وفاته.

كان بومدين يؤمن بأن اقتصاد البلد لا يكتب له النجاح إذا لم يكن هناك تكامل بين قطاعاته المختلفة، وكان يؤمن أن الزراعة يجب أن تغدي الصناعة والعكس صحيح، وأن الصناعة الثقيلة تغدي الخفيفة، وكل هذه الآليات يجب أن تتم وفق خصائص كل منطقة من مناطق الجزائر التي تزخر أراضيها بخيرات ومواد أولية معتبرة. وكان بومدين يؤمن كذلك أن الدولة التي لا تستطيع تأمين غذائها لا تعتبر مستقلة. ففي عهد بومدين شهدت الجزائر شبكة من المصانع والمعامل انتشرت من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب احتراما لمبدأ التوازن الجهوي والتكامل الاقتصادي.

لم يكن الرئيس بومدين معصوما من الخطأ ولم ينجم كليا في جل مشاريعه وبرامجه، فكانت له إيجابياته وسلبياته ونقاط ضعفه وقوته، لكن الرجل كان ذا نية صادقة،

طاهرة وصافية، هدفه كان خدمة البلد وليس استغلال المنصب لجمع الثروة. فيومدين عايش وحكم الجزائر في "موضة" الاشتراكية والحركات التحريرية وحركة عدم الانحياز والحركة الأفروآسيوية، كما أنه لا يجب علينا أن ننسى أن بومدين درس في الأزهر في الخمسينيات، وعاش الضباط الأحرار في مصر وتدرّب مع المناضلين

"أولاد الكلب"



بقلم: د. فيصل القاسم

الموقف السياسي الرسمي للزعيم المذكور بموقفه الشخصي من الأمريكيين لوجدنا البون شاسعا للغاية، فبينما تبدو سياسة بلاده في العلن موالية للبيت الأبيض قلبا وقالبا، إلا أن النظام الحاكم لا يستطيع سرا إلا أن يلعن الأمريكيين كما يلعن إبليس اللعين.

وذاث يوم توجه زعيم عربي معروف بولائه المطلق للأمريكيين رسميا إلى واشنطن لمقابلة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، وعندما وصل إلى البيت الأبيض ظل ينتظر لفترة طويلة أن يقابل الرئيس، وعندما طلبه بوش بعد طول انتظار، عامله بطريقة سافلة للغاية، وكأنه خادم عنده، كما أسرّ الزعيم العربي لمن قابله لاحقا. وطبعاً قال ذلك الزعيم بحق بوش في السر فيما بعد كلاما لا يقل حدة عن كلام زميليه المذكورين أعلاه.

هل الحكام العرب مجبرون على التسييح بالحمد الأمريكي على مفض على مبدأ: "رحم الله امرأ عرف قدر نفسه فوقف عنده؟" هل هم مغلوبون على أمرهم؟ هل فعلا يطمنون لو كان بإمكانهم أن يمسحوا الأرض بالرئيس الأمريكي والسياسة الأمريكية عموما على رؤوس الأشهاد، لكن "العين بصيرة واليد قصيرة؟" هل يعملون بالمثل الدارج: "اليد التي لا تقدر عليها قبلتها وادع عليها بالكسر"، كما ظهر من خلال تشقي بعضهم بتحقيق الرئيس الأمريكي على شاشات التلفزيون، أو

شارك أحد الأشخاص ذات مرة في برنامج تلفزيوني كان مخصصا لمناقشة السياسة الأمريكية وتصرفات الرئيس الأمريكي، فما كان من المشارك إلا أن شن هجوما عنيفا على ساكن البيت الأبيض مستخدما ضده أبشع الأوصاف التي وصل بعضها إلى حد السباب والشتائم.

ولما عاد الشخص إلى بلده أخبرته زوجته بأن مكتب الرئاسة اتصل به عدة مرات، وبأن الزعيم يريد أن يقابله في أسرع وقت. فذب الخوف في أوصل صاحبنا، وظن أن الأمر خطير جدا، خاصة وأنه شخص غير مرغوب فيه لدى الأوساط الرسمية بسبب آرائه ومواقفه السياسية المعارضة للحكم في بلده وللسياسة الأمريكية. وظن أخونا أن عقابا شديدا ينتظره لما كان قد تفوه به خلال البرنامج التلفزيوني ضد الرئيس الأمريكي. لكن العكس تماما قد حدث، فما أن عاد إلى بلده حتى اتصل بالمسؤول الكبير الذي طلبه أثناء وجوده خارج البلاد، فرد بصوت مفعم بالترحاب والثناء، ففوجئ صاحبنا كثيرا، خاصة بعد أن أخبره المسؤول بأن زعيم البلاد كان في غاية النشوة والسعادة، وكان مستمتعا أيما استمتاع بالهجوم الذي شنّه ذلك الشخص على الرئيس الأمريكي ووصفه إياه بالمجرم والساقط والسافل. وأخبره أيضا أن سيادته بهتكت على أذاك الرائع، وسر، والله يربعاك، ولا تتردد في الاستمرار بالنيل من "أولاد الـ...." وفضحهم.

وقد سمعت من مسؤول عربي آخر ينتمي إلى بلد معروف بأنه أمريكي الهوى حتى النخاع، سمعت منه كلاما يشبه كثيرا قصة صاحبنا الذي هنأه زعيم بلده على إهانة الرئيس الأمريكي تلفزيونيا. فذاث يوم دخل مسؤول عربي على زعيم آخر كي يودعه قبل توجهه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر، فطلب منه الزعيم بالحرف الواحد: "أن يدير باله من أولاد الكلب، أي المسؤولين الأمريكيين. ولو قارنا

هل غيب بومدين من ذاكرة الجزائريين..؟! (2/1)



بقلم: د. محمد قيراط

في ذكرى وفاته، نتساءل لماذا هذا التجاهل وهذا التهميش وهذا النسيان وهذا النكران لشخص يحجم الرئيس الجزائري هواري بومدين، الذي ضحى بالنفس والتفيس، والذي أعطى كل ما يملك والذي أسر قلوب الجزائريين ووهب حياته من أجل جزائر تنعم بالكرامة والرفاهية والطمأنينة والعدالة الاجتماعية.

أن تخصص له برامج تلفزيونية تقدم للجزائر وللعالم إنجازات الرجل. مع الأسف الشديد، أقرب المقربين من الرئيس بومدين وأعز أصدقائه أداروا ظهرهم إليه وتجاهلوا حتى تداول اسمه في المجالس والأوساط السياسية والفكرية ووسائل الإعلام. هناك زعماء وسياسيون أنصفهم التاريخ وآخرون همّشهم وقصّر في حقهم، وهناك من أعطاهم التاريخ أكثر مما يستحقون وفتح لهم أبوابه رغم أنهم لا يستحقون ذلك، بينما زعماء آخرون تشكّر لهم التاريخ وتجاهلهم وسائل الإعلام والأوساط الفكرية والأكاديمية والعلمية، هذا هو التاريخ الذي يخدم السلطة ولا يخدم الحقيقة ولا ينصف صانغيه.

الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي حكم الجزائر من يونيو 1965م إلى ديسمبر 1978م يعتبر من أولئك الذين قدموا الكثير للجزائر ولشعبها، ومن هؤلاء الزعماء الذين تركوا بصماتهم في التاريخ سواء على مستوى دولهم أو قاراتهم أو على مستوى العالم العربي ودول العالم الثالث أو حركة عدم الانحياز أو الحركة الأفروآسيوية.

بومدين من الرؤساء أو الشخصيات السياسية التي همّشها التاريخ محليا ودوليا وبمكنا القول إن الرئيس بومدين إحترمه العالم قبل أن يعطيه حقه إعلام بلده والمسؤولون الجزائريون أنفسهم. فبعد وفاته مباشرة أصبح الرئيس بومدين من المحرمات والممنوعات في وسائل الإعلام الجزائرية وفي الملتقيات والندوات والمناسبات وكأنه لم يكن..! وهذه الظاهرة ليست غريبة على الجزائر، حيث أن زعماء مثل فرحات عباس، مصالي الحاج، عبان

فياستاء المؤتمرات السنوية التي اعتاد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية تنظيمها في 27 ديسمبر من كل سنة وهذا اعتبارا من سنة 1990 أي بعد 12 سنة على وفاته، وهي مؤتمرات لم ترق إلى مكانة الرجل، بسبب ضعف الرعاية والإمكانات والوسائل والموازنات، فإننا نلاحظ تجاهلا يكاد يكون منهجيا ومنظما لشخص الرئيس. فمنذ وفاته لم تبذل السلطة الجزائرية أدنى جهد لإعطاء الرجل حقه من التاريخ والاعتراف بمسيرته النضالية والثورية والسياسية لما يزيد على عقدين من الزمن.

كان ذكيا في قراراته، جادا في كل موقفه. ولم يكن يناور أو يسعى إلى كسب عواطف الشعب. ربما ارتكب بعض الأخطاء في التسيير، لكنه لم يكن هو المسؤول الوحيد عنها، وبعض الرجال لم يكونوا في مستوى الثقة التي وضعها فيهم. كان همه الوحيد هو تحرير البلاد من الاستعمار وبناء جزائر تنعم بالعدالة الاجتماعية والرفاهية. كان يحلم بمجتمع متكامل ومتحرر من التبعية والجهل. كان متفانيا في خدمة شعبه إلى درجة أنه نسي نفسه وعائلته وحقه في هذه الحياة. هذا ما قاله الرئيس الجزائري السابق، الشاذلي بن جديد في رفيق السلاح، المرحوم هواري بومدين. يمتنى الشعب الجزائري اليوم، وخاصة جيل الثورة مشاهدة فلم بل أفلام عن حياة الراحل بومدين ليتعرف عن قرب على إنجازاته وليتعرف شباب الجزائر اليوم على رئيس حكم البلاد بإخلاص وتفان من أجل أن تعرف الاستقرار والطمأنينة والأزدهار.

بومدين يستحق أن تتظم بشأنه مؤتمرات دولية تدعى إليها شخصيات عالمية لدراسة فكره ورؤيته في الاقتصاد والسياسة والدبلوماسية. كان من حقه

مؤسسة التعليم والتكوين المختلفة
C.C.E.S
شهادة سيطرة الآلات بأمان

مؤسسة سلمية للتكوين تعلن عن ترميز مبدائي مكثف لتكوين سائقي آلات الأشغال العمومية في التخصصات التالية:
آلة الرافعة GRUE - الآلة الشوكية CHARIOT - آلة الترميز NIVELEUSE - آلة الجرف BULL DOZER
آلة الحفر PELLE HYDROLIQUE - آلة الشحن CHARGEUR - آلة الشحن و الحفر الخلفي RETRO CHARGEUR

الملف: 02 صور شمسية - 02 نسخة من رخصة السيرة - شهادة ميلاد - مصاريق الترميز
العنوان: حي 05 جويلية المركز التجاري رياض الفتح الطابق الثالث - الجلفة
الهاتف: 027.87.89.61 / 027.87.89.63 / 027.87.89.64 / 027.87.89.64 / 07.90.19.80.99

جديد: تعلن مؤسسة سلمية للتكوين عن فتح تكوين عام في تلميم أنابيب البترول

دورة 09 / 02 جانفي 2010

D.L.E

مؤسسة التعليم متعددة التخصصات المعتمدة - حاسي مسعود
Etablissement de Formation Qualifiante - Agrée par l'Etat
دورة 02 جانفي 2010: ترميز على الآليات: آلة الشحن، آلة الجرف، آلة الحفر
Stages sur: Chargeurs, Clark, Bulldozer, Pelle-Hydrauliques.
دورة 16 جانفي 2010: ترميز على الآليات: الآلة الرافعة، آلة التسوية، آلة الشحن والحفر الخلفي
Stages sur: Chargeurs, Clark, Bulldozer, Pelle-Hydrauliques

ملف الترميز: 2 شهادة ميلاد، 4 صورة شمسية، نسخة لرخصة السيرة + مصاريق الترميز.
للاستعلام والحجز الاتصال على الرقم: 78 - 10 - 73 (029) / 69 - 79 - 73 (029) / 47 - 75 - 42 / 0771 - 61 - 57 / 0666 / 5554 - 92 - 89 - 66 / (020) 92 - 05 - 53 / 0776 - 50 - 36 - 35
e-mail: dle@dle.hmd.com Site www.dle-hmd.com
عنواننا: المنطقة الصناعية ص ب 47 حاسي مسعود

◆ الكلمة السهمية ◆

التعريف: مدينة عراقية

6	5	4	3	2	1

Fodil_mahfoud@live.fr

										الهيئة التشريعية
										العليا في الدولة
تجربة مسرحية			مقر السوق الأوروبية المشتركة				1			
3					4					
						بلد أمريكي مكان صلاة الإمام في المسجد حرف موسيقي				
			بيت المنكبوت			وحدة قياس		متشابهان		
			فيد			من الكحول (م)		شقيق الخنساء		
			يتطور			جزيرة أندونيسية		الذي رثته		
				بيت الدجاج				نبيل		
				من الفواكه				حرف عطف (م)		
				يستعد				في العود		
	منحى				جوهر الشيء	5	الصوت الوحيد المذكور في القرآن			2
	شهر ميلادي									
		تعلو المسجد							الجمال	
		اسم فعل أمر							محرار	
		بمعنى أصمت							من الموبيقات	
من أركان الإسلام			للشرط					من الفنون		
								من الطيور(م)		
			حرس ليلا (م)					إشارة مرور (م)		
		صفرة البيض				فر إليها موسى عليه السلام			بياض البيض (م)	
		رديئ				أبو البشرية		حرف موسيقي		
	لمن استطاع إليه سبيلا			6			أجرى الفرق جهاز الدفاع عن الجسم			

◆ الكلمة السرية ◆

التعريف: من صلاها في وقتها جماعة فهو في ذمة الله.

ر	ج	ل	ي	س	ف	ك	ت	ا	ب
ي	ر	ب	ي	خ	ي	ا	ة	م	ا
خ	ك	م	ي	ن	ا	ل	ي	و	ب
ا	هـ	ك	ب	ش	ل	م	ل	س	ت
هـ	ر	ا	ف	ك	ا	ح	خ	و	ك
ي	م	م	ز	ل	ن	ي	ل	ع	ا
ط	ع	هـ	ح	ص	ا	ط	ا	هـ	ر
ا	ا	ا	ل	ب	م	س	ل	و	ك
و	ر	ر	م	هـ	ا	ر	د	ل	ا
ش	ف	م	ح	ت	ي	ب	ا	ز	هـ

■ أشطب حروف
الكلمات المدونة أدناه
بالترتيب حتى
تتوصل في الأخير
على الكلمة السرية.

الكلمات:
خير جليس - في
الأنام - كتاب -
الدرهم - مرهم -
كفارة - ابتكار -
سلوك - تبيازة -
شواطئ - كمين -
الخليج - زحل -
موسوعة - معارف -
المحيط - شبكة -
خير.

◆ الكلمة العمودية ◆

					1
					2
					4
					6

التعريف: سورة قرآنية.

املا المربعات أفقيا وفقا
للبيانات حتى يتشكل
لديك التعريف المراد
البحث عنه تلقائيا في
الكلمة العمودية الملونة.

1. من أجزاء الدقيقة
2. سأم
3. أكثر الناس خشية
- من الله
4. خسر اللبن
5. الشيء الذي مهما
- زاد نقص
6. لباس
7. عملة تونس.

حلول العدد السابق

الكلمات السهمية:
الجمع
الكلمة العمودية:
الرسالة
الكلمة السرية:
ابن الخطيب

الكلمات المتقاطعة
أفقيا

1. بانكوك - حنظل
2. وليمة - جمال
3. رم - أنامل - موت
4. سكن - ج ج - يا
5. فرق - ف ر م ا - زلت
6. صحابي - همجي
7. رحيق - سنمار
8. أمة - نسر - وشيك
9. تف - ما - يتهيا

عموديا

1. بور - قص - آت
2. المسرح - قم
3. ين - كفارة
4. كمان - حب
5. وهن - فيينا
6. أجر - قس
7. جمجمة - راية
8. حمل - أمس
9. أن - جنوة
10. ظلم - يشمنز
11. ويل - أيا
12. أتاتورك

◆ الكلمات المتقاطعة ◆

أفقي

1. أول من قال عبارة «أهلاً ومرحباً»، 2. قائد السفينة - دفن المولودة وهي حية - غرور وعظمة، 3. حسم الأمر - أطول الحيوانات عنقا - علل (م)، 4. الألعاب المحرمة كالقمار (م) - من الحروف الأبجدية (م)، 5. غزوة إسلامية ورد ذكرها في القرآن الكريم - عملة عربية، 6. صداق - مرافض - إشتاق (م)، 7. حب - صات الضفدع - نظير، 8. إشهار - قصة أدبية نثرية، 9. صفرة البيض - الشرك الأصغر (نكرة) - صنم كان يعبد في الجاهلية.

عمودي

1. مجموعة من النساء. قبيلة من العرب البائدة، وهم قوم النبي صالح عليه السلام، 2. يقطع العضو. من أعضاء الجسم، هي بيت الداء (م)، 3. حرف موسيقي. من الموبقات. بياض البيض، 4. من الوقود. حرف جر، 5. عظام الميت البالية. قف، 6. كنية النبي يونس عليه السلام، 7. مدينة فلسطينية. أول كلمة نزلت من القرآن الكريم، 8. ما يهدى للبيت الحرام في الحج (م). نظير (م). أداة نداء للندبة، 9. عاصمة جمهورية في قلب أوروبا، 10. جحود. تسلم لأهل القتل، 11. جبل من النار. إفرض، 12. مجموعة من الطيور. فسيح.

[illegible]



فتاة تتاجر بجسدها بصور فيديو خلية بيجاية

استاء سكان بلدية درقينة من تصرفات فتاة تقطن بضواحيهم تبلغ من العمر 23 سنة، التي لم تتردد بتصوير نفسها في الحمام مستخدمة صور تخل بالحياء وتقوم بالتجارة بها للشباب عبر البلوتوث مقابل أثمان باهظة، حيث تلقت "الشروق" مكالمة هاتفية من طرف نساء المنطقة اللواتي طلبن التدخل العاجل للسلطات المعنية لوضع حد لتصرفات هذه الفتاة التي لم تتردد بتصوير نفسها بصور جد خبيثة، ووضع جسدها للمتاجرة عبر الهاتف النقال، وتخوفا من تعرض أبنائها للأنحراف الخلقي وجرهم إلى ما لا تعدم عقابا طالبت هذه النسوة بوضع حد لهذه التصرفات الأخلاقية خاصة وأن المنطقة جد متحفظة.

■ منصورى أسيا



bakimou7@hotmail.com



قدما من فرنسا لتصوير ومضة إخبارية

صايفي ومغني يحدثن طوارئ في سوسطارة



سارعوا للحاق بهما، ما جعل قوات الأمن التي كانت في الموعد هي الأخرى تجد صعوبة كبيرة في التحكم بالجموع الغفيرة. ■ ب. وهاب

أحدث الدوليان الجزائريان رفيق صايفي ومراد مغني أمس حالة طوارئ عند وصولهما إلى قلب الجزائر العاصمة، حيث تجمع الآلاف من عشاق الخضر الذين لم يكونوا على علم بهذه الزيارة، وهذا من أجل أخذ الصور التذكارية أو التوقيعات الخاصة باللاعبين. وكان نجما الخضر قد حصل على الضوء الأخضر للتنقل إلى الجزائر، من أجل الاحتفال بالسنة الجديدة رفقة ذويهما، واستغلا الفرصة للمشاركة في ومضة إخبارية يحيي سوسطارة العتيق لصالح إحدى الحملات الخاصة بإنتاج الجليب ومشتقاته، وهو ما أحدث حركة غير عادية بالمكان، حيث أن الأنصار وبمجرد أن بلغهم خبر تواجد صايفي ومغني بعين المكان،

مصدر تونسي أكد لـ الشروق أن القرار جاء تضامنا مع الجزائر

تونس تلغي احتضانها الدورة الثانية لمهرجان الهيئة العربية للمسرح

من المرتقب أن تجتمع في الشارقة لإعادة النظر في منصب أشرف زكي

القرار على المستوى الضعيف للأعمال التي تلقنتها وقالت في بيانها أنها لا ترقى للتنافس الركحي والفكري وأن ما وصلت إليه لجنة الفرز جعل المسرحيين العرب الذين اجتمعوا مؤخرا بالشارقة يقفون على تدهور المسرح العربي. وبين هذا



اثر تأهل المنتخب الجزائري إلى المونديال من ملعب الخرطوم. على العكس من ذلك، أكد مسؤول ثقافي تونسي -طلب التحفظ عن ذكر اسمه- أنه لم يكن منطقيا ولا أخلاقيا أن تستضيف

تونس أشرف زكي وتحضن الدورة التي أعلنت الجزائر الغياب عنها وتضاديا لأي حساسيات وترفعها بالمسرح وأهله عن أي خلافات فضلت الهيئة برأي الأغلبية من أعضائها العرب إلغاء هذه الدورة وإعطائها صبغة وطنية بتكليف المسرحي عز الدين المدني بقراءة رسالة اليوم العربي للمسرح الذي يصادف مئوية المسرح التونسي. فضلت الهيئة في اتصالها الرسمي أن تعلق

وجهت الهيئة العربية للمسرح التي يرأسها أشرف زكي ومقرها في القاهرة - رغم أن صاحب المبادرة هو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات حاكم الشارقة - ضربة موجعة لكل المسارح العربية بإعلان رئيس مركز الهيئة بتونس منصف السويسي عن قرار إلغاء تونس لدورة مهرجان الهيئة 06 إلى 10 جانفي 2010 الذي كانت قد أعدت له العدة منذ فترة و باشرت كافة التحضيرات ولكن النائب أكد في بيان أصدرته الهيئة أن مستوى الأعمال المقدمة للمنافسة في المهرجان والمقدرة بـ34 مسرحية ضعيفة جدا وتحت المستوى. اتصلت الشروق ببعض الشخصيات المسرحية المعروفة في تونس فتحفظت بشأن وجود أي علاقة بين قرار الهيئة وما حدث مؤخرا من تصدع في العلاقات بين الجزائر ومصر على

■ آسيا شلاي

مراقق "شريان الحياة 3" يتأسف على قلة المبادرات العربية

البيروقراطية المصرية تحول مسار غالوي إلى سوريا لإدخال قافلته الثالثة إلى غزة



قاله الشاعر:

مررت على المروعة وهي تبكي
فقلت علام تنتحب الفتاة
فقال كيف لا أبكي وأهلي
جميعا دون أهل الخلق ماتوا

د. ح

التي تعرضت إليها في القافلة الأوروبية السابقة التي حملت اسم "أميال من البسمات" التي تعطلت ببورسعيد أكثر من شهر، وكانت تكلفتها كبيرة جدا معبرا على أن السلطات المصرية بدأت تفهم أمر القوافل والمساعدات الإنسانية مع مد الإعانات التي تأتي في كل مرة من الدول الأوروبية مضيفا أنه تم منذ 2007 إلى غاية يومنا هذا تعطيل نحو ثلاث قوافلات تم منعها من الدخول إلى قطاع غزة من طرف السلطات المصرية.

وبشأن مضاعفة المساعدات الإنسانية وتحاولها على قطاع غزة مقابل تراجع المساعدات العربية قال الأستاذ حمدان: "إنه أمر مؤسف لا نملك إزاءه إلا الرد بما

غيّرت أول أمس قافلة "شريان الحياة 3" وجهتها من ميناء العقبة إلى ميناء العريش المصري مروراً بسوريا بعد أن منعتها السلطات المصرية من العبور من ميناء نويبع جنوبي سيناء، وأكد السيد محمد حمدان مرافق القافلة أن السلطات المصرية توجهت بتعليمات شفوية إلى مسؤولي القافلة تأمرهم فيها باستحالة اجتياز ميناء نويبع لأسباب تبقى مجهولة. وقال مرافق القافلة ذو الجنسية الفلسطينية في اتصال هاتفي مع "الشروق اليوم" إن رفض السلطات المصرية للمخطط الذي حدده المسؤولون في القافلة عطّلها عن الوصول في التاريخ الذي كان محدد بالأسد الفارط، لكنه لم يمنع من وصول المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين في قطاع غزة. واسترجع السيد حمدان البيروقراطية

فيما فضل الشاب خالد وفوزيل وطارق الاحتفال برأس السنة في فرنسا سهرات الشاب أنور وبغيز ونوال اسكندر من 5 آلاف إلى 25 ألف دينار

● أنفلونزا الخنازير تقضي على سهرات الراي وترجع الموسيقى الهادئة إلى الواجهة

● راضية منال مطلوبة في الشير اتون رغم اعتزالها الغناء



تستعد اليوم فناناذا الجزائر على اختلاف عدد نجومها لاحتضان سهرة رأس السنة الجديدة

2010. وينافسها في استقطاب العائلات والشباب نوادي ومطاعم منتشرة في مختلف الأحياء الراقية، تلعب على وتر سهر السهرة بتخفيضه إلى 4000 دينار للشخص الواحد وعلى وتر الفرق الشابة للموسيقى العصرية.. ورغم اختلاف طريقة كل فندق أو مطعم في استقبال زائريه وديكور قاعاته ومحتوى برنامجه إلا أنهم يجتمعون في ضعف الرهان الفني وغياب رؤوس البورصة الفنية في الجزائر. صادرا أكدت أن سعر التذكرة يختلف حسب الخدمة المقدمة ويتراوح من 5 آلاف إلى 25 ألف دينار جزائري وأن أغلب الفنادق فشلت في إسالة لعب أبرز الأسماء الفنية الجزائرية المغتربة على غرار الشاب خالد وفوزيل وطارق إضافة إلى تأخر الاتصالات خاصة وأن أغلبهم ارتبط مسبقا بسهرات في الخارج.. مدير الاتصال بأحد فنادق العاصمة الغفمة أكد أن هاجس الإصابة بأنفلونزا الخنازير نقل فكرة الاحتفال من الرقص والمرح إلى الجلوس إلى الطاولات والاكتفاء بالاستماع. الشيء الذي جعل الفنادق تنوع في العروض وتحرص على إعطاء مآذبات العشاء والموسيقى الكلاسيكية حصة الأسد.. وعلمت الشروق اليومى إلى أن الوافدين على فندق الشيراتون مصرون على ضرورة غناء راضية منال، ورغم تصحج المنظمين بمرضها إلا أن بعضهم اغتنم الفرصة للتأكد من اعتزالها حقيقة للغناء. ولأن هاجس أنفلونزا الخنازير عيش في عقول الجزائريين فإن أغلب السهرات ستكون هادئة على أنغام الشعبي والمالوف والجوزي بحضور الشاب أنور ونوال اسكندر وماسي وبغيز.

■ آسيا شلاي

سقوط شبكة للدعارة بالطارف

غيباه عن المدينة، وهو ما استغله المعني لمضاعفة نشاطه، حيث يستغله نهارا الطلاء السيارات وليلا لممارسة الدعارة والطقوس الحمراء. وتم إيداع الموقوفين السنة الجس الموقّت في انتظار محاكمتهم. يذكر أن شبكات الدعارة سجلت أرقاما قياسية بالطارف خلال الفترة الأخيرة، حيث تم تفكيك أكثر من خمسة منها خلال الشهرين الماضيين فقط.. وهي ذات الملاحظة حول استهلاك الخمور خاصة على مشارف السنة الجديدة، حيث تصبح الطارف مجعا من كل مكان لمعاقري أم الضيائن لأجل السهر والضرب بالخصوص.

ن. عابد

تلقت مصالح أمن دائرة بوججار منذ أيام معلومات مؤكدة من سكان أحد أحياء المدينة تفيد بوجود تركات مشبوهة بأحد المحلات التجارية.. وباستغلال تلك المعلومات والتحقيق فيها تمكنت عناصر الشرطة من تضييق شبكة كبيرة للدعارة وممارسة الفسق بمستودع لطلاء السيارات. ومكنت عملية مداهمة المحل قبل يومين ليلا من توقيف ستة أشخاص من بينهم امرأتان في حالة تلبس بممارسة الرذيلة تمت إحالتهما مباشرة على وكيل الجمهورية لدى محكمة بوججار بتهمة إنشاء محل للدعارة والمخبر على الفسق وممارسة الدعارة. وحسب التحقيقات فإن صاحب المحل قام بتعيين مسير لهذا الأخير في

الأصعدة ومن مختلف مناطق الوطن العربي، على غرار المبادرات الثمينة التي قام بها النائب البريطاني السابق جورج غالوي، محاولات إخضاعهم لإملاءات السياسة درب القافلة لتصل إلى العزل في غزة. وتوجه البيان في ختامه إلى السلطات المصرية وإلى كل الجهات التي تساند بناء الجدار العازل بينها وبين غزة، داعية إياها إلى فتح المعابر ووضع حد لإقامة الجدار الفولاذي على الحدود.

■ دولة حديدان

طالبات الجزائر بإرسال قوافل إغاثة

اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة تدعو لإيقاف بناء الجدار الفولاذي

مرور عام على الهجوم الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، تستمر حرب ترويض سكانها دون هوادة بمختلف الوسائل وتستمر محاولات إخضاعهم لإملاءات السياسة الإسرائيلية والأمريكية.. وانتقد البيان، الجدار الفولاذي الذي تبنيه السلطات المصرية على معبر رفح، قائلا "وتستمر السياسات التبريرية لما يجري في غزة وحول غزة وتقام الجدران دون خجل لاتقاء خطر غزة"، وأضافت ذات الوثيقة أن دعم القضية الفلسطينية يجب أن يتواصل على جميع

دعت اللجنة الجزائرية الشعبية لمساندة المقاومة والشعب في غزة السلطات المصرية إلى إيقاف بناء الجدار الفولاذي على حدود غزة، عازمة بعد سنة من إنشائها على مواصلة التمييز بكل ما يحدث في الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وخروقات في ظل تفرج الراي العام العالمي عليها، طالبة من السلطات الجزائرية أيضا باتخاذ خطوات ملموسة وتقديم العون المادي والمعنوي لسكان غزة.. وقالت اللجنة في بيان لها استلمت "الشروق اليومى" نسخة منه أنه "بعد